

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

ALSHABAKA ALIRAQYA

452

السنة التاسعة عشرة
31 أيار 2024

« بعد جولتي التراخيص..
العراق يعزز النفوذ في
أسواق الطاقة

« وزير الشباب والرياضة
240 يوماً عن افتتاح
ملعب «التاجيات»

« سيدات الجوية
يسبقن رجالها إلى لقب
الدوري

« أهوار ميسان تسترد
عافيتها



المصورة صبا النجار
تقتنص الصور وتؤلف القصص

علي عماد

10:00 PM

الساعة العاشرة مساءً
بتوقيت بغداد



واجب الصبر حتى

الاخبارية

NEWS

رندة العزیزة



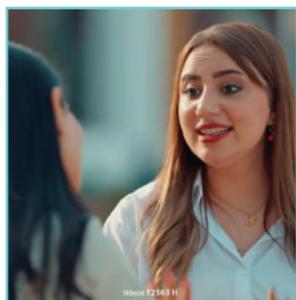
رندة عبد العزيز

www.imn.iq Nilesat 12563 MHz / H / 27500

56



أشرفت غانم: مسرحية "تاء التأنيث الساكنة"
كسرت حاجز عدم الثقة



48

الدراما العراقية...
غزارة الإنتاج لم تفرز
الأعمال الناجعة



22

مجلس ساحة عدن
يقترّب من الإنجاز

60



رسمي الخفاجي في "غابة الروح"

نجلة عماد.. المرشحة الأوفر حظاً
لنيل ذهبية باريس



86



magazine.imn.iq

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإبداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة
نصف شهرية مؤقتة
تصدر عن شبكة الإعلام
العراقي

452 السنة التاسعة عشرة
31 أيار 2024



18 (الماستر كارد) تخذل المتقاعدين
في الدفع الإلكتروني



76 الألوان والتراث
في مهرجان الزي الكردي

رئيس الشبكة
كريم حمادي

رئيس التحرير
حليم سلمان

مدير التحرير
إياد عطية

سكرتير التحرير
علي السومري

المدبر الفني
ياسر جمال

التصحيح اللغوي
كاظم إبراهيم

المساهمة عبر الإنترنت
editor@magazine.imn.iq
التحرير: 07828070778
الاعلانات: 07828070750
التوزيع: 07809210536
الاعلان
Adver@magazine.imn.iq

الفنون / محسن إبراهيم
الأسرة / ميساء فاضل
الرياضة / أميرة محسن
الترجمة / آلاء فائق

عن أحلامها تقول: "حلمي الكبير هو أن أترك بصمة في هذه الحياة، من خلال نقل قصص وصور لوجوه عراقية، ليس بالضرورة أن تكون مشهورة، لأنهم كلهم أبطال في هذه الحياة. كذلك أحلم أن أعمل مصورة أفلام سينمائية لأنني أحب اقتناص الصور والقصص."



فريق المصورين في مهرجان". لم تكتفِ صبا بالصورة الفوتوغرافية، بل قادها شغفها لتعلم مهارات جديدة من خلال الانضمام الى ورش صناعة السينما. وهكذا من خلال هذه الورش حصلت على فرص للعمل في السينما ضمن فريق الإخراج في أفلام سينمائية عراقية ودولية مشتركة، مثل فيلم (جنائن معلقة) للمخرج أحمد ياسين، وفيلم (البصير) لعلي طوفان، وفيلم (أناشيد آدم) لعدي رشيد. وقامت بتصوير ثلاثة أفلام وثائقية قصيرة: (سُميل)، و(مرة أخرى)، و(خمسة أيام).

عمل شاق

تقول صبا عن تجربتها في السينما: "السينما حلم وشغف، والعمل فيها ليس سهلاً، لأنك قد تعيش فترات طويلة بعيداً عن أهلِكَ، وترتجل من مكان الى آخر، لكن هذه التجربة منحني التعرف على المحافظات العراقية وتنوع صور العراق، واكتشفت العديد من القصص والوجوه التي اقتنصتها كامرتي، وكتبت عنها للصحافة أثناء عملي مساعدة مخرج ثانٍ، ومصورة مرات أخرى."

جنائن معلقة

شاركت صبا في العديد من المعارض الفنية التي تقيمها جمعية المصورين العراقية، وفازت إحدى صورها في عام 2020 بجائزة من مؤسسة (كانون). وهي تطمح لتطوير مهاراتها في الكاميرا من خلال الانضمام الى ورش عديدة تعزفها على تقنيات التصوير الحديثة، ومن خلال ولعها ومتابعتها لكل ما هو جديد في عالم الكاميرا، انخرطت في مجال السينما، وعملت مساعدة مخرج مراقب نص في فلم (جنائن معلقة)، الذي حاز العديد من الجوائز الدولية، كما أسهمت في فلم (أناشيد آدم) للمخرج عدي رشيد، وفلم (البصير) للمخرج علي طوفان، ومن خلال مشروع (نساء يصنعن أفلاماً) حققت صبا حلمها.



حلمي الكبير هو أن أترك بصمة في هذه الحياة، من خلال نقل قصص وصور لوجوه عراقية



حوار / ربا عاصي - تصوير/ حسين طالب

تصدّر العراق لسنوات عديدة الصفحات الرئيسية والعناوين البارزة للعديد من الصحف العالمية، وغالبية فضائيات العالم أرسلت صحفييها ومصوريها لاقتناص صور وقصص عنا، لكن معظمها لم يعط صورتنا الحقيقية، لذلك تشكل عندي إصرار على تعلم فن التصوير.

واقتناص الصور والقصص لأناس عاديين ليسوا أبطالاً لحكايات، لكنهم هم روح المدينة. وفي سؤالي لها عن العمل قالت: تخرجت بتفوق في كليتي، لكنني رفضت أن أنتظر التعيين في دوائر الدولة كزملائي وزميلاتي، وفضلت البحث عن ذاتي قبل مهنتي، وكانت الصورة والقصة هما شغفي الأول. تضيف قائلة: في البدء انضمت الى مجموعة كبيرة من الشباب في عمل تطوعي مع عائلة (مهرجان بغداد دار السلام)، وخلال تلك الفترة اكتشفت أنني أمتلك مهارات في تعقب القصص والتصوير، كما أتاح لي العمل التطوعي الحصول على فرصة لتعلم مهارات الصورة والتصوير، وهكذا تدرجت حتى قدت

صبا النجار:

مصورة في وكالة أجنبية

تقتنص الصور وتؤلف القصص

هكذا بدأت حوارها معي وهي تجيبني عن سؤالي لها: لماذا اخترت مهنة المتاعب؟ صبا النجار، شابة عراقية تعمل مصورة صحفية لإحدى الوكالات الأجنبية بصفة حرة، حصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد عام 2012. أجدها دوماً في أزقة وشوارع بغداد عند حصول أي حدث عام تحمل حقيبة كبيرة على ظهرها تضم معدات التصوير، وفي يدها كاميرتها التي تقتنص بها الصور والقصص للناس العوام.

جيل الحروب

حدثني صبا قائلة: "جيلي لم يتمكن من معرفة شوارع بغداد كما هي، إذ نشأت أثناء الحرب، الحرب التي حرمتني حتى من الذهاب الى مدرستي مشياً على الأقدام، فقد نشأت وكبرت وأنا أستعين بأهلي لإيصالي الى مدرستي، ثم كليتي، لكننا اليوم نحظى بيجوحة من الأمن والأمان، لذلك أحاول التعرف على بغداد من خلال المشي في أزقتها القديمة،



وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع:

240 يوماً

على افتتاح ملعب "التاجيات"

حوار / طارق الأعرجي
تصوير / علي الغرابوي



منذ تسلمه مهامه، وضع وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع نصب عينيه الاعتناء بشريحة الشباب وتحسينهم وحمايتهم وتأهيلهم فكرياً وسياسياً وعلمياً واجتماعياً وثقافياً، وتوجيه طاقاتهم ومواهبهم نحو الإسهام في بناء البلد، الى جانب تبني الوزارة تطوير القطاع الرياضي في العراق من خلال العمل مع الجهات الرياضية المختلفة لتفعيل حركة الأندية والاتحادات الرياضية ودعم أنشطتها بالوسائل الممكنة، بما يسهم في أداء مهماتها بالشكل الذي يليق بالعراق، وأهمية تمثيله دولياً.

مجلة الشبكة العراقية التقت وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، وأجرت معه حواراً موسعاً شمل أجندته للنهوض بواقع الشباب والرياضة في العراق، التزاماً بالبرنامج الحكومي.

المجلس الوطني للشباب

بيّن الوزير أن المجلس الوطني للشباب هو عبارة عن مؤسستين، الأولى برلمان الشباب، والثانية مجلس الشباب الاستشاري، وهو إطار لتمكين الشباب سياسياً، وكون الوزارة مؤسسة معنية تعمل على تمكين الشباب لرفد الفعاليات السياسية بالطاقات الشبابية الناضجة والفعالة، وقد نجحت الوزارة في هذا المجال، حيث شغل برلمان الشباب السابق حضوراً جيداً في العمل السياسي، إذ شارك بعضهم في الأحزاب وبعضهم الآخر أسس أحزاباً.

المجلس الأعلى للشباب

أضاف الوزير أن الوزارة قدمت مشروعاً آخر يعنى بالشباب والرياضة عرف بـ (المجلس الأعلى للشباب)، أدرج ضمن البرنامج الحكومي، وصوت عليه في مجلس الوزراء، وجرى تفعيله مؤخراً، يرأسه رئيس مجلس الوزراء ونائبه وزير الشباب والرياضة، وعضوية عدد من الوزراء، كالتربية والتعليم والتخطيط والمالية والعمل والشؤون الاجتماعية والثقافة، وهذه الوزارات معنية

أيضاً ببناء الشباب. موضحاً بأن المجلس الأعلى للشباب يعد بودقة لبناء برامج للشباب تنفذها الوزارة، ومعنية بها كل الوزارات، ولاسيما أن العراق يعد مجتمعاً شبابياً، إذ إن نسبة هذه الشريحة تتجاوز الـ 50 بالمائة، وبالتالي، فعندما تكون وزارة الشباب والوزارات الساندة على اطلاع تام بالمشاريع الساندة للشباب، تكون نتائجها بجودة عالية.

شباب العراق في المهجر

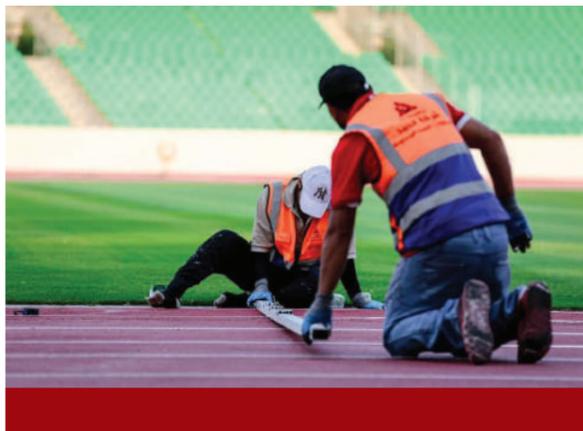
المبرقع أشار الى أن الوزارة أطلقت خلال المدة القليلة الماضية برنامجاً خاصاً بعراقيي المهجر من الشباب، وضرورة احتضانهم في برنامج كشفي داخل العراق، ودمجهم مع الشباب في الداخل، ولاسيما أن مئات الآلاف اضطروا الى مغادرة العراق بسبب عدم استيعاب الجغرافية العراقية لهم حينها، وتوزعوا بين بقاع الأرض. منوهاً بأن الفكرة تولدت بالتنسيق مع وزارة الخارجية من خلال إعداد برنامج



كشفي لمجموعة من شباب الخارج يلتقون بشباب الداخل في مخيم واحد، وسيخصص لهم خبراء في الآثار والتاريخ لتقديم شرح تفصيلي عن المواقع التي سيزورونها خلال البرنامج. كاشفاً عن أن المشروع ليس الغرض منه استقطاب الكفاءات الشبابية العراقية في الخارج، لكن من الممكن أن تتبنى هذا الموضوع في حال الرغبة من قبل الشباب المغترب في ذلك، وأن الغرض الأساسي من البرنامج تعريف الشباب المغترب ببلدهم واطلاعهم على التجارب الناجحة فيه.

تعاطي المخدرات

وأوضح وزير الشباب والرياضة أن ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب تعد تحدياً كبيراً، فالوزارة هي جزء من أدوات الدولة لمكافحة آفة المخدرات، وعملها محدد بنافذة واحدة، هي الجانب التثقيفي والتوعوي الذي تقوم به لضمان عدم انتشار هذه الظاهرة ونشر



الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

ALSHABAKA ALIRAQYA



ثقافة محاربتها وتحذير الشباب من مخاطرها، ولذلك فعلت الوزارة برامجها الخاصة التوعوية وكثفت البرامج الرياضية للحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

ملعب التاجيات

وعن ملف الملاعب المتلكئة، كشف المبرقع عن معاودة الشركة الإيرانية المنفذة للملعب العمل بشكل مكثف بعد مطالبتها بموافقة مجلس الوزراء على استثنائها من الحصول على خطاب الضمان، وتعهدت بتقديم جدول عمل خاص بالتنفيذ، وبهذه الطريقة لم يعد أمام الشركة خيار غير العمل وفق الفترة المحددة وبمدة إنجاز تصل الى 240 يوماً. موضحاً أن الملعب يسع 65 ألف متفرج، وهناك فكرة لزيادة طاقته الاستيعابية.

ملعبا بابل والرصافة

وتابع أن ملعب بابل مرتبط ارتباطاً مباشراً بملعب الرصافة في بغداد، لكون الشركة المتعاقد معها تقوم بتنفيذ الملعبين، وكان هناك توجه لدى الوزارة لسحب العمل منها بسبب تلكؤها، لكن الشركة، وعند إدراكها جدية الوزارة بسحب العمل قدمت حلولاً وجدتها الوزارة مقنعة، بعدها

ستجري المباشرة بالعمل. الفرق الشعبية

كما أعلن وزير الشباب والرياضة عن وجود أكثر من 33 ألف فريق شعبي في عموم البلاد، ودعمها بالكامل يعد تحدياً كبيراً للوزارة، وذلك لعدم وجود إمكانيات بهذا الحجم، وعليه عمدنا الى إقامة بطولة واحدة هي نتيجة مجموعة بطولات في المحافظات، يتأهل من كل محافظة فريقان يشتركان في البطولة الموحدة، ما يسهل عملية الدعم. كاشفاً عن مساهمات أخرى من الدعم، من خلال الوصول الى الأندية في المناطق البعيدة والنائية في بغداد والمحافظات.

باشرت الشركة بتهيئة موقع ملعب بابل من جديد، وملعب الرصافة الذي يشهد حالياً عملاً جيداً ومتواصلاً من قبل الشركة المنفذة. **ملاعب السنبله وكركوك وميسان** وبين الوزير أن ملعب السنبله في الديوانية يعد من الملاعب المهمة جداً، وقد جرى سحب العمل من الشركة بسبب تلكؤها في التنفيذ، إلا أنها قدمت تعهدات بأنها ستجتهد في حال إلغاء قرار سحب العمل منها، والآن نحن بصدد اتخاذ إجراءات محددة لعودة العمل من جديد. أما ملعبا كركوك وميسان، فإن الوزارة تنتظر خطاباً من وزارة التخطيط لإدراج المشروع، ومن ثم



الى شركة (جيو جيد) الصينية، ومشروع (أبوخيمة) في محافظة البصرة أحيل الى شركة (زينهوا) الصينية، ومشروع رقعة 7 في محافظات النجف الأشرف - والديوانية - والمثنى - وواسط - وبابل أحيل الى شركة (سينوك) الصينية. أما مشروع (الظفرية) في محافظة واسط فقد أحيل الى شركة (أنتون أويل) الصينية، ومشروع سومر في محافظة المثنى أحيل الى شركة (ساينوبك) الصينية، ومشروع جبل سنام في البصرة أحيل الى شركة (جيو جيد) الصينية. أما المشروع الأخير (الخليصية) في محافظتي نينوى - الأنبار فقد أحيل الى شركة كار العراقية.

ولفت جهاد إلى أن "جولة التراخيص الخامسة التكميلية ستحقق إنتاج أكثر من 800 مغمق، أو مليون قدم مكعب قياسي، من الغاز، إضافة إلى جهد شركة غاز البصرة، حيث وصل استثمار الغاز إلى 1200 مليون قدم مكعب قياسي في اليوم. وأشار جهاد إلى أنه ستجري إضافة 200 مليون قدم مكعب قياسي هذا العام، وبالتالي فإن العراق يهدف إلى دعم قطاع الطاقة والوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

العراق مصدر للغاز السائل

يسترسل المتحدث الرسمي قائلاً إن "العراق حقق الاكتفاء الذاتي من الغاز السائل، ويجري تصدير الفائض منه إلى خارج البلاد". مبيناً أن هذه الخطوة مهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني العراقي. مضيفاً أن "الجهد الحكومي ركز خلال الفترة الماضية على تكثيف العمليات الاستكشافية، ما سوف يؤدي إلى تعظيم الاحتياطي النفطي العراقي، كما أن من المؤمل الإعلان خلال الفترة المقبلة عن ارتفاع الاحتياطي



(زيبيك) الصينية. أما مشروع الفاوق في محافظة البصرة فأحيل الى شركة (يو أي جي) الصينية، ومشروع علان - ساسان في محافظة نينوى أحيل الى شركة (كار) العراقية، ومشروع القرنين بين محافظتي النجف الأشرف والأنبار أحيل الى شركة (زينهوا) الصينية، ومشروع زرباطية في محافظة واسط أحيل

بعد جولتي التراخيص.. العراق يعزز النفوذ في أسواق الطاقة

بغداد - علي كريم اذهيب

وفق المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد. كما ذكر جهاد في حديثه مع مجلة "الشبكة العراقية" أن "الحقول النفطية التي فازت الشركات باستثمارها خلال الجولة هي: (حقل شرقي بغداد - الامتدادات الشمالية، الديمة، حقل الفرات الأوسط، الفاو - علان / ساسان، القرنين، زرباطية، أبوخيمة، رقعة 7، الظفرية، سومر، جبل سنام، الخليصية)".

منافسة صينية

أضاف جهاد أن "مشروع شرقي بغداد - الامتدادات الشمالية، الذي يقع ضمن محافظتي بغداد وصلاح الدين أحيل الى شركة (زيبيك الصينية). أما مشروع (الديمة) في محافظة ميسان فقد أحيل الى شركة (كار) العراقية، ومشروع الفرات الأوسط في محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة أحيل الى شركة

عزز العراق نفوذه في أسواق النفط العالمية، وطرح نفسه كلاعب رئيس بعد انتهاء جولة التراخيص الخامسة التكميلية والجولة السادسة، الخاصتين بالحقول النفطية والغازية، فيما هو يمتد قدمياً لبلوغ معدل إنتاج مقداره 7 ملايين برميل يومياً. كما نجح العراق في هذه الجولة، التي استهدفت الحقول المشتركة مع دول الجوار ليشاركها حقوقه في تلك الحقول ويسبقها في حقول أخرى، حيث شملت الجولة 29 مشروعاً للحقول والرقع الاستكشافية النفطية والغازية، موزعة بين 12 محافظة عراقية تنافست عليها 22 شركة محلية وأجنبية، أسفرت عن إحالة 13 مشروعاً. أما المتبقي من عدد المشاريع غير المحالة فقد بلغ 16 مشروعاً ستجري مراجعتها من جديد ودراسة التقييم الفني، وسوف تطرح في وقت لاحق،



ذاكرة المستقبل

أزنيف!

"لو لم أكن شاعراً، لصرت جندياً"
(فيكتور هوغو)

حدثني غريب المتروك، قال: هاتفني أحد أبناء عمومتي من بغداد، فقال: لا تقلق علينا فنحن لا نزال نمتلك رماًقاً من الحياة وجبالاً من الكرامة، وقارات من الصبر، لنتحمل هذا الوبال الذي يحاصرنا به الأقربون والأبعدون.

قلت له: أهذه هي أخبار ابن عمك كلها؟ قال: لا، أصدرت أمراً شفاهياً إلى أبناء عمومتنا أجمعين، بعمل حراسات على مدار الساعة، بعدما انتشرت إشاعة في حيننا تقول أن حمارنا "الصيني" يطلق الرصاص على كل غريب (!)

ثم تهجد قائلاً: وما أكثر الكلاب المستسبعة في بلادنا.

ابن عمي هذا - يقول المتروك، مغرم بتربية الحيوانات، ما طار منها وما زحف، وما كان منها على اليابسة وتحتها أو على سطح المياه وداخل أعماقها، حتى تحولت داره إلى "حديقة حيوان". لكن ابن عمي في حيرة من أمره مع حماره "الصيني" هذه الأيام. وهي حكاية تستحق التسجيل، لأنها نادرة، كما أن حماره نادر أيضاً. سافر ابن عمي، واسمه "طارش"، إلى الصين لتدريس

اللغة العربية هناك. وبعد سنتين عاد ومعه هدية واحدة فقط: "حمار" صيني من بلاد التبت، التي يعيش فيها نحو 60 ألف حمار.

أخبرني: إذا جلبت معي تحفة صينية، فلسوف يسرقها جباة الضرائب على البضائع المستوردة في الموانئ. وإذا تأبطت كتاباً - والعياذ بالله - سأتهم بأنني أريد التعرف على أدب

إذا جلبت معي تحفة صينية، فلسوف يسرقها جباة الضرائب على البضائع المستوردة في الموانئ. وإذا تأبطت كتاباً - والعياذ بالله - سأتهم بأنني أريد التعرف على أدب المنافي الإنسانية.

المنافي الإنسانية. وهكذا قرر طارش ان يصطحب معه "حماراً" من ولاية "يورانغ" بمقاطعة "التبت" لأنه صغير الحجم، خفيف الوزن، صموت، بل وساكث أبدأ، "فاتخذته صديقاً حميماً في أيام الشدة الدكتاتورية، فهو يسمع مني كل شيء، ولا يتكلم بأي شيء، وهو يعرف طريقه إلى منزلنا، ولا يخطئ عنوان مقهاي المفضل.

ويوماً بعد يوم، وشهراً في أثير شهر، توطدت صداقة "طارش" بحماره "الصيني"، حتى أنه لم يُطق على فراقه ساعتين، فاصطحبه معه ذات يوم إلى مقهى البرلمان حيث يجلس بعض الأدباء المتقاعدین.

ضج المقهى بالضحك، إلا أن ابن عمي قال: لا تضحكوا، فلربما "جرح البعوض الفيال"، كما قال الشاعر العربي. ثم اعتاد رواد المقهى على رؤية "طارش" مع حماره بين يوم وآخر.

حتى حدث ما حدث ذات يوم صيفي يسلق البيضة، فلقد وصل طارش الى مقهاه مبكراً وترك حماره عند بوابته، وانضم الى طاولة يلعب أفرادها بأحجار الدومينو، وهم بين ضاحك وصامت، فالدنبا حر وإمدادات الكهرباء غير كافية، ولم يغير هذا الوضع سوى حمار طارش، الذي أطلق نهيقاً خفيفاً واجتاز بوابة المقهى وتوقف عند طاولة صاحبه منتصب الأذنين، فساد الصمت فضاء المقهى، ولم يقطععه إلا صوت حمار طارش يهتف بصوت عال: أزنيف!

وطفت حكاية نهيق الحمار الصموت على موضوعات عديدة في هذا الحر الذي يسلق البيض!!



جمعة اللامبي

الذي ينفذ عبر الجولة السادسة، يعد أهم استثمار لهذه الثروة المعطلة.

تعليقاً على ذلك، قالت الموسوي إن "العراق يحتل المرتبة الثانية عالمياً بعد روسيا في مستويات التلوث البيئي، حيث يجري حرق نحو 18 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً". مشيرة الى "توجه الحكومة الحالية لاستغلال هذا الكم الهائل من الغاز الذي يمكن أن يوفر إمدادات طاقة لنحو مليوني منزل في العراق سنوياً".

كما تحدثت الموسوي عن أن استثمار الغاز المصاحب سوف يسهم في تقليل تلوث الهواء، كما يجد أيضاً، وبنسبة قد تصل إلى 85%، من الإصابات بالأمراض السرطانية، تحديداً في المناطق النفطية، ومنها البصرة وميسان وذي قار وكركوك.

النفطي العراقي إلى أكثر من 160 مليار برميل، ما سيعزز دور العراق في سوق النفط العالمية.

الى ذلك، تقول عضولجنة النفط والطاقة النيابية (زينب الموسوي) إن "العالم يتجه نحو الطاقة المستجدة والنظيفة، والتقديرات تقول إن استخدام النفط سيقبل بعد عام 2060، وبالتالي فإن العراق يحتاج الى استغلال نفطه قبل أن تقل قيمته، وذلك من خلال جولات التراخيص النفطية والغازية". تضيف الموسوي في حديثها مع مجلة "الشبكة العراقية" أن "العراق يحتاج الى مزيد من الإيرادات، إذ إن اقتصاده ريعي يعتمد على الإيرادات النفطية بشكل كلي، لذا نحتاج الى استغلال النفط والغاز أكثر من خلال جولات التراخيص النفطية".

حصاة أوبك

يشار إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بحث خلال الفترة الماضية، إمكانية توسيع منافذ تصدير النفط العراقي، وزيادة إمكانية التصدير ورفعها الى مستويات أعلى من الحالية، كما أكد أن العراق سيجري نقاشات مع أعضاء منظمة أوبك الآخرين لإعادة النظر في حصته الإنتاجية وزيادتها، معللاً ذلك بـ "الحاجة إلى الأموال لإعادة إعمار العراق".

وكان السوداني قد قال في كلمته، خلال انطلاق حفل جولتي التراخيص، إن "هدف الحكومة هو استثمار هذه الثروة بدءاً من إنهاء حرق الغاز المصاحب الذي سيتوقف خلال 3-5 سنوات، وإيقاف الآثار البيئية المدمرة لهذه العملية". فيما بين "أن استثمار الغاز الحر،

No.	المشروع	المحافظة	الشركة	النسبة	نسبة الربحية
1	شرقي بغداد - الامدادات الشمالية	بغداد - صلاح الدين	زبيك	صينية	6.67%
2	الديرة	ميسان	كار	عراقية	6.20%
3	الفرات الأوسط	النجف الاشرف - كربلاء المقدسة	زبيك	صينية	9.35%
4	الفلو	البصرة	يو اي جي	صينية	25.16%
5	عنان - سامان	محافظة نينوى	كار	عراقية	17.25%
6	الفرنين	النجف الاشرف - الانبار	زبهوا	صينية	17.30%
7	زرباطية	واسط	جوو جود	صينية	7.65%
8	ابو خيمة	البصرة	زبهوا	صينية	9.10%
9	رقعة 7	النجف الاشرف - البصرة - المتنى - واسط	سينوك	صينية	25.88%
10	الظفرية	واسط	التون اويل	صينية	29.16%
11	سومر	المتنى	سينوك	صينية	17.85%
12	جبل سنام	البصرة	جوو جود	صينية	30.90%
13	الغضبية	نينوى - الانبار	كار	عراقية	32%

ت	منطقة التعاقد	المحافظة	الجولة	المواصفات	الملاحظات
1	رقعة عكاشات	الانبار	السادسة	واعدية غازية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
2	رقعة العنز	الانبار	السادسة	واعدية نפטية وغازية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
3	رقعة تل حجر	نينوى	السادسة	تم حفر بئران، واعدية نפטية وغازية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
4	حقل بلخاتة	صلاح الدين	ملحق الخامسة	تسعة ابار ، خزين نطفي وغازي	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
5	رقعة عنة	الانبار	السادسة	واعدية غازية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
6	الرقعة 11	النجف الاشرف	ملحق الخامسة	تم حفر بئر واحد ، واعدية نפטية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
7	الانبار	الانبار	السادسة	واعدية غازية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
8	رقعة قلعة صالح	ميسان	ملحق الخامسة	تم حفر بئر واحد	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
9	عدان	المتنى	السادسة	واعدية نפטية	تقدمت شركة سينوك و كان سعرها اعلى من سعر الوزارة ولم تقبل النزول الى سعر الوزارة
10	الشهابي	ميسان	ملحق الخامسة	واعدية نפטية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
11	الربطة الجنوبي	الانبار	السادسة	واعدية غازية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
12	شيبان	المتنى	السادسة	واعدية نפטية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
13	الربطة الشمالي	الانبار	السادسة	واعدية غازية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
14	الخليج العربي	المياه الاقليمية	ملحق الخامسة	واعدية نפטية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
15	الوليد	الانبار	السادسة	واعدية غازية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال
16	طوبال	الانبار	السادسة	واعدية غازية	طرحت ولم يتقدم عليها و لم تحال



الموارد البشرية.. عنصر فعال في تنمية الاقتصاد

ضرغام محمد علي

تعد الموارد البشرية العنصر المحرك لسوق العمل والتنمية والتعليم والصحة والاقتصاد وبقية القطاعات الأخرى، لذلك اهتمت دول العالم المتقدمة بدراسات تعنى بواقع الموارد البشرية ومستويات مهارتها وتوزيعاتها العمرية بهدف خلق خطط التنمية في ضوء استغلال تلك الموارد.



التجارب الآسيوية
تشكل تجارب ماليزيا والصين وسنغافورة والعديد من الاقتصادات الآسيوية، التي تعرف بالنمو الاقتصادي، نماذج ناجحة في تطوير اقتصاداتها، بحيث أنها نافست الاقتصاد الأميركي في إيجاد بيئة عمل تخلق منتجاً منافساً بكلفة أقل، الأمر الذي سحب البساط من تحت الكثير من الاقتصادات العالمية، فكانت تجارب رائدة في توظيف التنمية البشرية في سوق العمل.

دراسات وإحصاءات
تشكل دراسات التنمية البشرية والتقارير الخاصة بتركيبة السكان وأعمارهم ومهاراتهم ومستويات الصحة والتعليم، قواعد بيانات أساسية في تقدير احتياجاتهم للسكن والغذاء والعمل والتعليم.



حاجة سوق العمل. وفي مراحل متقدمة يجري خلق سوق عمل متناسب مع المتوفر من هذه الموارد ونوع المهارات البشرية، العلمية والعملية، لخلق فرص تنموية متناسب معها وصياغة مؤسسات تدريب وتعليم متناسب مع الحاجة الفعلية لهذه السوق.

اتجاهات التمويل والتوظيف

تتيح دراسات التنمية البشرية الدقيقة والعملية خلق تنمية، عبر ضخ التمويل الحكومي وتوجيه التمويل الخاص والاستثماري الى دراسة الفرص المتاحة بالاستفادة من طاقات سوق العمل التي تفرزها دراسات التنمية البشرية لإيجاد منظومة عمل فعالة منتجة تسهم في تحقيق تنمية مستدامة تدعم الاقتصاد الوطني وتشارك في رسم خطط النمو للمستقبل بما يتناسب مع النمو السكاني وكيفية استيعاب سوق العمل وبيئة الأعمال للأجيال القادمة بناءً على دراسات تنموية محكمة مبنية على أسس علمية.

تحديات التنمية البشرية

إن من أهم التحديات التي تواجه قطاع التنمية البشرية هو غياب قاعدة البيانات الرصينة عن المتوفر من الموارد البشرية وتخصصاتها، ومطابقة نوعية حاجة سوق العمل للتخصصات الماهرة الناتجة عن التعليمين المهني والأكاديمي، لذا فإن هذه التحديات قائمة، من أبرزها عدم مطابقة التخصصات الأكاديمية المستحدثة مع حاجة سوق العمل

وتوسعاتها المتوقعة للمستقبل.

تمكين سوق العمل

لعل من أهم أدوات استغلال دراسة التنمية البشرية وتحويلها الى طاقة منتجة، هي دراسة آليات تمكين الأفراد والمجموعات من دخول سوق العمل وذلك بإكسابهم المهارات المطلوبة، وتوفير التمويل الميسر، وإرشادهم الى بيئة العمل المناسبة لتوجهاتهم المهنية بما يتناسب مع الحاجة الفعلية للسوق المحلية.



الخارجي التدخل لإنقاذ الموقف ودفعت له 30 ألف دينار بدلاً عن 18 ألف دينار. ويتساءل: هل تتحمل الحكومة هذا الفرق وتحسد من استغلال المواطن أو المتقاعد محدود الدخل بهذه الطريقة المبتكرة؟ ورغم محاولاتنا العديدة لم تحصل "الشبكة العراقية" على رد رسمي من مصرف الرافدين، الذي لا يصرح إلا بموافقة وزارة المالية، ما حدا بنا للجوء إلى صفحة المصرف على (الفيسبوك) لنفاجأ بتخصيص التعليق لفتات يحددها مسؤول الصفحة (الآدمن).

دفع رسوم إصدار البطاقة الموحدة في الدائرة ذاتها: قبل وصولي نهاية الطابور فوجئت بشخص يسألني هل عندك بطاقة (ماستر كارد)؟ قلت له نعم، قال: إذا لم يكن فيها رصيد فأنا موجود.. وأخذ على رسم الشخص الواحد من العائلة 10 آلاف دينار!

يتابع المعمار: عند وصولي إلى موظف الحسابات المسؤول عن تسليم الأموال إلكترونياً، أبلغني أن بطاقتي لا تعمل، وهو حال الكثير ممن يراجعون الدائرة، ما اضطرني إلى الطلب من صاحب البطاقة

المراجعين لاستبيان ملاحظاتهم بشأن موضوع البطاقة والدفع الإلكتروني في هذه الدائرة وفي بقية الدوائر، وذلك بغية القيام بدورها الإعلامي ووضع النقاط على الحروف وطرحها أمام الرأي العام والمسؤولين لمعالجة مواضع الخلل في عملية الدفع الإلكتروني.

تقول المواطنة (زينب عبد العباس) إن "تعليمات عملية حجز الإلكتروني لإصدار البطاقة الموحدة لا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم، وهنا أقصد (العرضالجية)، ورغم أن وزارة الداخلية / دائرة الجنسية والأحوال المدنية أطلقت استمارة إلكترونية (تعمل في أوقات محددة) مجاناً، إلا أن (العرضالجية) الموجودين أمام الدائرة لديهم طريقة سحرية في الحصول على استمارة الحجز مقابل 5 آلاف دينار للشخص الواحد من العائلة."

بدوره، المواطن المتقاعد (جهاد محمود) دعا إلى توضيح الإجراءات الخاصة بالدفع الإلكتروني قبل الوقوف في طابور له أول وليس له آخر، مضيفاً: "أخبرني (العرضالجية) أن الدفع يكون بالبطاقة الذكية وليس نقداً، ولم أكن أعرف أن بطاقتي خالية من الأموال، إذ إنني سحبت راتبي التقاعدي لدفع الإيجار وأجر صاحب المولدة، كنت أظن أن استخدام الماستر كارد هو لتوثيق مراجعتي، وأن الدفع سيكون لاحقاً، لأننا اعتدنا أن يكون دفع الرسوم بهذه الطريقة."

بدوره، يروي المواطن (قيس المعمار) ما حدث له عند وقوفه في طابور طويل من المراجعين لغرض



فرصة استغلها "البحارة"

ال(ماستر كارد) تخذل المتقاعدين في الدفع الإلكتروني

بغداد / مصطفى الهاشمي

يشهد العراق تطوراً واضحاً في مجال الدفع الإلكتروني من خلال انتشار الشركات التي تمنح بطاقات ال(ماستر وفيزا كارد)، بالتعاون مع المصارف الحكومية والخاصة.



نزول الرواتب فيها، الأمر الذي أصابهم بالخذلان لأن جهاز الدائرة لم يقرأ وجود مبالغ من جهة، ولكونهم لا يعرفون كيفية تفعيل خدمة الدفع (المبيعات) من جهة أخرى، ما أوجد أرضية مناسبة لظهور بحارة الأزمة لإنقاذهم من هذا الموقف مقابل مردود مادي (10 آلاف بدلاً عن السعر الرسمي 6 آلاف دينار) عن كل فرد من عوائل المراجعين.

استمارة إلكترونية

"الشبكة العراقية" تحدثت مع جمهور من المراجعين، والتقت عدداً من

آلاف دينار للشخص الواحد)، ابتداءً من أول شهر أيار 2024، وحسب ما مذكور في لوحة الإعلانات البيضاء الموجودة في مدخل دائرة الأحوال، التي كانت بحجم ورقة، تقضي بمنع تسلم المبالغ بال(كاش)، بل الدفع بواسطة ال(ماستر كارد) حصراً.

تجربة جديدة

ولكونها تجربة جديدة، فإن هناك جهلاً بها لدى عدد كبير من المتقاعدين في موضوع الدفع وتعبئة بطاقتهم بالمبالغ، التي يظنون أنها موجودة ومتوفرة دائماً، وليس عند

لكن هناك حالات خذلان ظهرت لدى المستفيدين من خدمات البطاقة، ولاسيما المتقاعدين، عند دفعهم الرسوم الحكومية الخاصة بمعاملاتهم التي تقتضي مراجعة الدوائر، التي فرضت بدورها استخدام البطاقات الذكية عند دفع الرسوم، في دوائر الجنسية تحديداً، عند تسلم البطاقة الوطنية الموحدة.

حددت وزارة الداخلية موعداً، ربما لم ينتبه إليه كثير من المواطنين، لبدء عملية دفع الرسوم الخاصة بإصدار البطاقة الموحدة (البالغة 6





لشركة (فاست ماركيتس)، وهي شركة تقدم معلومات السلع. وفي الوقت نفسه، زادت معالجة الليثيوم داخل الصين من 63% عام 2018 إلى 70%، وفقاً للشركة.

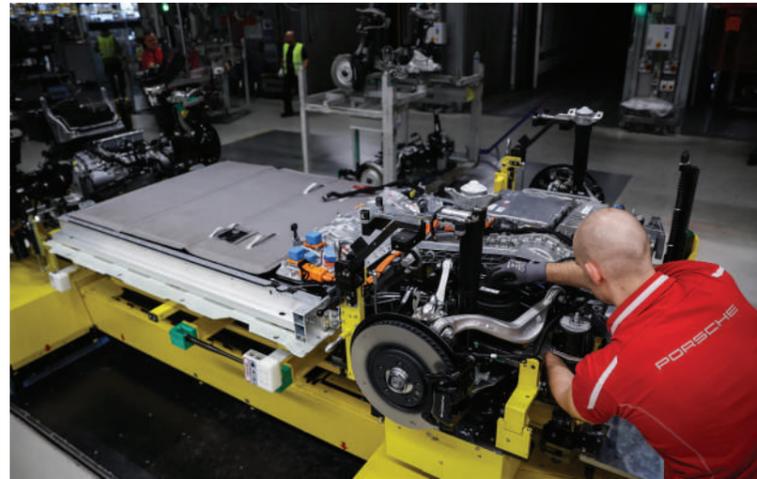
وقد هاجم التوسع الصيني السريع المنتجين الغربيين، الذين يقولون إن الاقتصاد المحلي الصيني لا يستطيع دائماً استيعاب تدفق المعادن الذي تجلبه شركاتها إلى السوق. وكان نمو مبيعات السيارات الكهربائية في الصين بشكل أبطأ من المتوقع في العام الماضي، وهو ما يعني أن ثمة عدداً أقل من المشترين لإنتاج المعادن في الصين، ما أسهم في تراجع الأسعار العالمية.

فائض الإنتاج

يقول رئيس أبحاث المعادن الأساسية في (فاست ماركيتس)، وليام آدمز: إنها الطريقة التي تفعل بها الصين الأشياء.. لقد اتجهوا إلى بناء المزيد من القدرات، سواء أكان ذلك في الألومنيوم أو الأسمنت أو النيكل. وأضاف أن الشركات الصينية تسعى جميعها للحصول على حصة في السوق، والنتيجة هي الحصول على فائض في العرض.

للنيكل في غرب أستراليا. كما جرى تأجيل أو تعليق مشاريع الليثيوم في الولايات المتحدة وأستراليا بعد زيادة الإنتاج الصيني في الداخل وفي إفريقيا جنوب الصحراء. كما أوقف منجم الكوبالت الوحيد المخصص في الولايات المتحدة عملياته العام الماضي، بعد 5 أشهر من حضور كبار الشخصيات المحلية حفل افتتاحه، ويقول أصحابه إنهم يكافحون ضد الإنتاج الكبير من الصين وإندونيسيا والكونغو الديمقراطية.

وفي العام الماضي، انخفض الإنتاج غير الصيني من الكوبالت المكرر إلى أدنى مستوى له منذ 15 عاماً، وفقاً لشركة (دارتون كوموديتيز)، في حين ارتفعت حصة تعدين الليثيوم داخل الصين أو من قبل الشركات الصينية في الخارج من 14% في عام 2018 إلى 35% هذا العام، وفقاً



النيكل والليثيوم

ونقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأميركية عن مدير معهد باين في كلية كولورادو للمناجم، مورغان بازيليان، قوله: "الصين لا تقف مكتوفة الأيدي في انتظار أن نلحق بها.. إنها تزيد استثماراتها الضخمة بالفعل في جميع جوانب سلسلة توريد المعادن المهمة. وأضاف: "خذ النيكل على سبيل المثال، وهو ضروري لبطاريات السيارات الكهربائية، إذ تضخ مصانع المعالجة الصينية المنتشرة في الأرخيل الإندونيسي كميات هائلة من المعدن من منشآت جديدة ومتوسعة، ما أثر في السوق بصورة كبيرة."

في الوقت نفسه، علقت شركة التعدين العملاقة (غليנקور)، التي مقرها سويسرا، عملياتها في مصنع النيكل التابع لها في كاليدونيا الجديدة، وهي أرض فرنسية، وخلصت إلى أنها لا تستطيع البقاء على الرغم من عروض المساعدة المالية المقدمة من باريس.

كما قالت شركة (هوريزونتي مينيرالز) البريطانية، التي كان متوقفاً أن يصبح منجمها البرازيلي الجديد مصدراً غريباً رئيسياً، الشهر الماضي، إن المستثمرين أنقذوا البلاد، مستشهدين بزيادة العرض في السوق.

وجرى إغلاق ما لا يقل عن 4 مناجم

الغرب يلهث خلف الصين في سوق المعادن

الشبكة العراقية

تواجه أوروبا معضلة كبرى في ظل اتساع هيمنة الصين على سوق المعادن، الذي ظل لعقود طوال تحت هيمنة أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية دون منازع. ومع ارتفاع إنتاج الصين للمعادن الأساسية، ولاسيما النيكل، فإن مصانع التعدين الأوروبية لم تعد قادرة على تحمل كلف الإنتاج، إذ عمدت الصين إلى خفض أسعار النيكل.



النمو، وذلك بفضل سنوات من عمليات الاستحواذ القوية. وقالت شركة (زيجين ماينينغ)، وهي شركة صينية مدعومة من الدولة، إنها ستزيد إنتاج الليثيوم بنحو 85 مرة هذا العام من قاعدة منخفضة، و5 مرات أخرى في العام المقبل. وينبع النمو المتوقع من شرائها عام 2022 لأصول غريبة من منجم غير مستغل في الأرجنتين، من المقرر أن يبدأ في ضخ الليثيوم هذا العام.

الشهر الماضي عن هيمنة الصين على النيكل، قالت (كريستيا فريلاندر)، نائبة رئيس الوزراء الكندي، إن السوق غمرت، وهو ما أفقد الشركات في الأسواق الحرة الجدوى الاقتصادية. وأضافت: "نعتقد أن هذا السلوك يمكن أن يكون متعمداً، ويمكن أن يحدث بغرض دفع الشركات في بلادنا، ولدى حلفائنا، إلى التوقف عن العمل". وتستمر الشركات الصينية في

مستفيدة من فائض الإنتاج الضخم بمناجمها في الصين وإندونيسيا وإفريقيا. وقد أزهق التوسع الصيني السريع المنتجين الغربيين، الذين يقولون إن الاقتصاد المحلي الصيني لا يستطيع دائماً استيعاب تدفق المعادن التي تجلبها شركاتها إلى السوق.

ناقوس الخطر

ويدق المسؤولون الغربيون أيضاً ناقوس الخطر؛ وهداً على سؤال

مَجَسَّر ساحة عدن يقترَب من الإنجاز

بغداد / مجلة الشبكة

يربط هذا المشروع شارع النواب وشارع الأمام موسى بن جعفر، بالطريق المؤدي الى شارع 14 رمضان وشارع الربيع، مع مقتربات الصعود والنزول. لذا فإنه يعد أحد أهم مشاريع الحزمة الأولى لفك الاختناقات المرورية في العاصمة بغداد بجانب الكرخ، الذي تستمر أعماله بوتيرة متسارعة لإنجازه وفق التوقيتات المحددة والمواصفات المطلوبة.



سير الأعمال

تمكنت الملاكات من إكمال صب وتهيئة قطع الجدران الخارجية للمجسرات (mse waal) بواقع 3400 قطعة، وحضر وصب 1195 ركيزة من ركائز المقتربات الخمسة، فيما جرى صب 14 فضاء من فضاءات المجسرات، مع استمرار أعمال نشر القالب وحديد التسليح لسبعة

فضاءات أخرى.

الشركتان المنفذتان

تقوم بتنفيذ أعمال المشروع شركتان، الأولى عراقية والأخرى تركية، تعملان على مدار الساعة لإنجاز المشروع المتكون من مجسرين اثنين، طول كل منهما 525 متراً، ويعرض من (11 - 14) متراً، أما أطوال المقتربات للمجسرين فتبلغ 1300

متر، وتتكون من 47 فضاء، تتراوح أطوالها بين (17 - 35) متراً.

يجري العمل في المشروع -أسوة بالمشاريع المعلقة وفق حزمة فك الاختناقات- بأحدث المواصفات العالمية، إذ إن هناك شركة استشارية عالمية تقوم بالإشراف على المشاريع، تصميماً وتنفيذاً، إضافة الى المتابعة المستمرة من قبل رئيس مجلس

الوزراء، إذ يجري العمل بثلاث وجبات.

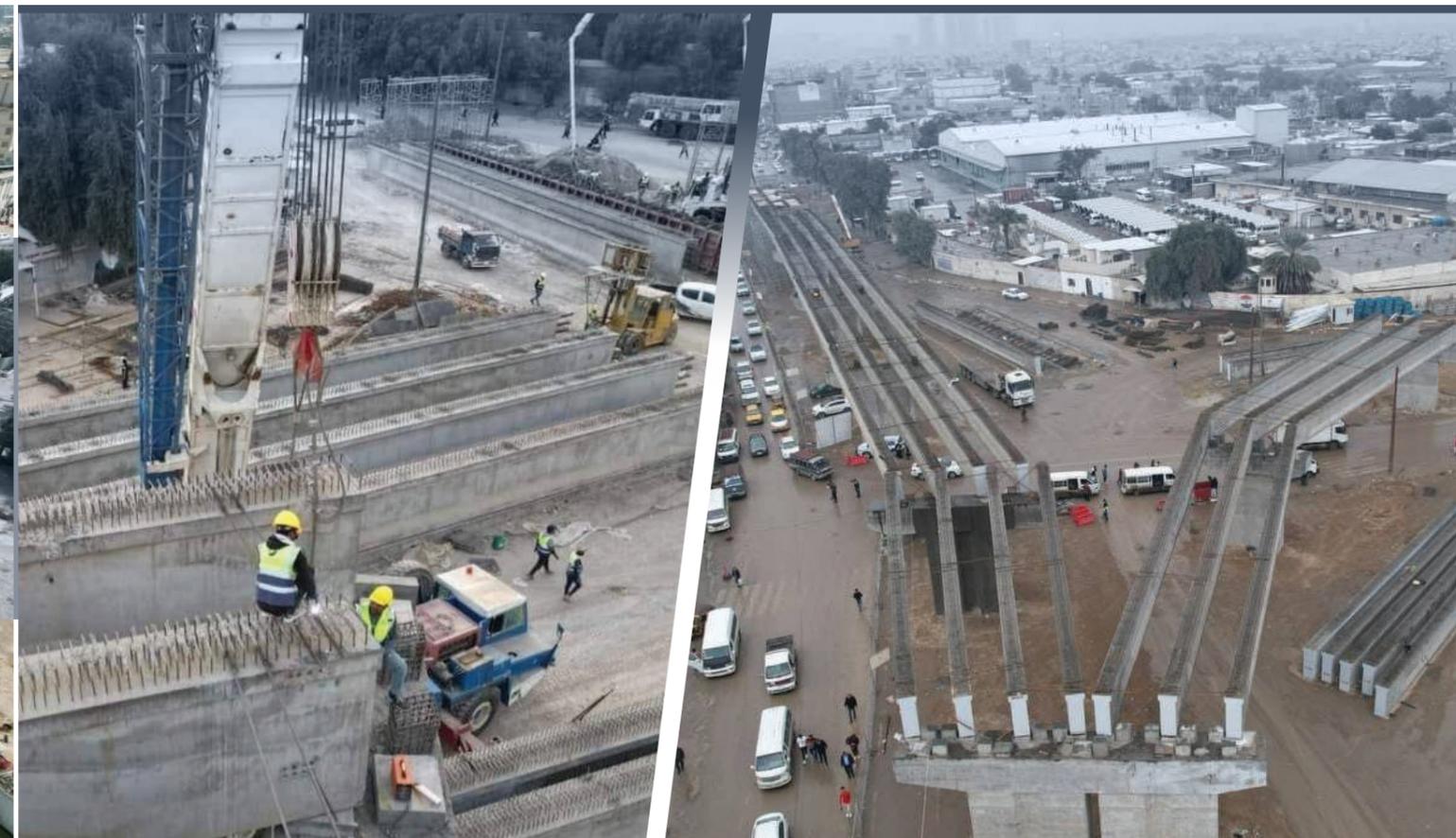
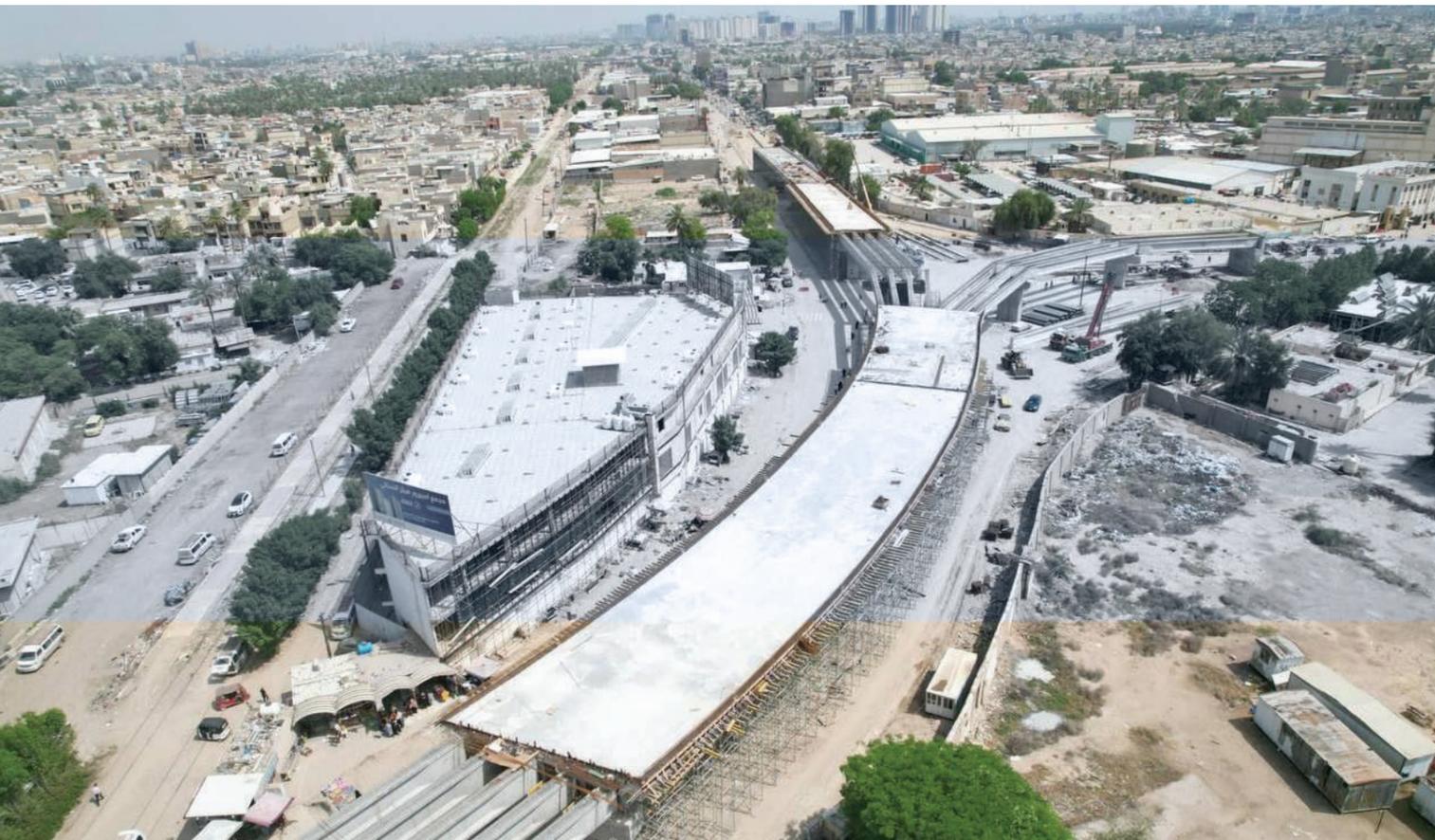
أعمال التعارضات

واجهت مشروع تقاطع ساحة عدن مع بداية انطلاقه منتصف عام 2023 مشكلة كبيرة تمثلت بوجود التعارضات الكبيرة لمشاريع البنى التحتية، إذ إن هناك كشوفات تقضي بنقل بعض مسارات الأنابيب الخاصة بالماء والمجاري والكهرباء، وهذا

الأمر آخر سير الأعمال أثناء انطلاق المشروع، إلا أن الشركة المنفذة نجحت في

افتتاح المشروع

تحويل مسارات هذه الخطوط، ما ساعد في توفير كثير من الوقت، وسلاسة العمل في المشروع، ولاسيما أن الجميع يعملون كمنظومة واحدة لإنجاح هذه المشاريع، إذ إن البرنامج الحكومي أكد على الفقرات التي تقدم الخدمة ولها مساس مباشر المنطقة الحيوية.





ماجد جمعة عبد الحسن

لمحافظة ميسان عن ذلك، يقول الناشط البيئي (أحمد الساعدي): "نحن متفائلون جداً بعودة الأهوار في هذا الموسم نتيجة لكثرة هطول الأمطار والسيول الواردة الى العراق عبر الروافد الداخلية والخارجية، إذ وصلت تلك المياه الى ابعدها بقعة في الأهوار وحقت نسبة إغمار أكثر من 50% منها، وهناك أمل كبير بأنها سوف تستمر بالإنعاش، ولاسيما بعد زيارة الرئيس التركي الى العراق، الذي كان يحمل ملفات عدة لعل أبرزها هو ملف المياه الشائك، إذ جرى الاتفاق على الاستمرار بإطلاق المياه باتجاه العراق. ونأمل من وزارة الموارد المائية أن تجعل للأهوار حصة كافية من المياه لتحقيق نسبة إغمار كافية من أجل تعويض الخسائر التي لحقت بسكانها طيلة فترة سنوات الجفاف الأربع، إذ خسر أهالي الأهوار الكثير من الثروات الطبيعية التي كانت تقيم حياتهم اليومية.

الأهوار، ونحن في مديرية الزراعة في ميسان نعمل حالياً على إعداد تجارب لمشاريع زراعة محصول الشلب بواسطة منظومات الري بالتقيط، وتربية الجاموس، ما سوف يعود بالفائدة على القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وكذلك تنمية الثروة السمكية لتكون أحد الروافد الأساسية لمعيشة الإنسان الساكن في تلك المنطقة، وكذلك لدعم الاقتصاد المحلي

مغذيات الأنهر الثلاثة التي تصب في الهور معدلات متصاعدة حسب تقديرات مديرية المارد المائية في ميسان وبأرقام جيدة، فقد بلغت نسبة الإغمار الإجمالية في هور الحويزة نحو 70% من جانب آخر تفاوتت نسب الإغمار في باقي الأهوار بين 40% و65%. وهذا ما سبب انتعاشاً كبيراً في عموم مناطق الأهوار انعكس إيجاباً بحالة من الرضا والارتياح لسكان الأهوار. وللأسف من وفرة المياه في الأهوار قامت مديرتنا بإطلاق ما مجموعه (86.600.000) ستة وثمانين مليوناً وستمئة ألف إصبعية من أسماك (الكارب) في عموم الأهوار من مفسسي المشرح والميمونة، إذ بلغت الإصبعية المطلقة من مفسس المشرح (19.100.000) إصبعية، فيما بلغت الإصبعية المطلقة من مفسس أسماك الميمونة (67.500.000) إصبعية. وقد شمل الإطلاق في أهوار الحويزة بركة أم النعاج، وهور العروكة، وهور عودة، وهور البطاط، وهور سبل الولد. ولدينا برامج مستقبلية مختلفة مع المنظمات الدولية سوف تسهم في استقرار سكان

ميسان/ عبد الحسين بريسم



تعد الأهوار التي تقع في الجنوب الشرقي لمحافظة ميسان من أجمل وأوسع المنخفضات المائية، فهي تحتوي على أماكن جميلة وواسعة مثل (هور أم النعاج) و (برة السوداء)، وتمتد من الجنوب الشرقي لقضاء الكحلاء باتجاه شرقي قضاء القلعة وناحية العزيز والحدود الإيرانية شرقاً.



أهوار ميسان تسترد عافيتها

على تطوير الأهوار وجعلها مرفقاً سياحياً كبيراً، والمحافظة عليها كحمية وطنية، وتوفير البيئة المناسبة للسياحة فيها لجذب السياح والزائرين والباحثين والاهتمام بالسكان المحليين من أهالي الأهوار.

ودعا الفرطوسي الحكومة الاتحادية إلى الالتزام بإيصال الحصص المائية لمناطق الأهوار وفقاً لاتفاقية إدخالها ضمن لائحة التراث العالمي، وتخصيص حصة مائية منفصلة عن الحصة المائية المقررة للمحافظة لتحقيق الدعم للتنمية الإحيائية والبيئية في الأهوار.

انتعاش مائي

أما مدير زراعه ميسان المهندس (ماجد جمعة عبد الحسن) فقال: "بلغت التصاريح المئوية الواصلة الى هور الحويزة من

في الحصول على التصاريح الأمنية بحجة كون المنطقة حدودية، وعدم وجود بنى تحتية في الأهوار لإيواء السياح، بل توجد مضايف من القصب، لكن المسؤولين عنها يدعون أنها مخصصة للجهات الحكومية فقط. يضيف المالك: "يظل المطلب الأهم هو أن تخصص كمية من المياه الى الأهوار تكون خارج حصة محافظة ميسان، لتسهم في ديمومة الأهوار والحفاظ على ما تحتويه من ثروة وتنوع إحيائي، وكذلك لمساعدة ما تبقى من أهالي الأهوار وعدم هجرتهم ليمكنوا من الزراعة وتربية المواشي وممارسة الصيد".

من جهته، يؤكد محافظ ميسان (حبيب ظاهر الفرطوسي) على أهمية الأهوار من الناحيتين السياحية والاقتصادية. ويشير الى أن محافظة ميسان عازمة

يقول الباحث والكاتب جمعة المالك: "حتى في السنوات التي يتواصل فيها الجفاف وقلة نزول الأمطار، تحتفظ كثير من مناطق الأهوار بكميات من المياه تساعد على استمرار الحياة، بما تمتلكه من تنوع إحيائي من أسماك وطيور وزواحف ونباتات، مثل القصب والبردي وغيرها من نباتات تنمو في موسم الربيع ونباتات تثبت على ضفاف الأهوار.

ومع كل ما تحتويه أهوار ميسان من تنوع وجمال، لكن يؤشر ضعف توافد السياح إليها من خارج العراق ومن داخله بالمقارنة مع أهوار الجبايش، وذلك بسبب العديد من التحديات التي تحتاج الى تجاوزها لإيجاد بيئة مناسبة تجذب السياحة الى أهوار ميسان ومن أهمها عدم وجود الفنادق في مركز ميسان وبأسعار مناسبة، والصعوبة

النقاء الروحي والابتعاد عن الشرور. (الكنز ربا) أو (الكنز العظيم)، هو الكتاب المقدس الرئيس للمندائيين، الذي يحتوي على تعاليمهم الدينية واللاهوتية. كذلك لديهم كتب أخرى مثل (دراسا اد يهيا - تعاليم يحيى)



والثقافية للمندائيين. في هولندا، أقامت الجالية العراقية المندائية حفلاً كبيراً تخللته الطقوس الدينية من صبغة وتعميد للنساء والأطفال والرجال، كما أقيمت مأدبة قدمت فيها الأطعمة التقليدية العراقية المندائية، بعدها أقام أبناء الجالية معرضاً قدمت فيه صور ولوحات جسدت تاريخ الطائفة المندائية في العراق، كذلك جرت مسابقات للرسم والرياضة للأطفال، وشارك في الحفل وفد من السفارة العراقية. يذكر أنه حين إقامة الطقوس، يرتدي المشاركون ملابس بيضاء خاصة بالتعميد تسمى (الرسته)، وأثناء الاصطباغ يقوم الشيخ (الترميذا) بتعميد الأشخاص ووضع نبتة الأس في عمامتهم، ويقوم بتلاوة آية من (الكنز ربا)، الكتاب المقدس لدى المندائيين، إذ يقول: بعقيدة الحي ثابتون، فباسمك أيها الحي نزلنا الى الماء الجاري، وباسمك أيها الحي أخذنا اسمنا ورسمننا من الماء الحي.

يمثل المندائيون جزءاً فريداً وثرياً من التنوع الديني والثقافي في الشرق الأوسط والعالم، وجهودهم للحفاظ على تراثهم تستحق التقدير والاحترام. لكنهم يواجهون تحديات كبيرة للحفاظ على هويتهم الدينية والثقافية، ولاسيما مع التشتت الجغرافي والهجرة. وتعمل الجاليات المندائية في المهجر جاهدة للحفاظ على تقاليدها وتراثها من خلال تأسيس منظمات ومراكز دينية وثقافية. يؤمن المندائيون بإله واحد خالق يدعى (هيي ربي) أي (الحي العظيم). يعتقدون بوجود عالم نوراني وآخر مادي، ويركزون على

و(القماها زوطا - الكتاب الصغير). ويُعد التعميد في المياه الجارية من أهم الطقوس الدينية لديهم، فهو يمثل التطهير الروحي. يقيمون خمس صلوات في اليوم الواحد، وقبلتهم الشمال، يتلون خلالها من نصوصهم المقدسة.



نزار الحيدر

إحياء ذكرى ميلاد النبي يحيى في هذا اليوم يُعد تكريماً للنبي، الذي عرف بدعوته للنقاء والتطهير الروحي من خلال التعميد في المياه

وحدة المندائيين

الاحتفال بالتعميد في 18 أيار يُعد من المناسبات الكبرى التي تظهر وحدة المجتمع المندائي وانتشار تعاليمه وقيمه عبر العالم، إذ تجتمع الجاليات المندائية في مختلف البلدان لإحياء هذه المناسبة، ما يعكس أهمية التعميد في الهوية الدينية

يتحدث (نزار الحيدر)، وهو أحد مؤسسي التجمع المندائي في ولاية ماساتشوستس الأميركية، لمجلة "الشبكة العراقية"، قائلاً: "نصب الترميذا وسام جودة حمادي وإخوته الشكندا سمير عزيز الكحيلي، والشكندا لؤي عزيز الكحيلي، راية الدرفش صباح يوم الجمعة المصادف 2024/5/17 في مدينة وستر بولاية ماساتشوستس، معلنين بدء مراسم الصباغة في هذا اليوم المبارك (الدهفا ديمانا)، عيد الديمومة."

ذكرى الميلاد

عن رمزية التعميد في هذا اليوم، يقول الحيدر: إحياء ذكرى ميلاد النبي يحيى في هذا اليوم يُعد تكريماً للنبي، الذي يُعرف بدعوته للنقاء والتطهير الروحي من خلال التعميد في المياه، إذ نعتقد بأنه قد جرى تعميده بعد ولادته بثلاثين يوماً، وهو اليوم الذي ندعوه بعيد التعميد الذهبي، أو (دهفا اد ديمانا)، وفي هذا اليوم الذهبي صبغ الملاك (هيبيل زيوا) ستين ملاكاً، وقد أوكلهم لحماية المعمورة بعد أيام (البنجة) البيضاء، ويهدف التعميد إلى تطهير الروح والجسد، ما يعكس التعاليم المندائية حول أهمية النقاء والطهارة. في هذه المناسبة تجمع المندائيون على ضفاف الأنهار في العديد من المدن حول العالم، ومنها بغداد والعمارة، حيث يُعتبر الماء عنصراً مقدساً في الطقوس المندائية، وتليت الصلوات والتراتيل الدينية الخاصة، بعدها تبادل الحاضرون والمتعمدون التهاني.



المندائيون يحيون ذكرى ولادة النبي يحيى (ع)

يوم للتطهير والتعميد والنقاء

مجلة الشبكة



يعد يوم 18 أيار مناسبة خاصة لدى المندائيين، حين يتجمع الآلاف من أتباع الديانة المندائية حول العالم لإجراء طقوس التعميد في المياه الجارية. هذه المناسبة تُعرف باسم عيد التعميد الذهبي أو (دهوا ديمانا)، وهو يوم مقدس يتزامن مع ميلاد النبي يحيى (يوحنا المعمدان)، الذي يُعد نبياً مركزياً في المعتقدات المندائية.

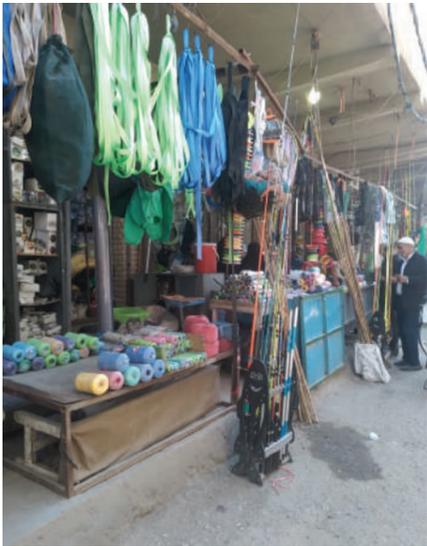
الإقبال على صيد السمك جراء تلك الظروف لايتعدى الـ 50% تقريباً، لكن بمرور الوقت عادت هذه المهنة وانتعشت، والآن هي أفضل بكثير جداً من السابق، إذ نرى الآن لدى كل بائع حاويات من السنارات.

أيقونة بصرية

أما الصياد والمعلم المتقاعد الحاج (أحمد علي) فقال إن هذا السوق يعد من أقدم وأكبر الأسواق المتنوعة ببضاعتها، المختص بصناعة الحبال في البصرة، ولاسيما أننا مقبلون على فصل الصيف الذي تزدهر فيه هواية صيد السمك، أقوم بصيد

السمك بالشص والشبكة التي تقطع النهر، كذلك الصيد بواسطة (السلية) في شط العرب، أيقونة البصرة التجارية والسياحية والجمالية، لكن للأسف نتيجة للسان الملحي وملوحة المياه الشديدة في أكثر الأحيان فقد تضائل وجود الأسماك في المياه، ولاسيما سمك (الصبور)، إذ كنا سابقاً نصطاد مايقارب 300 أو 400 زوج من الصبور، في حين أننا في هذا الوقت نصيد ثلاثة أو أربعة أزواج فقط، وهذا أمر مؤلم بالتأكيد، لكن رغم ذلك لايزال هذا السوق منتعشاً يزدهر ببيع أدوات صيد السمك، تلك الهواية التي تتطور وتزداد يوماً تلو الآخر، ومما ساعد في انتعاش هذا السوق والى الآن هو وجود (مقهى التجار) المكان المكان الذي تجري فيه عمليات المضاربات والاستيراد والتصدير وحساب الأسعار بشكل يومي، وهو من أقدم وأشهر المقاهي في البصرة.

حبال (الفراوند) التي يصعد الفلاح بواسطتها النخيل، ونتيجة لازدهار هذه الصناعة في البصرة تقوم بإرسال الفراوند إلى محافظات العراق كافة. وأوضح أنه "بعد سقوط النظام السابق، لم تكن هناك ثقافة صيد واضحة رغم انتعاش صناعة أدوات الصيد، مع ذلك بدأت ثقافة الصيد تنتعش وترى النور مرة أخرى، حين بدأت (كروبات) كثيرة تخرج إلى البحر، برغم قلة المياه وجفاف الأهوار، كما أن كميات الأسماك أيضاً بدأت بالتضاؤل، وأصبح



في الأصل مكاناً لليهود لتصريف الدولار والعملات، حيث كانت هناك شركات مشهورة وقتها منها شركة جمهوري، وشركة غازي، وهي شركات اشتهرت ببيع وتجارة السجائر، كذلك كان هذا السوق في فترات ماضية سوقاً لبيع (اللنجات) والأبلام العشارية، حيث كانت تصطف هنا في منطقة (الشريعة). وفي السبعينيات كان (إياد الرديني) من أصحاب معامل صناعة الحبال إذ إن الرديني هو أول من أسس معملاً في البصرة لصناعة الحبال، ثم قام بتأسيس معمل لصناعة شبك الصيد. قديماً في هذا السوق كان الهنود يأتون بالحبال (الكومبار) ليستخدموها للمضاييف والشباك أيضاً، كما كانت السلاسل وحبل السوتلي أيضاً نصنعها هنا في البصرة وكنت أنا شخصياً أستورد (المرادي) من الهند لأصنع منها مستلزمات الصيد.

حبل الكومبار

وعن سؤالنا فيما إذا كانت هذه الصناعة لاتزال مستمرة أم أنها انقرضت قال الحاج عامر: "صناعة الحبال، وبالأخص حبل الكومبار، انقرضت، وحلت محلها حبال النايلون التي طغت على أكثر الصناعات، إذ تراجعت صناعة أغلب أنواع الحبال بعد أن حلت محلها حبال النايلون. ومنذ القدم والى الآن لاتزال البصرة مشهورة بصناعة



البصرة / صبا سامي



تعد هواية صيد السمك في محافظة البصرة من الهوايات القديمة التي مارسها أبناء البصرة، بمن فيهم الأطفال، ولاسيما أن غالبيتهم يسارعون لاقتناء السنارة والشباك (عدة الصيد) على الشاطئ متلذذين برحلة صيد السمك برفقة آبائهم وأشقائهم. ما ساعد على انتعاش تلك الهواية واستمرارها كثرة الأنهار في البصرة، كشط العرب ونهر العشار وشط البصرة، التي أسهمت بانتعاش ثقافة صيد السمك ومهاراته، التي تطورت صناعة حبال شبكها من (السوتلي والكومبار والفراوند)، كما تطورت مستلزمات الصيد الأخرى، فتشكلت أسواق خاصة بها، لعل أبرزها سوق (الداكير) في البصرة.

يعود تاريخ إنشائه إلى 400 عام

"الداكير" ..

أقدم أسواق البصرة لبيع مستلزمات الصيد

يقول الحاج (عامر محمد جواد الجزائري)، وهو من أقدم صيادي البصرة، ممن يتقنون فن صناعة حبال الصيد والشباك في سوق بيع أدوات صيد السمك في سوق الداكير في العشار: "يعد هذا السوق (سوق بيع وصناعة أدوات صيد السمك، حيث حبال السوتلي والكومبار وحبل النايلون وصناعة الفراوند والشباك.. الخ من أدوات الصيد) من أقدم أسواق محافظة البصرة، فهو سوق قديم جداً، بل وتاريخي، علماً بأن هذا السوق، وتحديدًا في فترتي الستينيات إلى السبعينيات كان اليهود هم من سيطروا عليه، قبل مغادرتهم البصرة، وعند بنائه آنذاك كانت تقع إلى جانبه كنيسة وجامع يعود تاريخهما إلى أكثر من 375 سنة تقريباً، وقبل أن ينتقل السوق إلى هنا، أي في الداكير، كان مقره الأصلي قرب المحكمة القديمة في البصرة القديمة حيث كان يسمى بسوق الفضوة، أو سوق الخوص، أو سوق المكنيس، ثم انتقل إلى هنا في الداكير حيث عرف وقتها بسوق (بخيت باشا)".

أضاف الجزائري: "كان هذا السوق



دهره داعش

الموصل تعيد إعمار "بيت التوتنجي"

الموصل / ضحى مجيد سعيد



موقع أثري موصلي جميل ومهم، لم يسلم من خراب ودمار العصابات الإرهابية ومن وقف معها، فقد استخدم مقراً ومخزناً لهذه الجماعات الظلمية التي تسببت بدماره ومحو آثاره بنسبة وصلت إلى 70٪، لكنه لم يستسلم وعاد من جديد متألقاً متأنقاً بعد أن شملت أيادي الإعمار بجهود دولية ومركزية ومحلية. فقد أعلن (بيت التوتنجي) عن نفسه معلماً أثرياً متجدداً، وفتح أبوابه للجميع في الربع الأول من هذا العام..

التبغ، والبيت غير مدرج على لائحة التراث العالمي، لكنه مؤهل لاستقبال الزوار، وهناك خطط لتحويله إلى متحف للتراث الشعبي، كما أقيمت فيه بعض الأنشطة الثقافية. وعن تفاصيله ووصفه أوضح فرج:

القنطرة

جرى إعمار القنطرة وصيانتها، فعادت من أجمل ما يكون، إذ إنها أنجزت بنفس المواد الأصلية وبنفس المواصفات التراثية، إلا أنها تحولت إلى كومة ركام من قبل عناصر داعش، فأعيد بناؤها كما كانت. يتكون البيت من جهته الشرقية من إيوان يعلوه قوس مرمرى مدبب، ويستمر في العقدة إلى صدر الإيوان، جدرانه مغلقة بالمرمر، على جانبية شبابيك وأبواب الغرف الجانبية، يلي ذلك شريط جصي مزين بخط الثلث الجلي، بشكل تراكيب على أرضية من الزخرفة النباتية، فيها سجل تاريخ إكماله 1232هـ، يلي ذلك السقف المبني بعقدة المهد وهو مزين بالنقوش المصبوغة باللون الأزرق وأرضيته المبلطة بألواح المرمر، وقد تهدم بالكامل ولم يبق من الإيوان سوى القطع المرمرية المغلفة للجدار، الذي أعيد بناؤه وتجديده.

إلى الطابق العلوي ومنه إلى السطح، تطل هذه الأبنية على فناء داخلي (الحوش) الذي أبعاده (14x11م)، تضاف إليه قنطرة قوس مدبب تقع على طريق المارة من مدخل البيت. وفي سنة 2013 انتهت أعمال الصيانة في البيت واستكملت التفاصيل التي يحتويها كافة. لكن عند احتلال عصابات داعش -كما ذكرنا- لمدينة الموصل جرى استغلال هذا البيت من قبل هذه العصابات للعيش فيه أو استخدامه كمخازن لهم، حتى تحرير مدينته الموصل. وفي آخر أيام المعارك قصف البيت وتدمرت المنطقة من حوله بشكل كامل، وتحول إلى ركام مع بقاء أجزاء قليلة منه، إلا أنها أيضاً كانت متضررة بشكل كبير.

تاجر التبغ

بدوره، حدثنا (مصطفى يحيى فرج)، مسؤول وحده إعلام آثار وتراث نينوى عن تفاصيل البيت قائلاً: شيد البيت أحد أثرياء مدينة الموصل عام 1817 م، وآخر من كان يسكنه هو الحاج مصطفى أغا التوتنجي، وهو ذات الشخص الذي باع البيت إلى الهيئة العامة للآثار والتراث عام 1979م. أما عن كنية (التوتنجي) فهي تعني تاجر

من قبل كوادر مفتشية آثار وتراث نينوى، إلا أنه تعرض إلى أضرار كبيرة بسبب سيطرة عصابات داعش الإرهابية على المدينة واستغلاله من قبلهم، حيث بلغت نسبة التدمير بحدود 90% موضحاً: قمنا بزيارة البيت في مطلع شهر كانون الثاني من عام 2019 واختياره ضمن أعمال وزارة الثقافة والسياحة والآثار والهيئة العامة للآثار والتراث، في إعادة إعمار المباني التراثية المتضررة في مدينة الموصل، وباشرنا بمشروع إعادة البناء والترميم للمبنى بتاريخ 2019/11/3 بدعم من منظمة (أليف ALIPH) وجامعة بنسلفانيا، وبتفويض وإشراف مباشر من قبل الكوادر الأثرية في مفتشية آثار نينوى والمكتب الاستشاري الهندسي في جامعة الموصل، وفي يوم 7 آذار 2024 أعلن عن افتتاح بيت التوتنجي بعد الانتهاء من أعمال البناء والترميم.

أعمال الصيانة

وأشار السيد رويد إلى أن البيت يتكون من طابقين وسبع غرف كبيرة، وثلاثة أو اوبين وسرداب ومدخل ومجموعة من الأروقة، اتخذ أحدها مدخلاً في الوقت الحاضر، ومجاز ودرج يفضي

الذي يُزين أعلى نوافذ الغرفة الكبيرة في الجناح الغربي من الداخل، وتبلغ مساحة البيت 602 متر مربع، تضاف له مساحة الجناح الخدمي البالغة 213 متراً مربعاً لتصبح المساحة الكلية للمبنى بحدود 816 متراً مربعاً.

داعش يدمر المبنى

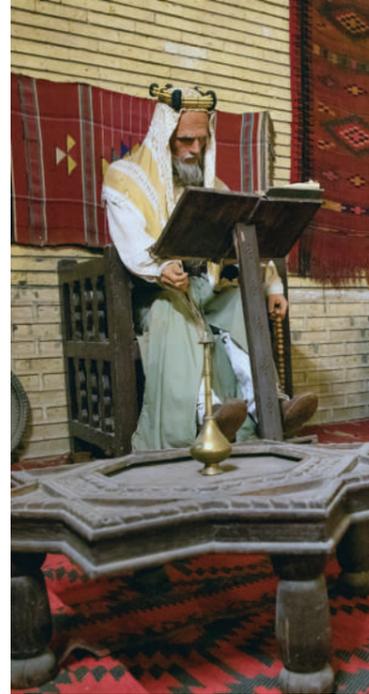
يضيف مفتش آثار نينوى أنه سبق أن جرت صيانة المبنى بالكامل عام 2013

(سوق القنطين)، ويُعرف في الوقت الحاضر باسم (بيت التوتنجي) نسبة إلى مالكه في نهاية القرن الماضي الحاج مصطفى أغا بن محمد التوتنجي، المتوفى سنة 1902 م، ثم انتقل البيت إلى ملكية الآثار عند شرائه من مالكه سنة 1979 م. ويعود تاريخ بنائه إلى سنة 1815م. كما مثبت على الشريط الكتابي من حجر الفرش

خلال جولتنا في الموقع المعاد ترميمه وإعماره، حدثنا السيد (رويد موفق محمد الليلة)، مفتش آثار وتراث نينوى، قائلاً: يقع البيت في محلة (سوق الصغير)، وهي إحدى محلات مدينة الموصل القديمة على الطريق الذي يربط شارع (السرجانة) بشارع النجفي، بالقرب من جامع النعمانية في المنطقة التي تُعرف بـ

البنية عام 1869 في عهد الدولة العثمانية في زمن الوالي مدحت باشا، وتأسست آنذاك كمطبعة للدولة العثمانية، وفي منتصف الستينيات من القرن الماضي، قرر أمين بغداد أن تكون هذه البناية مخصصة للمتحف البغدادي، وذلك لقربها من ضفاف نهر دجلة، ولكنها في منطقة الرصافة القديمة التي تضم شارع المتبني، وجرى افتتاح هذا المبنى في الأول من كانون الثاني عام 1970، حينها ضم المتحف أكثر من 75 مشهداً تمثل عادات وتقاليد العائلة البغدادية، وأضيفت الحرف والمهن البغدادية في ثمانينيات القرن الماضي.

وأضاف أنه جرى استخدام مادة الجبس لصناعة التماثيل في بداية افتتاح المتحف، لكن التماثيل بدأت بالتآكل متأثرة بالعوامل الطبيعية، كالحرارة والرطوبة، وبعد عام 2003 ومن خلال مشاهداتنا للمتاحف العالمية، نمت فكرة استبدال صناعة التماثيل بالجبس إلى مادة (المودموكس)، وهي مادة طرية قريبة إلى ملمس جسد الإنسان وقوامه المادي؛ فأنشئت ورشة المتحف المتكونة من نحّاتين ورسامين ومصممين من خريجي كلية الفنون الجميلة، اشتغلوا على صناعة التماثيل وتغطية المشاهد البغدادية والحرف المقرر عرضها في المتحف، كما تقوم هذه الورشة بإجراء صيانة مستمرة ودورية للتماثيل.



77 مشهداً، تضاف إلى ذلك كل المواد والمستلزمات والحاجيات والأكسسوارات التي يحتاجها المشهد. كما يحتوي أيضاً على مكتبة ضمت خزائنها وثائق ومراجع ومصادر عن مدينة بغداد، بلغ عددها 4830 كتاباً، احتوت على الحكايات والعادات والتقاليد التي اشتهر بها البغداديون، كذلك يضم المتحف مجموعة من اللوحات الفنية لعدد من الفنانين العراقيين الرواد. جدير بالذكر أن المتحف البغدادي يوثق فترة زمنية من تاريخ بغداد، وينقل تفاصيل دقيقة عن حياة البغداديين بكل تفاصيلها، ويلقي الضوء على تراث عظيم وفولكلور رائع ونمط الحياة التقليدية لبغداد القديمة، كما أنه يستعيد بساطة الحياة وتماسكها وثراءها الاجتماعي من خلال مشاهد واقعية تجسد الشكل والحركة والألوان، أبدعها فنانون عراقيون صنعوا تماثيل الشخصيات بلغة ذات صلة بالمرورين الشعبي والتراثي لبغداد.

منحوتات عراقية

يقول احد موظفي المتحف (طلب عدم ذكر اسمه) إن بناية المتحف البغدادي تعد من البنايات التراثية الفلكلورية في العاصمة العراقية؛ حيث أنشئت هذه

حياتها؟

مطبعة الولاية

وكانت بناية المتحف، الواقعة حالياً قرب جسر الشهداء - في جانب الرصافة - قد استخدمت أولاً كمطبعة لولاية بغداد أيام حكم الوالي مدحت باشا 1869-1872 م، واستمرت كذلك لفترة طويلة، ثم أحييت في ستينيات القرن الماضي الى امانة بغداد التي قررت إنشاء متحف يوثق فترة زمنية من تاريخ بغداد، وينقل تفاصيل دقيقة عن حياة البغداديين، ويلقي الضوء على التراث البغدادي الأصيل ونمط الحياة التقليدية لبغداد القديمة، ويستعيد بساطة الحياة وتماسكها وراثتها الاجتماعي من خلال مشاهد واقعية تجسد الشكل والحركة والألوان التي أبدعها فنانون عراقيون صنعوا تماثيل الشخصيات بلغة ذات صلة بالمرورين الشعبي والتراثي للمجتمع البغدادي القديم.

(التتجي)

ما إن تلج المتحف حتى تشعر بأنك في سياحة تاريخية مدهشة ومبهجة، حيث ترى مشاهد متنوعة، كل منها يحكي حكايته، فمن مشهد التتجي (بائع التبغ)، وهو يلف (يشماغه) على رأسه وينحني ليجمع فتات التبغ، ويجواره يجلس زبون وهو يضع بين أصابعه السيجارة، الى مشهد المقهى الذي ضم أحد الباشوات وهو يطالع جريدة، والى جانبه يجلس باشا آخر يمسك بعصاه، والى جوارهما يقف عامل المقهى الذي يقدم لهما الشاي، وخلفهم مجموعة من مرتادي المقهى يجلسون في منظر يحاكي الفلكلور الشعبي، ثم مشهد العرائس الشعبية، وبعدها مشهد النفاثس الثمينة، ثم مشاهد عديدة تعكس جوانب من حياة اهل بغداد.

تماثيل وكتب

يضم المتحف 385 تمثالاً توزعت بين



المتحف البغدادي.. سياحة تاريخية في ذاكرة العراق

بغداد / ملاد الأمين تصوير / الشبكة العراقية



تعتمد الدول المتقدمة، التي تمتلك تاريخاً موعلاً بالقدم، الى الاحتفاظ بعاداتها القديمة وفلكورها الشعبي، ليتسنى للأجيال المقبلة التعرف عن أسلوب معيشة أجدادهم في ظل الظروف الخالية من أدوات التطور الحالي، كالكهرباء والسيارات والأفران والطباخت الغازية، ويكون ذلك من خلال محاكاة الزمن الماضي عبر تماثيل ولوحات تجسد ذلك الزمن، وتعكس المعاناة التي كان يتكبدها الأجداد وقتذاك، من خلال إقامة متاحف فيها تماثيل وصور وأفلام ومؤثرات سمعية تجعل الزائر يعيش أجواء تلك الفترات الزمنية، وهذا الأمر موجود في ألمانيا وفرنسا والنمسا وبريطانيا ومصر وكندا والولايات المتحدة واليابان والصين والهند، ودول عديدة أخرى.

النحاتين العراقيين للشروع بتنفيذ تماثيل تحاكي الحياة اليومية للبغداديين. وعند اكتمال المنحوتات، جرى افتتاح المتحف البغدادي عام 1970 ليحكي عن تاريخ بغداد القديم، وحياة البغداديين بكل تفاصيلها، وليسلط الضوء على التراث والفلكلور والحفاظ عليه من الضياع ليكون في متناول الأجيال المتعاقبة، إذ عمدت امانة بغداد الى إنشائه ليوثق بموضوعية الحياة خلال مدة زمنية من تاريخ العاصمة بغداد، لينقل الى الأجيال الحاضرة واللاحقة تفاصيل دقيقة عن تاريخ أجدادهم، كيف عاشوا، وماذا امتهنوا وعملوا، وما هي الطقوس التي مارسها العائلات البغدادية والتقاليد الشعبية، وماذا استعملت تلك العائلات من وسائل وأدوات ومواد منزلية لمواصلة

عدد من الولايات الأميركية نجد قصة اكتشاف الأرض الجديدة -قارة أميركا- بالصورة والصوت والتماثيل والخرايط لتعرف الزائر بوقائع دخول أول إنسان أوروبي الى القارة، وكيفية تعامله مع السكان الأصليين، الهنود الحمر.

فلكلور بغداد

في العراق، كان لا بد من توثيق العادات والتقاليد والفلكلور البغدادي من خلال مشاهد قريبة من الحقيقة، عبر تماثيل تجسد الشخصية العراقية، إذ ترتدي الملابس وغطاء الرأس القديم، وتمارس العمل الخاص بالشخصية، كالخياطة أو الحداة أو عمل الخبز وصيد السمك، وغيرها من المهن المنتشرة في ذلك الوقت، لذا عهدت امانة بغداد منتصف ستينيات القرن الماضي الى عدد من مشاهير



في برلين -مثلاً- يحتفظ المتحف الألماني بالنفق الذي استخدمه هتلر للهروب من مقره الى محطة المترو عام 1945، كذلك توجد في هافانا، عاصمة كوبا، المواقع التي استخدمها فيدل كاسترو لمقاومة جيوش الاحتلال الأميركية التي مهدت لكوبا الانتصار وتحقيق الاستقلال، وفي



بيلو ساي.. أسرار قصة الحب الأسطورية

آمنة عبد النبي

ميثولوجية عشق قديمة تشعر كإنك دخلت عالم الأساطير والحكايات، وأنت تحكي قصتها كحبيب خالد جمع زوجين عاشقين فرق بينهما الموت حينما فجعا بوفاة زوجها، فانهمرت الدموع من عينيها بغزارة وانسكبت في البحيرة التي يمثل حطام الأخشاب الموجود على جرفها بقايا منزل هذين الزوجين، فتدرك هنا أنه الشاهد الأخير على حبهما الأزلي الخالد.



لوحة عشق مرسومة

الكاتبة الدرامية المقيمة في مدينة بيرن السويسرية (فاتن السعود) اعتبرت أن الطريق إلى جنيف، حيث تتمدد البحيرة الفيروزية، معبد بوفاء النساء، وهو ما يتجلى واضحاً في تمثال المرأة العائم في أعماقها، كم أن شكله محزن يا إلهي وهي تنن لفقد زوجها، ما أجمل وفاء الزوجات. بالمناسبة، إنها من أشهر المزارات السياحية التي يقبل عليها العشاق للتمتع بهدوئها

موطن للسلمون المرقط

أما الباحثة الاجتماعية في دائرة البلدية السويسرية (شيماء البغدادي) فقد عبرت عن رأيها بالقول:

بصراحة ليست الطبيعة لوحدها هي التي أنتجت هذا الجمال الخيالي، وإنما سواعد أبنائها وعقولهم هي ما جعلها جميلة على الرغم من الثلوج التي تغطيها فترة طويلة من السنة، فهي تتوسط مدينة جنيف وتعتبر إحدى البحيرات الجبلية الطبيعية المحاطة بحديقة كبيرة، واللطيف أنها موطن لسلم السلمون المرقط، إذ يمكن مشاهدته بوضوح نظراً لصفاء المياه وزرقتها. **ثمن الوفاء باهظ** في حين اعتبرها المترجم المفترب (أحمد صبيح)

لوحة مرسومة، وأن الماء في داخلها زلال الى درجة أن بإمكانك مشاهدة أعماق البحيرة من شدة صفاء الماء، كما أن هناك غابات تطوق البحيرة وتضاعف حسناتها، فضلاً عن أن البحيرة محاطة بسلسلة من مرتفعات جبلية تخلق مناظر مهيبه لا شبيه لها، علماً أن بالإمكان زيارتها من محطة (إنترلاكن ويست) إلى محطة (سييز)، ثم إلى محطة (كانديرستيغ)، وهناك أيضاً القوارب التي تجوب بك البحيرة بقيادة قائد القارب الذي ينتظر منك قرع الجرس المعلق تأهباً للانطلاق.





سنة، لم تتخلها تغييرات تذكر سوى الشيء الطفيف. والورد الجوري أحد أنواع وردة الورد أو (الورد المحمدي)، الذي شاع استعماله في الدول العربية أيضاً، منه الورد الشامي والجزائري والطائفي. أما عملية تقطير ماء الورد فتكون بتهيئة قنور كبيرة خاصة وملئها بأوراد زهور المحمدي، وتهيئة حطب كثير لإشعال النار تحتها. ولكن قبل البدء تمرر القنور المملئ بالورد على النهر لتقرأ عليها أدعية خاصة. أما عدد الزائرين الى المدينة لحضور مراسم صناعة الورد كل عام فيصل الى مليوني زائر تقريباً، وتستقبل جداول المياه الرقراقة قدوم الزائرين بعد قطعهم مسافات بين مناطق صحراوية وجبلية في أواسط شهر آذار ولمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، إذ إن منطقة قمصر تتمتع جغرافياً بطبيعة جميلة ذات تنوع، فهي تقع بين جبال ومناطق صحراوية، كما أن مناخها معتدل. وعلى الرغم من استخدام الإيرانيين ماء الورد منذ قرون بعيدة، فإن (المحمدي) لم يجد مكانته وقيمه إلا بعد أن حمل اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وارتباطه بأظهر مياه الأرض (ماء زمزم).

الجغرافي للمدينة ومشارتها التي تقع على ارتفاع ألفي متر عن سطح البحر، وكذلك درجة الحرارة المميزة وحركة الرياح اللتان أثرتا بشكل إيجابي على صناعة ماء الورد وإنتاج (المحمدي). بالإضافة إلى جودة التراب المتكون من الحصى والرمل، وضرورة قطف الورد قبيل طلوع الشمس تسبقه الصلاة على النبي وآله أثناء إعداده. كذلك يسهم الموقع الجغرافي لـ (قمصر) وبعدها عن الحدود والحروب في تميز المدينة وماء الورد المصنوع فيها.

صناعته

يعود عمر زراعة الورد المحمدي الى ما يقارب السبعة آلاف سنة، ومراسم صناعة ماء الورد الى ما يقارب الألف



استعمالات متعددة

يعد ماء الورد خيراً هدية تتبادلها العائلات الإيرانية فيما بينها، ولاسيما في فصل الصيف، بسبب استخدامه في المشروبات الصيفية، لما له أهمية في تخفيف العطش، كذلك في صناعة الحلويات ومستحضرات التجميل، بالإضافة إلى فوائده الطبية الأخرى، منها معالجة أمراض الجلد، وتخفيف الأرق والصداع، والمساعدة في الهضم، وبسبب تأثيره الإيجابي على المزاج السيئ استخدمه الإيرانيون في التعازي لتخفيف الحزن.

تعطير الحرم

ترسل إيران سنوياً 160 تناً من أجود أنواع ماء الورد إلى مكة المكرمة، لغسل بيت الله الحرام وحرم الكعبة المشرفة. وماء الورد الذي يرسل إلى مكة المكرمة لا يوجد له مثل في السوق، إذ إنه يتميز بجودته العالية ورائحته العطرية الزكية، كما أنه يصنع من أجود أنواع الورد، وهذا شرف يحصل عليه كل من قام بإعداده وتقديمه مجاناً لإرساله إلى بيت الله العتيق.

زراعته وإنتاجه

والعجب أنك ترى أجمل وأزكى أنواع الورد المحمدي هذا ينمو في قلب مدينة تعد من المدن الصحراوية، مع أن إيران تتمتع بالفصول الأربعة في الموسم الواحد. ويصنع ماء الورد في جميع أنحاء إيران تقريباً، ولكن ماء ورد (قمصر) يمتاز عن غيره لأسباب مختلفة، أهمها الموقع



طهران / منى السراج



تشتهر إيران بالعديد من المنتجات، ومن أبرزها ماء الورد، الذي يعد ذا سمعة وشهرة عالميتين، وذلك نظراً لجودته، والطريقة التي يجري من خلالها استخلاصه، التي حافظت -الى حد كبير- على طابعها التقليدي. وفي بداية فصل الربيع حين تتفتح الأزهار يبدأ في البلاد موسم تقطير ماء الورد.

ماء الورد .. أيقونة النقاء والرائحة الزكية



الورد الجوري (المحمدي)

المسبب لعطر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، لما يحمله (الجوري) من بعد رمزي يظهر العاطفة والحب الصادق وما تحمله النفس من مشاعر نبيلة لخاتم

لطالما اعتبر الإيرانيون الورد الجوري، (المحمدي) كما يطلقون عليه منذ القدم، أيقونة الجمال والنقاء والرائحة الزكية

المرسلين عليه الصلاة والسلام. يزداد نقاء الورد وطهره أثناء عملية تقطيره واستخلاص مائه، ويعد ماء الورد مقدساً في ثقافة الشعب الإيراني، إذ إنهم يستخدمونه في تنظيف المساجد، وفي الأعياد والاحتفالات والتعازي، وكذلك في المأكولات، ولاسيما في شهر رمضان. وانطلاقاً من هذا المفهوم توسعت زراعة الورد المحمدي في مختلف أنحاء البلد، وانتشرت صناعة ماء الورد ذي الجودة العالية، حتى أصبحت إيران من أكبر منتجي الورد المحمدي وماء الورد عالمياً، إذ تصدر منه آلاف الأطنان سنوياً الى دول العالم ومدنه، لعل أبرزها مكة المكرمة، إذ يرسل إليها كل عام لاستخدامه في تنظيف وتعطير بيت الله الحرام.

مرقد سلمان المحمدي..

ثاني أكبر المزارات بعد العتبة الكاظمية المقدسة

بغداد / عامر جليل إبراهيم
تصوير/ إعلام الأمانة العامة
للمزارات الشيعية

قال عنه النبي محمد (ص) "الجنة تشتاقي إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان". وفي يوم الأحزاب، لما تحاجج المهاجرون والأنصار في سلمان، كل منهم يقول: سلمان منا أهل البيت. إنه (روزبة بن خثبوذان)، أو سلمان المحمدي، المولود في قرية (جيا) بأصفهان.

يقع مرقد في الجنوب الشرقي لمدينة بغداد، إذ يبعد عن مركزها بحدود 35 كم، ويعد قضاء المدائن الذي يحتضن المزار مدخل مدينة بغداد للقادمين من مدن الجنوب البصرة والعمارة والناصرية وواسط. يأتي هذا المرقد في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد العتبة الكاظمية المقدسة، وقد جاءت هذه الأهمية لما لصاحبها من علوم مقام ديني ودرجة رفيعة والقرب من النبي وآل بيته (عليهم الصلاة والسلام).

مجلة "الشبكة العراقية" زارت هذا المقام ضمن جولاتها المستمرة للتعريف بالسياحة الدينية في العراق بالتعاون مع الأمانة العامة للمزارات الشيعية، حيث التقت السيد الحاج (حسن هادي الجبوري) الذي حدثنا قائلاً: يعود نسب سلمان المحمدي إلى سلالة الملوك، وكان يعرف بالفارسية بـ (روزبة). والده كان من كبار وجهاء بلاد فارس في أصفهان، وحسب التسلسل الإداري في بلاد فارس، فإن والده كان من الطبقة الثانية بعد الملوك، وتسمى طبقة (الأساورة) التي كانت تدير كل شؤون الدولة الساسانية آنذاك، ويرجع نسبه إلى الملك (منوشوهر) أحد مؤسسي الدولة الساسانية.

ويمضي الأمين الخاص بالقول: وفاة سلمان معلومة، فقد استقر المؤرخون على أنها كانت في اليوم الثامن من شهر صفر سنة 35 أو 36 هـ، لكن تاريخ ولادته غير معلوم.

حياته:

يروى السيد الأمين الخاص عن حياة سلمان المحمدي بالقول: في يوم من الأيام سمع سلمان صوت الكنائس

تؤذن بهذا الأذان (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن عيسى روح الله وأشهد أن محمداً رسول الله)، وما إن سمع سلمان صوت هذا الأذان، حتى دخل اسم النبي (ص) في قلبه وكذلك اسم النبي عيسى (ع)، فجاء إلى هذه الكنيسة وسأل وتفحص هذا المكان، واستدل من خلال المعلومات التي أخذها من الراهب في هذه الكنيسة على أن هناك تعاليم يعيشها في معبده الذي يديره والده في المملكة العظيمة. وبالفعل تحقق وتحرك ذهنه ومشاعره وقلبه إلى هذه الديانة، فقص الكلام وروى ما شاهده في الكنيسة على والده، فخالف عليه وشدد عليه الحراسة والطوق. لكنه بعد فترة استطاع أن يهرب من هذا الطوق، فينتقل من بلاد فارس إلى تركيا ثم الشام فالعراق، وتحديدًا في الموصل، ليتنقل هناك من قس إلى آخر محاولاً أن يعرف الحقيقة، وكان كل قس يلتقي به يوصي سلمان بأن ينتقل إلى القس الآخر فيسمونه باسمه، وأخيراً انتقل

إلى قس معروف هو الراهب (بحيراء)، الذي كان في بلاد الشام، وبعدما ثبت له بأنه آخر قس، ذهب إلى الجزيرة العربية مع مجموعة من أصحاب التجارة، التحق بهم وباع كل ما لديه من متاع واشترى بثمنه حريته، لكن هذه القافلة غدرت به، فباعوه عبداً إلى تاجر يهودي، وجاء به هذا التاجر إلى يثرب واستقر عنده، إذ كان يعمل خادماً وعبداً، وتحمل كل هذا العناء من أجل أن يصل إلى النبي محمد (ص). وعند دخول النبي (ص) في هجرته إلى المدينة المنورة، كان سلمان في المدينة يترقب وينتظر، وتحقق له اللقاء مع النبي (ص)، وكان يعلم أن النبي (ص) لديه بعض العلامات التي عرفها من القساوسة والرهبان. وبالفعل استقر في المدينة على أن يؤمن النبي (ص) شراءه فاشتراه بمبلغ يعادل ثمن 400 نخلة، إذ إن ذلك اليهودي طلب منه أن يزرع له 400 نخلة من ألوان مختلفة، فكان عتق سلمان على يد النبي (ص).

مراحل العمارة:

يشرح الأمين الخاص للمزار العمارة التي حصلت للمرقد فيقول: "هناك فقدان لبعض الحقب الزمنية، نحن الآن أمام القبة الموجودة على ضريح سلمان المحمدي، هذه القبة تعود ربما إلى 150 سنة أو أكثر من ذلك، وهي أقدم ما موجود في الضريح الشريف، أما بقية المرافق الأخرى، ومنها الصحنان الأمامي والخلفي والأواوين فقد جرى بناؤها حديثاً في عام 2009 وكانت هناك قبلاً أواوين قديمة بنيت قبل 50 عاماً."

تفاصيل المزار:

ثم التقينا المهندس (عبد الرزاق حمد الشهيلي)، مسؤول إعمار مزار سلمان المحمدي (ع)، الذي شرح لنا تفاصيل المزار قائلاً: "المساحة الكلية (الحالية +التوسعة المستقبلية) تبلغ خمسين ألف

تقام في المزار
نشاطات ثقافية
وقرآنية وفكرية
ومؤتمرات على مدار
السنةيحوي المزار مضيفاً
كبيراً يتسع لـ (750)
شخصاً وشبابة
مصنوع من الذهب
والفضة.

متر مربع، أما المساحة الحالية للصحن فتبلغ اثني عشر ألفاً وخمسمئة متر مربع، والمساحة الكلية للأضرحه مع المسجد ألفاً وثمانمئة متر مربع، أما المساحة الداخلية لمزار سلمان المحمدي (ع)، التي تشمل مكان زيارة الرجال والنساء فهي بحدود ثمانين متراً مربعاً، أما البناء الداخلي للمزارات فإن الجدران الخارجية مغلقة بالطابوق (جف قيم) وأما الداخل فهو عبارة عن

نقوش مغربية للجدران والقباب. ترتفع الجدران بحدود 3 أمتار، وهي مغلقة بالمرمر، تحيطها مجموعة من الأواوين الخارجية توشك على الإنجاز، ومضيف كبير يسع بحدود (750) شخصاً، وشبابة الضريح بقياس 325x25 سم بارتفاع 3م وهو مصنوع من الذهب الخالص والفضة، وهناك مشروع تصاميم جديدة للمزار تغطي جميع المساحة الحالية. ومن المؤمل أن يجري البدء بالمشروع بعد إكمال مصادقة التصاميم من قبل دوائر الوقف الشيعي/ الأمانة العامة للمزارات الشيعية.

النشاطات الثقافية

وأثناء تجوالنا في المرقد الشريف، التقينا السيد (عامر محمود العقابي)، نائب الأمين الخاص للمزار الشريف الذي حدثنا قائلاً: "هناك نشاطات متنوعة تقام في المزار، منها ثقافية وقرآنية وفكرية ومؤتمرات وندوات على مدار السنة، مع إقامة مجالس العزاء في ذكرى استشهاد الأئمة الاطهار عليهم السلام."

وعن الزائرين يقول: "الزيارة في المزار الشريف تجري على مدار الأسبوع، وهناك زيارة خاصة كبيرة في ذكرى وفاة العبد الصالح سلمان المحمدي (ع) في (8 صفر)، وليست هناك إحصائية دقيقة لعدد الزائرين سنوياً لكننا نعتقد أنها بحدود خمسة ملايين من شتى دول العالم الإسلامي."



عبد الرزاق حمد الشهبلي



حسن هادي الجبوري



عامر محمود العقابي

باسم عبد الحميد حمودي



تنشر "الشبكة" مادة خص بها الراحل المجلة قبل رحيله...



جولة في ذاكرة العمل الصحفي أيام زمان

في صيف عام 1957 استدعاني من مجلسي الدائم في مهمل (البلدية) المواجه لوزارة الدفاع من الجهة الجنوبية، الأستاذ محمود الجندي (أبو لينين)، سكرتير تحرير جريدة (الناس) المسائية، لصاحبها السيد عبد القادر السياب (عم الشاعر بدر)، يومها أرسل لي الصديق أحمد فياض المفرجي، الذي كان موظفاً في محاكم بغداد، ويعمل محرراً بالقطعة في صحيفة (الزمان) لصاحبها توفيق السمعاني.



قال لي أحمد صاحبك الجندي يريدك تشتغل محرراً ومندوب أخبار.. هاي خوش شغلة وضحكتنا، وقمت معه الى مقر الجريدة الذي كان في مطبعة تواجه الإعدادية المركزية. لم يطل أمر الموافقة طويلاً، إذ قادني محمود الى صاحب الجريدة عبد القادر السياب وقال له هذا كاتب شاب ومن أقارب السياب ومحمود العبطة، ابتمسم السياب وهو يرحب بي ويجلسني قباليته قائلاً سيكون عمك جلب الأخبار من الوزارات ومديرية الشرطة العامة وتحرير صفحتي الطلبة والأدب. واضاف محمود والتصحيح بدقة أعرفها عنك، ولن يتعارض عملك مع دوام الكلية. شكرتهما وخرجت من غرفة صاحب الجريدة الى غرفة التحرير ومحمود معي. جلسنا في قاعة تضم كراسي عديدة ومناضد فارغة، إلا من مشرف الإعلانات ومحرر صفحة الرياضة الملاكم عبد السلام نيازي. قال لي محمود تصدر الجريدة بين الرابعة والخامسة مساءً، يعني عليك أن تستكمل جولتك في الوزارات والشرطة قبل الثانية ظهراً. كان المفرجي جالساً قباليته يستمع وقال للجندي عمي أبو لينين شكك الراتب؟ ضحك محمود وقال ليس أقل من عشرة دنانير مبدئياً.. قابلة للزيادة بوجود النشاط وتصاعد الإعلانات. وهكذا بدأ عملي الصحفي اليومي في حزيران 1957. الأخبار من الوزارات والشرطة العامة لم يكن العمل سهلاً ومفروضاً بالورد،

أولى العراق، من المسموح لنا الاطلاع عليها ونشرها. في رئاسة الوزراء والوزارات، كانت هناك غرفة خاصة لسجل الأخبار والأوامر اليومية، يديرها موظف دعاية متخصص، يسمح لنا بالنقل منه لكافة الأخبار، من ترفيع ونقل وعقوبات واتفاقيات مع دوائر ودول أخرى. الشاطر من الصحفيين هو من يعقد صداقة مع الموظف المختص، او المدير العام، للحصول على

تصريح أو خبر خاص، وكان أبرزنا في نشاط الأخبار المحلية في الصحف الأبرز، أقصد: (البلاد) و(الزمان) و(الحوادث) و(الأخبار) و(الحرية)، شخصيات صحفية أقدم منا، مثل الأساتذة: صبيح الفاقسي، وشاكر الجاكري، وعبد المنعم الجادر، وحמיד رشيد، وصالح سلمان، ومعاذ عبد الرحيم. كنا نعرف -نحن المندوبين الشباب- أن الفاقسي يحصل على الأخبار بواسطة التلفزيون من الوزير أو المدير العام، وأن عبد المنعم الجادر كان يجلس في غرفة المدير العام، ويأتون له بالسجل لنقل ما يريد، إضافة الى الحصول على تصريح خاص أو أكثر.

لم تكن لدينا وكالة أنباء عراقية

هذا الركض اليومي للحصول على الأخبار المحلية سببه عدم وجود وكالة أنباء عراقية متخصصة تصلها أخبار الوزارات والدوائر، وكان لكل وزارة مدير عام واحد يشرف على نشاطات الوزارة بعد وزيره، ويعقد المؤتمرات الصحفية متى احتاج الى ذلك.

الصحف المسائية

تتفرد الصحف المسائية في بغداد



الصفحة الأولى -السياسية- الى الصفحات التالية: الأخبار المحلية، والأخبار العربية والعالمية، والصفحات المتخصصة، والإعلانات، حتى الصفحة الأخيرة، التي هي الصفحة الأرشق والأكثر قراءة وجمالاً. إن عملية المداورة تمثل عملية التصميم اليوم، ويشرف عليها سكرتير التحرير أو المحرر الأقدم.

الأخبار الخارجية

يتكفل الراديو بنقل الأخبار الخارجية، إذ يوجد محرر متخصص لنقل تلك الأخبار وانتقاء الصالح منها، وكان وجود المسجل الناقل للأخبار من الراديو غير متوفر في كل الصحف، التي كانت تستخدم السماع والنقل المباشر، حسب قدرة المحرر. كان المسجل موجوداً لدى صحف عالية الموارد مثل (البلاد) و(الحرية) و(الحوادث) و(الأخبار)، في وقت كانت فيه الصحف الأخرى تعتمد طريقة (واكد) للنقل السريع، أو خفة يد المحرر.. وأذنه.

وكالات الأخبار العالمية

كانت وكالات الأخبار العالمية في العراق قليلة، وهي: وكالة الأنباء العربية، ووكالة الشرق الأوسط المصرية، ورويتر. وكان بعضها يرسل أخباره مجاناً، وبعضها مقابل اشتراك. وبعد ثورة 14 تموز تأسست وكالة الأنباء العراقية، وسمح للوكالات العالمية الصديقة بافتتاح مكاتبها التي كانت تساعد الصحف المحلية بإرسال نشراتها الصحفية اليومية، مثل وكالات (نوفوستي) السوفيتية، و(شينخوا) الصينية، و(أدن) الألمانية وغيرها.. وبذلك عاشت الصحافة اليومية عهداً جديداً أكثر تطوراً وفائدة وانفتاحاً على العالم.

أيامها (قبل 14 تموز 1958) في أن لها القدرة بالحصول على الخبر ونشره قبل الصحف الصباحية، وكانت هذه الصحف هي (الحوادث) لعادل عوني، و(الناس) لعبد القادر السياب، و(اليقظة) لسلمان الصفواني، وهي صحيفة معارضة للحكومات المتعاقبة.

(التسكاه)

(التسكاه) هو مخزن الحروف الذي يجمع كل حروف الطباعة يدوياً في مخازن صغيرة خاصة تجمع أمام المنضد، الذي يتناول الحروف (الأولية والوسطية والنهائية) بواسطة آلة حديدية خاصة، ويصفها حرفاً حرفاً ليكون الكلمة المطلوبة، ومن مجموع الكلمات تتكون الجملة الصحفية وتنقل الى مكان خاص تتجمع فيه كل جمل المقالة او القصيدة.

كانت عناوين المقالات والقصاصد والقصص تتكون من حروف كبيرة يتباين شكلها بين خط الرقعة، أو (البولد)، أو الديواني، وهي تجمع كما تجمع الحروف وتوضع في المقدمة لتتكون منها المادة الصحفية.

المداورة

المداورة هنا هي عملية تنظيم الصفحات المتكاملة، ابتداء من



سافر ولا تحتار

فكرة ورسوم
علاء كاظمفنان محبة
block out 2024

غزة.. التي تواجه حرب الإبادة التي يرتكب خلالها الجيش الصهيوني جرائم ضد الإنسانية منذ ثمانية أشهر، أيقظت ضمير العالم، هنا أقصد الشعوب وليس الحكومات. إذ أصبح الإعلام الموجّه لتضليل الرأي العام العالمي عاجزاً أمام كاميرات الهواتف المحمولة التي ينقل من خلالها الصامدون في غزة يومياتهم الموحجة، ويكشفون كذب ذريعة الدفاع عن النفس التي طالما تشدق بها الكيان الغاضب والداعمون له.

إن اجتياح المظاهرات والاعتصامات الجامعات في العالم الغربي، التي بدأت من إحدى أعرق الجامعات الأميركية، وهي جامعة كولومبيا، دليل واضح على نجاح غزة في إيصال صوتها وصوت فلسطين نحو التحرير، وبرغم محاولات الضغط على الطلبة، إلا أنهم استمروا في إدانة الحرب، وطالبوا بتوقف جامعاتهم عن مشاريعهم المشتركة مع مؤسسات الكيان. وفعلاً نجحوا في العديد من الجامعات، سواء في أميركا أو أوروبا. فقد بدأ الناشطون منذ الأسبوع الأول من أيار الجاري،

الحملة التي استخدمتها عنواناً للمقال بمقاطعة المشاهير والمشهورات من نجوم العالم في مختلف المجالات، الذين إما أنهم استمروا صامتين بشأن ما يجري في غزة، أو أنهم قاموا بإعلانات للشركات الداعمة للكيان.

تنفذ المقاطعة على مواقع التواصل الاجتماعي بحظهم، وليس إلغاء متابعتهم فقط، ما سوف يتسبب بخسارتهم ملايين الدولارات. يقول المخططون للحملة إن المتابعين أساس ثروات هؤلاء، ولا بد من معاقبتهم. وفتحت للحملة صفحات على منصات التواصل الاجتماعي تعرض مباشرة عدد المتابعين الذين يغادرون صفحاتهم كل ثانية، فللمثال وليس الحصر، فإن (سيلينا غوميز) فقدت نحو مليون ونصف المليون متابع في ثلاثة أيام، وفقدت (كيم كارداشيان) العدد نفسه تقريباً في الفترة نفسها. وبدأ ناشطون عرب ينادون بمقاطعة مشابهة للنجوم والمؤثرين الذين ينتمون إلى مختلف الدول العربية، الذين استمروا صامتين وكأنهم لم يسمعوا بما يجري في غزة، فهل سوف ينجحون؟ أتمنى ذلك، إذ إن غالبية هؤلاء يستحقون المقاطعة. وبعيداً عن حملة



نرمين المفتي

مقاطعة النجوم، وصلت خسائر الشركات الداعمة للكيان إلى مليارات الدولارات، فقد أظهر جدول نشرته وكالات الأخبار أن أعلى نسبة للمقاطعة في المنطقة العربية جاءت من الأردن ومصر والمغرب، بينما جاء العراق متأخراً مع الأسف.

إن اجتياح المظاهرات والاعتصامات الجامعات في العالم الغربي، التي بدأت من إحدى أعرق الجامعات الأميركية، وهي جامعة كولومبيا، دليل واضح على نجاح غزة في إيصال صوتها وصوت فلسطين نحو التحرير





باتت الجوائز الأدبية ظاهرة انتشرت في الثقافة العربية، فهناك من يعتقد بأنها تمثل انعكاساً للمفهوم المؤسساتي ولما يجب أن تكون عليه ثقافتها، وربما تجر الكتاب الى كتابة ما يرضي هذه المؤسسات أو تلك، فيما آخرون يعتقدون أن غايتها تسليط الضوء على المنجزات الناجحة، ويعتقدون بأنها الطريق الأفضل والأسرع لزيادة الطلب على الكتاب ووصوله الى أيدي القراء والترويج له.

الجوائز الأدبية بين التميز والمجاملات!

عن هذه الجدلية استطلعنا آراء بعض الأدباء والكتاب للوقوف على حقيقة الجوائز وأهميتها وكيفية التمييز بين المهمة منها وغير المهمة..

إقصاء وتهميش

تحدث الروائي والشاعر (سعد السمرمد) معترفاً بأن الجوائز الثقافية تشكل حافزاً قوياً وتشجيعياً وملهماً للإبداع والتميز في الكتابة الأدبية، وأن التنافس لنيل جائزة ما يلقي بظلاله على قدرة العمل الأدبي وصقل تجربته، على الرغم من وجود انحياز خفي للمفهوم المؤسساتي في تهميش بعض المفاهيم وانحسارها فيما تبغيه وتطلبه تلك المؤسسات من رؤى خاصة، وتبعيتها لنوع مختلف، ومنحها لكتاب من دول متناوبة، وعدم تكرار منحها لأعمال إبداعية لتلك الدول، وهذا يجعل مبدأ الإقصاء والتهميش حاضراً، ويبدو أن امتناع المعروفين عن المشاركة يشير الى ذلك. وأضاف: ثمة جوائز تبعد مانحها عن استحقاقات في جوائز أخرى، كالروائي الياباني (هاروكي موراكامي)، الذي حصل على جائزة القدس عام 2009، فمنهم من يؤكد أن موراكامي حاز على جائزة القدس، لكنه حرم من جوائز أخرى لاعتبارات أيديولوجية وسياسية. من جانب آخر، تعد الجوائز شهادة اعتراف وتكريم وتقييم لنضج العمل الأدبي ووضعه في مكانه الحقيقي، إضافة إلى أنها دعابة معتبرة لتسليط الأضواء نحوه والانتفاف حوله، على الرغم من قلة حضور الجوائز الأدبية في عراقنا الحبيب. مشيراً إلى أنه في فرنسا وحدها ما يقارب الـ (2000) جائزة أدبية سنوية، حيث تعد ظاهرة صحية ورافداً لخلق صناعة ثقافية. وهو ما أشار إليه بشأن الروائي الراحل (إلياس فركوح) التي ضرورة إعادة النظر في المعايير التي تنظم الجوائز، من الشروط الى التحكيم الى العدد، وأضاف (السمرمد): نحن نسعى جميعاً لخلق قواسم مشتركة تضمن التميز والإبداع،



غرام الربيعي



مهدي القرشي

الذين هما مقصد كل جائزة، ويبقى الإطار الأخلاقي المؤشر الحقيقي لمنح الجائزة عفتها وشرفها ومصداقيتها.

ترويج ثقافي

أما الشاعرة (غرام الربيعي) فقالت: الجوائز الأدبية ظاهرة صارت تتسع باتساع المردود والأسباب، فلا نشاط يتحقق بدون التفكير بالجدوى، منها ما تعود الى المؤسسة التي تتبنى الجائزة كترويج ثقافي وشهرة لها، ما يدفع بالكتاب الى التعامل معها وتوسيع منافعها والحصول على مبيعات عالية، ومنها ما يعود للكاتب نفسه، إذ تعود عليه بالشهرة والترويج لمنجزاته وعلاقاته. موضحةً أن هناك من يستحق فعلاً الترويج له كما أنه يستحق الجائزة، لكن هناك، وهو الجانب الأكثر شيوعاً - في الواقع - العلاقات والمردود الاقتصادي والمحسوبيات، كما تلعب المجاملات دوراً في كثير من الأحيان. مضيفاً: ولا ننسى الأسباب السياسية وضغوطات الحكومات بعضها على بعض. مبينةً أن ظاهرة الجوائز تبقى فرصة للتنافس والدافع الى الانجاز الأكثر عند الغالبية، ولا ننسى أن كثيراً من الجوائز تقف وراءها حكومات، أو جهات معروفة، أو مجهولة الدعم، لأغراض سياسية أو ثقافية أو تجارية.

تراشق واتهامات

من جهة أخرى، تحدث الكاتب والشاعر (مهدي القرشي) عن الحيرة التي يقع فيها في اختيار قراءته الأنية أو المستقبلية، سواء أكانت في الشعر أو الرواية. هذه الإشكالية التي تسبب له الفوضى - على حد تعبيره - في الاختيار وإهدار الوقت في البحث عن الجديد الذي يتصف بمقومات الكتاب الجيد. مضيفاً أن إقامة مراسم منح الجوائز حسمت لي الأمر، وهو الابتعاد قدر المستطاع عن قراءة الأعمال الفائزة، لأنها في النتيجة تخدم أجندات وأخلاقيات وأيديولوجيات المؤسسات القائمة عليها. وما يزيد الشك في أحقية هذا الكتاب أو ذاك في الفوز، هو حمى الصراع على نيل الفوز بالجائزة من جهة، والتراشق بالاتهامات والتخوين لأعضاء هيئة التحكيم من جهة أخرى. مبيناً أن هناك بعض النتائج التي تستحق الجائزة، التي تسعى (الجائزة) إليها بفخر، على العكس من اللاهثين خلفها



د. رغد السهيل



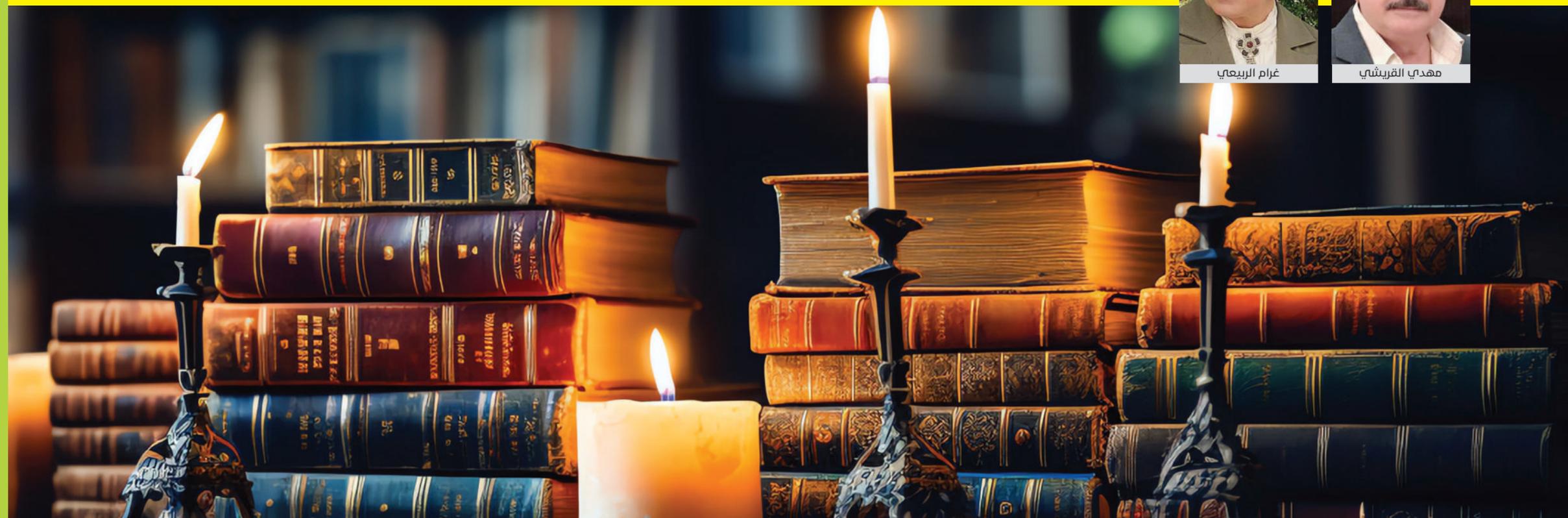
سعد السمرمد

ولكن بلا جدوى.

(القرشي) أشار الى أن علينا ألا نصدق من يدعي أنه زاهد في الجوائز الأدبية والثقافية، وأنه لم يشارك فيها، وذلك لما تدره من أموال ورفعة للكاتب في وسطه الثقافي.

سيف ذو حدين

في السياق ذاته، قالت القاصة والروائية رغد السهيل: أعتقد أن المسابقات الأدبية تدعم وتشجع المبدعين، لكنها أيضاً تبقى سيفاً ذا حدين، إذ إن كثرتها تعد عاملاً سلبياً، لأنها جعلت الهدف من الإبداع هو الجائزة والشهرة. موضحةً بأنها - شخصياً - تفهم أن الإبداع لا يمكن قياسه بالجوائز، وإنما بمدى صموده مع الزمن. مضيفاً: فكم من مبدع ما زلنا نقرأ له ولم ينل أية جائزة؟ ومن جانب آخر عدم وضوح رؤيا التقييم للأعمال المقدمة، وعدم تقديم تقرير موضوعي عن المنجز الفائز من قبل لجان التحكيم، وعدم إعلان أسماء المقيمين في بعض المسابقات، كل هذا يثير الريبة في أن هناك مجاملات أو أيديولوجيا بعيدة تماماً عن التقييم الموضوعي، فلا نعلم لماذا جرى اختيار هذا المنجز دون غيره، وما هي مميزاته؟ متسائلةً عن السبب وراء التكم على أسماء لجان التحكيم، حتى لو كان تبرير ذلك عائداً إلى عدم إثارة اللفظ أو محاولات الضغط على اللجان، فإن هذا بذاته سيحط من قيمتها، ويرفع من منسوب الشك حولها.



كل شيء فيها، فهي تلمح أحياناً، دون أن تذكر التفاصيل، لتترك لك كقارئ حرية التخيل وصناعة أفكارك عما تشير لك فيه، كتبت بنفس الكبار وهم يظفرون بسر من أسرار الوجود والحياة، ويأن الزمن الذي يرافقنا ينكمش معنا، فتتكلمش المكنات وتشبخ وتكهل حتى الأنهار والبيوت، فكانت حكايات صغيرة من حكايات الجنوب وأوجاعه ومسراته القليلة، وهو يخضع لاستبداد الحكومات المتعاقبة وإهمالها بعد أن كان المؤسس الأول لحضارة البشرية ووجودها.

رواية الشعر

اللغة الشعرية استحسنت على الرواية، فالشاعر حين يكتب الرواية لا يتخلى عن روحه الشعرية والحالة، لذا فإنه يعطي جمالاً خارقاً للأشياء، تماماً كالرسم الذي يبث بفرشاته مسحة الجمال على الأشياء مهما كانت قسوتها، كذلك الشاعر المجلل للزمان والمكان، مهما كانا عاديين، فهو يستثير الجمال المخيوط ويخرجه لنا كأننا لم نره من قبل، وذلك سر الشعر. حين يكتب الشاعر الرواية، تتحول الحياة إلى قصيدة طويلة، مليئة بالطفولة والبراءة والحنين، لأنه يمنح الجمادات روحاً وشيطة وملائكية، بهذا المعنى وتلك الدلالات كتبت رسمية محبيس روايتها السيرية (كاهنات معبد أور)، تاركة إيانا في وديعة من الألم والحزن والترقب لما جرى، كما أنها حدست بأشياء كثيرة نثرتها بومضات من الشعر، على صفحات كتاب تجاوز المئتي صفحة، مؤرخ لزمان الشاعرة، وزمن الحب والحزن، وفجعية الحروب والفقد والحياة القاسية التي أخذت منا الكثير ومنحتنا القليل.



رسمية محبيس

ومسرات قليلة، تلتها حروب وحصرات وعطش، أدت إلى انحسار ذلك المعطف المائي الذي بات صغيراً على أحلامها التي عادت بها لتتقدمه، فوجدته قد نقص كثيراً، وصار ذكرى لذلك الموج الأبيض، وهو يراقص البط والسماك والطيور المهاجرة وحقول الورد ورائحة الربيع، أين صار ذلك النهر؟ وأين اختفت تلك النافذة التي تطل منها

حكايات صغيرة كتبت رسمية محبيس سيرتها بهيأة رواية حريرية تأخذك إلى زمن ومكانات تبدل

ذلك الرجل الذي تحول إلى حلم بعيد وذكرى في القلب لا تموت، وهو يجالس زوجته وأطفاله جالبا لهم ما يسد الرمق في بيت من الطين يشبه فردوساً على ضفة حاملة لنهر يتيم يأخذ معه الذكريات والفواجع والأحلام الكبيرة، فتكبر تلك الصبية والأب يحملها بين ذراعيه لتكمل دراستها، وتكبر معها أحلامها، فتكتشف أن ما حولها الكثير لتقرأه غير ذلك النهر، وأن الأقدار تخبئ فواجع كثيرة وأحزاناً مخيفة من الفقد والحوادث الطارئة والسجن والخوف، كلها تنتمي إلى ذلك الحلم بحياة أكثر حناناً وأقل قسوة وضنكاً وعوزاً.

صخب المدينة

صاحبة السيرة تسافر إلى بغداد في رحلة حاملة، بعد أن أكملت سنين صباها معبأة بالأسئلة وأحلام المستقبل، بباليونات ملونة وطاقرات ورقية، ستطير حول ذلك النهر للعثور على الجنة المفقودة، وهو حلم يرافق الشاعر حين يبحث عن سر وجوده وكيونته انتمائه لهذا الكون، لتصطمم الشاعرة بالانفتاح والحرية والمدينة الكبيرة ووضوئها وصخبها ووجوه النساء المطلية بالمجملات، فتواجه كل ذلك بالكتابة والصمت والأسئلة الخفية الكامنة في روحها، وترك انطباعاتها عما تراه ببضع قصائد وأفكار، ثم تنقلها الحياة بعرباتها الغامضة إلى أروقة المدارس، فتصبح معلمة تمنح فكرها وأحلامها وأجنة صغارها من الأمنيات إلى طلابها، لتمتلك الأحلام وتصبح شهاديات عليا من أطباء ومهندسين وعلماء.

موج أبيض

رسمية محبيس تنقل لنا -عبر سيرتها- أحلام الناس وأحزانهم، وسيرة النهر وما تضمنه معطفه من أسرار وفواجع



كاهنات معبد أور أوجاع النساء وذاكرة النهر

سلامة الصالحي

زمن بعيد، زمن الكاهنات وهن يمنحن الحياة لـ (أوروك) وما حولها، تلك كانت تضحيات النساء وسفح دمائهن على مدى التاريخ، حيث يتحول وجودهن الصانع للحياة والمناخ المسرات إلى حطام وفجعية أمام سطوة التقاليد وعنف وقسوة الذكور، الذين سلبوا وأحزان تتوارث عبر سلالات ترسب الحزن والألم فيها وصار يورث في الجينات. ذلك هو الجنوب الحزين الذي تصوره رسمية محبيس ببراعة العارقات والمحدثات والكاشفات ما حولهن من غموض. تلك الذكرى الأليمة هي وتد الطفولة التي بدأت بكسرات خبز وقدم شاي وهامة سامقة تتسلق قاربها لتبحث وتصطاد أسماكاً تباع في السوق، ليأتي

- أي نعم - هو الماء مانح الحياة، يخرج الجثث المغدورة طافحة مشبعة بالورم الذي يشي ببشاعة الجريمة التي بدأت منها ذاكرة الشاعرة المشومة بذلك الحدث البعيد، والصرخة المكبوتة للنهر والنساء، حيث أسست للألم الأول والتساؤل الأول عن جدوى ما يجري، وعن ثمن الحب الباهظ الذي تدفعه النساء روحاً وعمراً وشباباً، فتتحول قدسية النهر إلى قوة كامنة تعيد إلى المغدورات قداستهن وأسطوريتهن، فتصبح قبورهن مزارات تسقى بالدمع وسيل الشموع ورائحة الورد الذي نبت حولها.

الجنوب الحزين

تحول الكاتبة تلك الفجعية وذلك المشهد في الذاكرة إلى أسطورة تنتمي إلى

صدرت عن (دار الرسم) الرواية السيرية للشاعرة والكاتبة العراقية رسمية محبيس، المعنونة (كاهنات معبد أور)، التي تتحدث فيها الكاتبة بروح شاعرية فذة، عن سيرة طفولتها وصباها وأيامها التي ارتبطت بنهر الغراف المتفرع عن نهر دجلة في وادي الرافدين، المناخ الناس الخبز والأسماك اللذيذة ورائحة الموج والذكريات المرة التي كانت تشي بستره وفضحه الجرائم وهي تقتل الحب وتقطع رؤوس النساء وتحرم الفتيات من لذة العيش ومعناه ورغبة الحب.

صرخة مكبوتة

جرائم يظن مرتكبها أن النهر سوف يتستر على جرائمهم، لكنه ويرفضه طبيعة الشر، وهو المناخ الحياة ومؤسسها

شاشة الشبكة

العراقية



الدراما العراقية... غزارة الإنتاج لم تفرز الأعمال الناجحة

رضا المحمد اوي



انطلق الماراثون الدرامي العراقي هذا العام بطريقة لافتة للنظر، وانطوى الموسم الرمضاني نفسه على عناصر الدراما نفسها، مثل الإثارة والتشويق، وتجاذبت أطرافه جهات رسمية عدة، واختلفت الآراء ووجهات النظر بشأن تفسير المضامين التي يحملها، حتى أصبحت قضية الدراما قضية رأي عام.

وقد تزامنت هذه القضية الفنية، وتدايعاتها القضائية، مع زخم كبير وغزارة واضحة في عدد الأعمال الدرامية المنجزة هذا العام، من قبل القنوات الفضائية المعروفة بإنتاجها الدرامي، ولاسيما قناة (العراقية) التي أثبتت حضورها الفني، من خلال إنجاز تسعة أعمال درامية جديدة، وقد وصلت الحصيلة النهائية للأعمال الدرامية العراقية المنجزة بمجموعها إلى 25 عملاً درامياً، الأمر الذي دفع بالدراما العراقية إلى أن تصدر قائمة الدول الأكثر إنتاجاً، جنباً إلى جنب مع الدراما المصرية والسورية.

بصمة مميزة
وبنظرة نقدية موضوعية عامة، يمكن الإشارة إلى أن حراكاً درامياً جدياً وجديداً بدأ يؤسس مساره في الوسط الفني العراقي، مع الأخذ بنظر الاعتبار موضوع الاختلاف والتباين والتفاوت في المستوى الفني للأعمال المنتجة. وربما بتنوع هذه النتاجات الدرامية واستمرار إنتاجها، تستطيع الدراما العراقية أن تترك بصمتها المميزة وتفتح نافذة على الأسواق العربية والتسويق الخارجي، وتضع حداً أو حلاً لمشكلة التسويق المزممة التي تعاني منها منذ سنوات طويلة، وهو الأمر الذي غيَّبها ومنعها من

الحضور في الأسواق وشاشات القنوات التلفزيونية العربية.
مصطبة الاحتياط
ورغم الغزارة الإنتاجية الملحوظة التي وجدناها في هذا الموسم وتعدد القنوات المنتجة للأعمال الدرامية، إلا أن هذا لا يمنع من تشخيص ظاهرة تبدو فيها الدراما العراقية قاصرة، ولم تبلغ سن الرشد وعمر النضوج، إذ ما زالت الاستعانة بالطاقات والقدرات والعناوين الفنية العربية في إنتاج الأعمال العراقية قائمة، وتشمل هذه الطاقات عناصر إنتاج العمل الدرامي كافة، مثل هندسة الصوت وإدارة التصوير والإضاءة

والمكياج والموسيقى، وتمتد لتشمل حتى النص العراقي نفسه، الذي بات يكتبه الكاتب المصري واللبناني، في حين يقوم المخرج الأردني أو السوري أو المصري أو اللبناني بإخراج تلك الأعمال العراقية!! في وقت يجلس بعض المخرجين العراقيين على مصطبة الاحتياط، يعانون البطالة والبطالة الإخراجية المزممة، وأحسب أن مثل التعكز الفني لا يليق بالدراما العراقية وتاريخها العريق.

الكم والنوع

ومع أننا نشهد ارتفاعاً في نسبة إنجاز الأعمال الدرامية من قبل القنوات الفضائية، وزيادة ملحوظة في أعدادها وتنوع وتعدد في الأنواع الدرامية المنتجة، إلا أن البحث عن الدراما المميزة، أو التي يمكن أن تؤسس لنمط متطور وناضج، يبقى هو الهاجس الأكبر لدى الجمهور العام ولدى المتخصصين وأصحاب الشأن وكذلك في الصحافة الفنية.

وحتى فرضية (الكم) المتراكم الذي يقود إلى (النوع) المميز، التي روَّج لها البعض من العاملين في الوسط الدرامي أو بعض المتابعين والمراقبين للمشهد الدرامي العراقي، لم تحقق هدفها الفني المنشود، ففي حين تتزايد أعداد الأعمال الدرامية المنجزة يبقى النوع الفني المميز محدوداً جداً.

مزاج الفيسبوك
أما عن الحديث بشأن نسبة النجاح الفني أو الجماهيري وانتشاره شعبياً، أو توفر شروط ومستلزمات الجودة الدرامية، أو الحصول على درجات النضج الفني، أو أهمية وخطورة الموضوع المطروح في النص، أو القدرة الإخراجية والإمكانات الفنية وغيرها من المعايير والأسس، فلم تخضع لدينا لمعايير الجودة الدرامية أو مؤشرات التقييم والسيطرة الدرامية النوعية! بل أصبحت خاضعة لمزاج (الفيسبوك) والتعليقات والإعجابات والهوائية العابرة، والعلاقات والإعلانات والترويج الممول المدفوع الثمن مسبقاً بطرق وأساليب مختلفة، ويعتمد كذلك على اسم القناة المنتجة ونسبة مشاهدتها، وطريقة ترويجها وحضورها الجماهيري، فضلاً عن النوع الدرامي الذي سبق لها أن رسخته وتركته في ذاكرة جمهورها العام.

عوالم الجريمة

لقد حمل هذا الضخ الدرامي المكثف بين طياته خطاباً فنياً جديداً، وأشار بكل تأكيد إلى تحوُّل كبير في المزاج الدرامي العراقي في الوقت الراهن، فقد غادرت الدراما العراقية الأجواء والبيئة الاجتماعية القديمة التي باتت توصف اليوم، قياساً بالمواصفات الفنية السائدة حالياً، بأنها كانت بسيطة أو ساذجة أو حتى بريئة، حيث الموضوعات بطابعها

الاجتماعي المألوف الذي عُرفت به سابقاً، وبدأت تتحدر تدريجياً نحو عوالم العنف والجريمة وعمليات القتل والاختطاف والتصفيات الجسدية ذات الطابع السياسي والاجتماعي، وهو الملمح الرئيس الذي يمكن تشخيصه والإشارة إليه، من خلال الأعمال الدرامية التي شاهدناها على شاشة التلفزيون منذ عام 2003.

عناصر التشويق

ومع توالي المواسم الدرامية السنوية، ازدادت ظاهرة العنف رسوخاً في عالم الدراما العراقية، حتى أصبح العنف موضوعاً رئيساً من الموضوعات الدرامية شبه الجاهزة، التي غالباً ما يلجأ إليها المؤلف الدرامي، سواء باختياره الشخصي أو بناءً على توصية أو استكتاب من قبل القناة الفضائية المنتجة.

وبذلك كاد (العنف) أن يصبح ظاهرة درامية - فنية - يلجأ إليها صانعو الدراما لدينا من المؤلفين والقنوات الفضائية المنتجة، لغرض التعبير عن رؤى وتوجهات ثقافية مهمة، باتت تحكم قبضتها على المجتمع وتحرك دفة مفاصله بصورة عامة في الوقت الراهن، فضلاً عما توفره أجواء العنف والقتل والمطاردات والعصابات من عناصر الإثارة والتشويق والشد الدرامي المطلوب في مثل هذا النوع الدرامي الجديد على عالم الدراما العراقية.



ملاحظته تظهر بوضوح، جيل لديه معايير في الكتابة والتلقي، ولا أرى لحظة ظهور مجموعة نصوص غير جيدة قد تؤثر على العملية الشعرية فيه .

* دون نقد، تبقى غالبية التجارب الإبداعية ناقصة، هل أثر غياب النقد على مجمل الحركة الثقافية، وهنا أعني الرواية والقصيدة؟

-في الحقيقة أن غياب دور النقد يمتد إلى أبعد من النص الأدبي، غياب النقد ينسحب على دور النقد بالمجمل، فهل بحث النقد العراقي في إشكاليات الدولة؟ هل لديه دور في إنتاج خطاب اجتماعي؟ هل أنتج وعياً مغايراً؟ أم أنه بقي في ثنائية (ال- الشخصية للناقد؟ بالمجمل يكرس النقد التجارب بناءً على انحيازات أيديولوجية، فالناقد البعثي يكرس النص البعثي، والناقد الشيوعي يكرس الشعر الشيوعي وهكذا .

ورواد الشعر الحديث، مروراً بما بعد الرواد، ومن جانب آخر ثمة تجارب في الشعر الكلاسيكي الذي لديه سياق وأبأؤه أيضاً .

* في خضم هذا الكم الهائل مما يكتب من نصوص، كيف تقيم النص العراقي اليوم؟

- لست من دعاة الإقلال في الكتابة، أو وضع أفضال على الكمية، كل كتابة جديدة هي مشروع، من الممكن أن ينجح لو توفرت فيه شروط النجاح، الكتابة في تصوري ليست حكرًا على أحد، كما أنه لا يوجد حراس على مقهى الكتابة، وانطلاقاً من هذا الكم، الذي هو اليوم سمة عالمية، ظهرت نصوص متفاوتة الجودة، كما هو الحال في كل عصر، النص العراقي اليوم ما يزال رائدًا في التجديد والمغايرة، ثمة نصوص مغامرة، قد تنتج لاحقاً نصوصاً ستصبح مثلاً فيما بعد .

* كيف تصف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ما يكتب من نصوص شعرية، وهل كان تأثيرها سلبياً أم إيجابياً؟

-في المجمل أنا مع اتساع رقعة الكتابة، مع هذه الحرية واللامركزية التي توفرها (الميديا)، وشخصياً لا أفضل العيش في عصر تبقى فيه وسائل النشر حكرًا على سلطة أو مجموعة ما، إذ إن شرط الكتابة الحرية، حرية مرور النص، سرعة تداوله أنتجت جيلاً شعرياً بدأت

نشر العديد من النصوص والمقالات الأدبية في المواقع والدوريات والمجلات الثقافية والأدبية المتخصصة، كما أعد مجموعة من الحوارات والمقابلات الصحفية للمجلات والمواقع مع نخبة ثقافية وشعرية، وعمل في صناعة المواد الصحفية والصحافة الاستقصائية في مواقع عدة.

مجلة (الشبكة العراقية) حاولت تسليط الضوء على تجربته الإبداعية عبر حوار معه، ابتداءً بسؤال:

* إن أردت تعريف الشعر بالنسبة لك، ما الذي ستقوله عنه؟

- لا يمكن بشكل دقيق تعريف الشعر، حسب فهمي، فإن الشعر هو أن تمنح حياة جديدة للغة، هذا ليس تعريفاً، ربما هو تصور.

* هل ترى أن المنافسة عادت من جديد بين أنواع الشعر، العمودي، والتفعيلة، والنثر، بعد سنوات هيمن فيها الأخير على الساحة الشعرية؟

- شخصياً لا أفهم الشعر من منطقة التنافس، ولا أفهم الكتابة بوصفها عملية قابلة للقياس من هذا الجانب، قد أحوّل تعدد الأشكال إلى جملة ظروف تاريخية وفكرية، إضافة إلى فهم الشاعر للشعر، إضافة إلى ذلك، ثمة ما يبرر هذا التعدد، الذي يكتب الشعر بشكله الكلاسيكي لديه قناعاته، وهكذا الأمر مع من يكتب قصيدة النثر.

* هل هناك آباء للشعرية العراقية؟

- هذا لا شك فيه، بل يمكن القول إن الشاعر العراقي عليه أن يحطم عشرات الآباء، قبل أن تظهر صورته، قبل العثور على هويته، أن يمر على عشرات الأسماء الشعرية الراسخة، تجارب أثرت في الشعر العربي إجمالاً، انطلاقاً من (السياب)



الشاعر إيهاب شغيدل:

المثقف رقيب السلطة وناقدها الأول

حوار / علي السومري



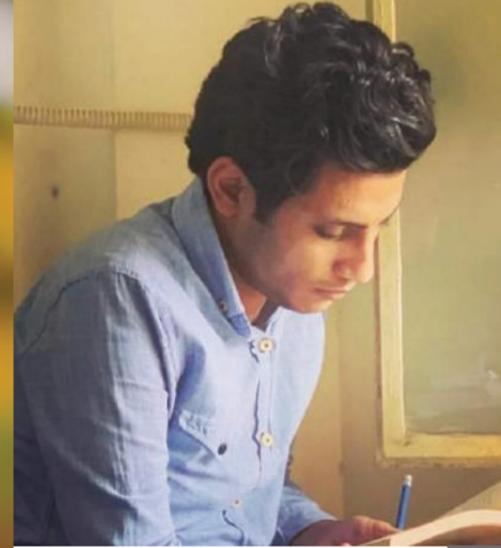
أحد مؤسسي مجلة (مسقى) الشعرية، يرى أن الشاعر العراقي، وقبل ظهور صورته الأخيرة، عليه تحطيم عشرات الآباء، وأن النص العراقي ما يزال رائدًا في التجديد والمغايرة، ويدين لل (ميديا) لمساهمتها في توفير الحرية واللامركزية في النشر. إنه الشاعر إيهاب شغيدل، الحاصل على شهادة البكالوريوس في علوم الحاسبات من الجامعة المستنصرية، الذي أصدر (144 م)، مجموعته الشعرية التي لاقت استحسان النقاد والقراء.



السينما بين التكنولوجيا
والخيال

رسمي الخفاجي
في غابة الروح

أشرقنت غانم: مسرحية (تاء التأنيث الساكنة) كسرت حاجز عدم الثقة



* هل يقتصر دور المثقف على الكتابة ومحاولة ابتكار أساليب ابداعية جديدة، أم أن له وظائف أخرى تتعلق بمجتمعه ومصيره؟

- مادام هناك أكثر من تعريف أنثروبولوجي للثقافة، إضافة إلى التعريفات التقليدية، يجب أن يتسع

تبعاً لذلك تعريف المثقف، منها ما هو اجتماعي، في اعتقادي الشخصي، أن المثقف قبل أن يكون منتجاً للنص، هو صانع خطاب،

معني بالشأن العام، فهو من يغذي الرأي العام بالتصورات، والرؤى والأفكار، أما الانزواء لكتابة النص فحسب، فهذا دور تقليدي

يكرس هيمنة السلطة ويجعلها دون رقيب، المثقف رقيب على السلطة

وناقدها الأول، وهنا أذهب لتعريف (غرامشي) للمثقف العضوي، الذي يؤدي دوراً حيويًا ويدافع عن مصالح الطبقة التي ينتمي إليها، وغيرها

من الصفات التي يضعها. * هل يشكل تدني نسب القراءة على

قيمة ما يكتب؟ - لا يعول النص على عدد القراء، لا يعول على بناء جماهير غفيرة،

يبحث النص عن قارئ، قارئ يتفاعل معه، ويفهمه، ويدرك قيمته الشعرية، فهذا القارئ قد يعيد

عطر المغادرة

الكثير من الطيور
تموت جراء حصاة طائشة
ربما يكون قد رماها طفل في
وكان يقصد أن يلقيها في
العياء
الكثير من الطيور
تغادر أعواد الأشجار
جراء مرور رجل لا يعرف إلى أين
يتجه
إننا نضيغ
في ذلك الريش الذي يسقط
نتبضع أجنحة من ذلك العطر
عطر المغادرة
والسير إلى المجهول.

عطر المغادرة

والسير إلى المجهول.

الشعراء ايهاب شغيدل - ميثم الحربي - عبد الزهرة زكي في اتحاد الأدباء

سارة البحراني:

لا جزء ثالثا من "خان الذهب"

أكدت الفنانة سارة البحراني أن الجزء الثاني من مسلسل "خان الذهب" لاقى استحسان الجمهور، وحقق نسبة مشاهدة عالية، على الرغم من الانتقادات التي وجهت إليه. وذكرت البحراني أنه لا نية هناك في إنتاج جزء ثالث للمسلسل.

وجود المطربين ففي المسرح بدعة

ذكر الفنان حيدر منعثر أن هناك بدعة جديدة ابتدعها المنتجون، وهي إشراك المطربين في الأعمال الدرامية. والحقيقة أن ليس كل مطرب بإمكانه التمثيل. وأضاف منعثر أن ما يقدم الآن من كوميديا لا يمكن أن نطلق عليها هذا الاسم، وأنا لا أسعى إليها.

عواطف نعيم:

تكريم جديد للمرأة العراقية

كزّم مهرجان إيزيس الدولي للمرأة في القاهرة بدار الأوبرا المصرية الفنانة العراقية عواطف نعيم، ككاتبة ومخرجة وممثلة وناقدة مسرحية وشخصية أكاديمية مهمة، مع نخبة من النساء المبدعات ممن قدمن إنجازات مهمة في مسيرة المسرح.



حسين حافظ:

لا أتعكز على اسم أبي

أكد الفنان الشاب حسين حافظ أن هناك من يقول إنني أتعكز على اسم أبي، وهذا ليس بالشيء المغيّب، لكنه ليس صحيحاً. وأوضح حسين أبي حافظ، لعبيبي فنان كبير واستمع إلى توجيهاته، وأنا بصراحة لا أقيم نفسي، فالجمهور هو من يفعل ذلك، وأتمنى أن أكون قد نلت استحسانهم في ما قدمت.



أشرقت غانم:

مسرحية "تاء التأنيث الساكنة" كسرت حاجز عدم الثقة

بغداد/ محسن العكلي

منذ سنوات الطفولة كانت دائمة الحضور الى خشبة المسرح برفقة والدها الفنان غانم حميد. لذلك نما في داخلها حب الفن الذي كبر شيئاً فشيئاً، حتى باتت تحلم بأن تقف على خشبة المسرح أو أمام كاميرا التلفزيون. وعلى الرغم من صعوبة إقناع والدها بولوج هذا العالم، إلا أنها أصرت على أن تحقق حلمها.. مع الفنانة (أشرقت غانم) كان لنا هذا الحوار:

*هل كان للبيئة الاجتماعية دور في ولوجك عالم الفن؟

-بالتأكيد.. فأنا منذ صغري كنت أحضر مع والدي بروفات عروضه، وكان الشغف يملؤني، حين كنت أرى أن ما يفعله أشبه بالسحر، كان في نظري كأنه ساحر يصنع المستحيل ويترجمه على الخشبة، من يومها أصبح التمثيل حلمي.

رفض تام

*لا بد من أن هناك اعتراضاً ما على دخولك هذا العالم؟
-لم يكن من السهل إقناع والدي بدخول عالم الفن، كان هناك رفض تام، ولم أستطع فهم هذا الخوف، حتى امتلكت الوعي الكافي لأدرك

أحقيته في الخوف، ليس فقط في عالم الفن، بل في أي معترك عملي في الحياة، وعندما أتاح لي الفرصة، بات من المهم أن أثبت له أنني أستحق ذلك، وهذا ما أسعى له في الوقت الحالي.. ومستقبلاً.

*بماذا تصفين مشاركتك الأولى؟ إن كانت في المسرح أو التلفزيون؟

-من خلال العمل في مجالات عدة بعيدة عن الفن، أصبح التمثيل حلماً منسياً، لكن عندما جرى اختياري للعمل في التلفاز أو المسرح، لا أستطيع نسيان الشعور الذي راودني لأول مرة في حياتي، كانت مشاعر مختلطة من الخوف والفرح والدموع. أتمنى على كل فرد في الحياة أن يعمل في مجال يكون شغوفاً به، وأن يسترجع محاولة تحقيق الحلم المنسي.

*وسط مكتظ بفنانين عدة.. كيف واجهت هذا التحدي؟

-أفرحني وجود العديد من الفنانين والوجوه الشابّة، فأخيراً أصبح هناك إقبال للعنصر النسوي في المجال الفني، وهنا تكمن متعة المنافسة.

مع المنافسة والاجتهاد

*المنافسة أمر لا بد منه.. هل تهتمين بذلك؟

-أنا مع المنافسة، لكن ليس مع انشغالي بها بحيث أقصر في حق نفسي أو في اجتهادي، لأنني أعتقد أن الاجتهاد مفتاح التميز الذي بإمكانه أن يضعك في مكانة مختلفة.

*في رأيك.. ما مفاتيح نجاح الفنان؟

-الاجتهاد والإصرار على الظهور بطرق مختلفة في كل تجربة، وعدم التوقف عن البحث والتطوير الذاتي

وتصديق كل ما يجسده، لكي يصل الى المتلقي بالطريقة المثلى.

*أيهما الأقرب لاستمرار الفنان.. الموهبة أم الأكاديمية؟

-لا أعتقد أن من الممكن الاستغناء عن أي من العنصرين، أنا لست خريجة أكاديمية الفنون الجميلة، لكن حاولت الولوج عن طريق ورشات خاصة بفن التمثيل الأكاديمي، فأدركت مدى أهمية التعليم الأكاديمي، بالإضافة الى الموهبة. سابقاً كنت أعتقد أن الموهبة كافية، لكنني أدركت أنها يجب صقلها بالدراسة والسعي الى تطويرها عن طريق الدخول الى مكنونات الشخص، والوصول الى الأقصى في الشعور أو في التكنيك.

* (تاء التأنيث الساكنة).. هل تعتبرينها مفتاحاً لمسرحيات أخرى؟

-أود مبدئياً توجيه الشكر والامتنان الى الست مروة الأطرش، مخرجة العرض، التي أتاحت لي الفرصة في أن أظهر لأول مرة على المسرح، فقد منحني الحافز في كسر حاجز عدم الثقة، كما ساعدتني في بناء الثقة بـ (أشرقت) كمثلة هاوية، وأرتقي الخطوات الصحيحة للممثل، وأستطيع القول إنها كانت مفتاحاً لمسرحيات أخرى، ولـ (أشرقت) كمثلة مسرحية.. إن صح القول.

حضور لافت

*عند تجسيدك شخصية (رنا) في (خان الذهب).. هل كان في مخيلتك أن تلاقى هذا النجاح؟
-في الجزء الأول من العمل كان حضوري في حلقتين فقط، لكن في الجزء الثاني بعملية (الفيد باك)، الحقيقة مثلت لي صدمة جميلة

بسبب ردود الفعل لدى المشاهدين، والى الآن مازلت ألقى الكثير من رسائل التهنئة على هذا العمل.

*ما قصة بكاء الفنان غانم حميد حين مشاهدتك على التلفاز؟

-ما لا يعلمه كثيرون عن غانم حميد هو أنه إنسان مرهف الحس سريع البكاء، ولا سيما فيما يتعلق بأبنائه، وعندما رأى اسمي على (التايتل)، لم يتمالك نفسه في البكاء، وكذلك الحال حينما شاهدني على المسرح أيضاً. لقد كانت دموع والدي من أهم أهدافي، لأنها حفزتني على النجاح والتفوق، لكي تصبح دموع فخر في كل مرة يشاهدني فيها كمثلة.





من الصعب جداً إجراء تغييرات بعد حدوثها، ولا سيما بعد تصوير الفيلم. ويتطلب هذا الإجراء الكثير من المال. بعد التصوير، غالباً ما تكون تقنيات التحرير التقليدية غير كافية لدمج تعديلات اللحظة الأخيرة أو تحسين المكونات الفنية. الحل الإبداعي لهذه المشكلة هو دمج خوارزميات الذكاء الاصطناعي مع الأدوات الرسومية.

ما بعد الإنتاج

يتسبب الذكاء الاصطناعي في صناعة الأفلام بإحداث موجة من الصناعة في هوليوود. وقد شهدت هوليوود بالفعل إضراباً عن العمل لنقابة الممثلين الأميركيين في تموز 2023، وكانت من أهم قضاياهم استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأفلام، لأن من المتوقع أن يكون تأثير الذكاء الاصطناعي ملموساً في هذه الصناعة العالمية، التي ينتظر أن يصل حجم سوقها إلى 46 مليار دولار بحلول عام 2027. تتأثر هذه السوق إلى حد كبير ببعض اللاعبين الرئيسيين مثل شركات (واليت ديزني)، و(تايم وارنر)، و(سوني إنترتينمنت)، وشركة (سي بي إيه)، وإذاعة (سي بي إس)، ومع ذلك، فإن

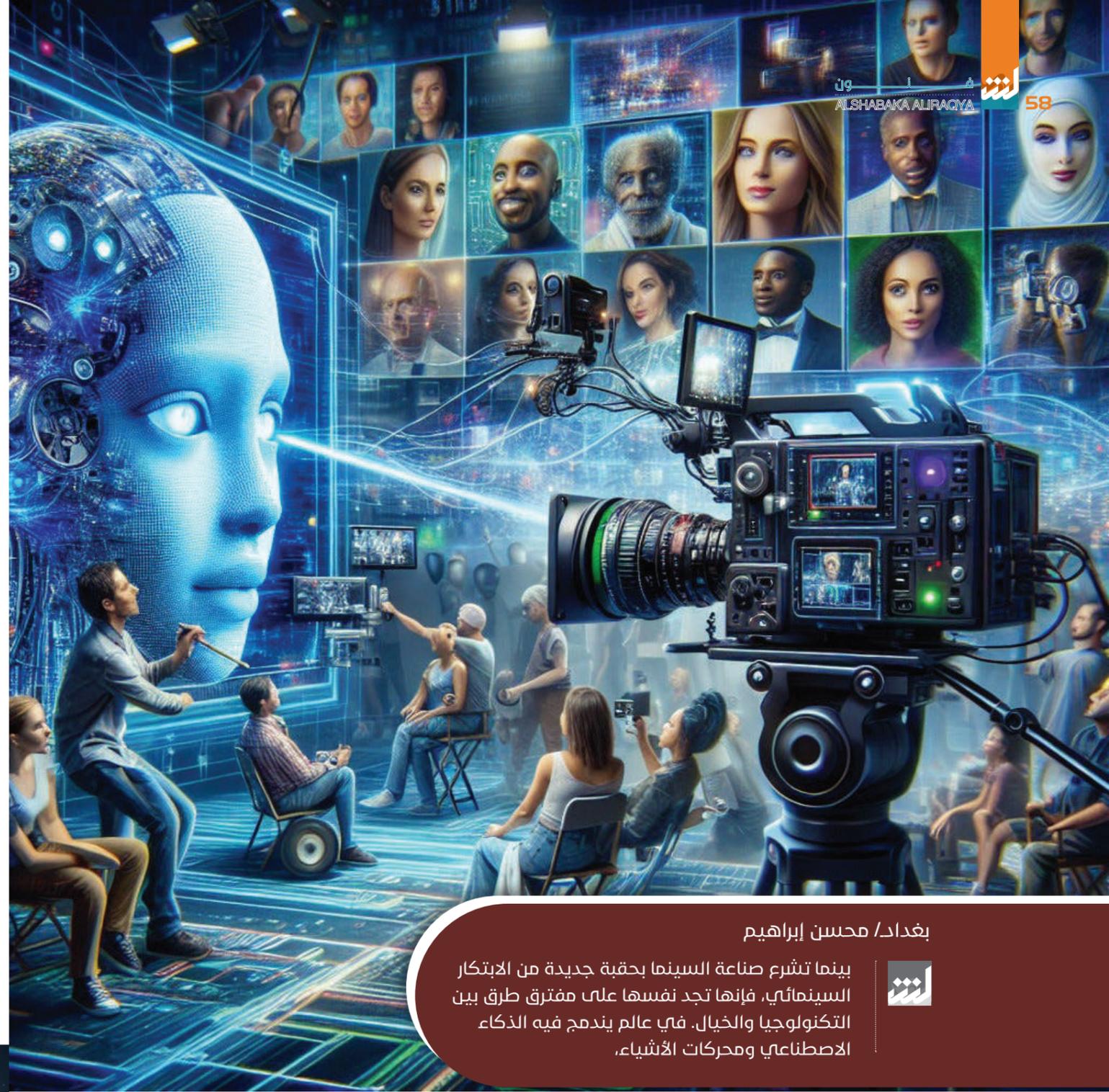
يلقى الضوء على التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأفلام والإمكانيات المستقبلية المثيرة وتعزيز الجودة، ويمكن لصانعي الأفلام استخلاص قصص مقنعة باستخدام خوارزميات تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

دمج الذكاء الاصطناعي في الإنتاج السينمائي يعد استوديوهات الأفلام بتعزيز الإبداع والتنوع وطرق جديدة للتعاون وصنع الأفلام. بشكل عام، تبشر التكنولوجيا بالكفاءة والإنتاجية الأفضل.

تعزيز الجودة

هناك عدد لا يحصى من الطرق التي يعيد بها الذكاء الاصطناعي تشكيل صناعة السينما وإنتاج الأفلام. نحن ننظر إلى كيفية إعادة تعريف الذكاء الاصطناعي للعمليات الأساسية والمعقدة التي تتراوح من كتابة السيناريو إلى التأثيرات المرئية. علاوة على ذلك،

كذلك فإن من الممكن تحليل مجموعات البيانات الكبيرة لتحديد الأنماط والاتجاهات عبر نقاط مختلفة في الإنتاج، كما يمكن للرؤى التي جرى إنشاؤها أن تساعد في إنشاء شخصيات ذات صلة وروايات كبيرة لكتاب السيناريو. ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء صور معقدة لجلب مستوى من الواقعية للجمهور. بالإضافة إلى ذلك، أصبح من الممكن الآن ضبط حركة أفواه الممثلين أثناء ترجمة الفيلم إلى لغة أخرى لجعلها أكثر طبيعية، وهذا يجعل من السهل ترجمة وتوزيع الأفلام بلغات مختلفة. كذلك تشمل الطرق الأخرى التي يعمل بها الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة الأفلام المنتجة.



بغداد / محسن إبراهيم

بينما تشرع صناعة السينما بحقبة جديدة من الابتكار السينمائي، فإنها تجد نفسها على مفترق طرق بين التكنولوجيا والخيال. في عالم يندمج فيه الذكاء الاصطناعي ومحركات الأشياء،



السينما.. بين التكنولوجيا والخيال

يأخذ السرد أبعاداً جديدة. فالثورة الرقمية تشكل مستقبل السينما. وعلى الرغم من الوعود بالكفاءة والمشهد البصري، فإن المخاوف الأخلاقية وتكامل سير العمل، والحفاظ على اللمسة الإنسانية، تظل قائمة. العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وصناعة الأفلام تكشف عن الإمكانيات اللامحدودة التي تنشأ عندما تتصل التكنولوجيا بالخيال. في عالم صناعة الأفلام قد يكون



بغداد / زياد جسام

افتتح قبل أيام على قاعة (ذا غاليري) معرض شخصي بعنوان "غابة الروح" للفنان العراقي القادم من إيطاليا رسامي الخفاجي، ويعد هذا المعرض هو الأول له في العراق بعد 47 عاماً من الغربة.



47 عاماً من الغربة

رسامي الخفاجي في "غابة الروح" يعرض فقدان الألوان بالخامات والمفردات

الأهمية ككتلة مركزية على سطح واحد في هذه اللوحة او تلك، وفي بعض اللوحات نجد أن الفنان الخفاجي قد تأثر بالروح الأوربية من خلال الاختزال والفكرة والتقنية. لا تخفى على المتتبع روح الفنان الإنسانية التي تتلمسها بقوة من خلال سعيه لترسيخ انفعالات الحياة والصراعات التي يمر بها الإنسان، ومنها أعمال معرض "غابة الروح"، إذ نلاحظ أموراً عدة، كثيراً ما يلجأ إليها الخفاجي معتمداً في أعماله على فن الكرافيك قبل الرسم بالزيت والمواد الأخرى، كما أنه لا يفتقر عن استخدام خامات متنوعة وتقنيات جديدة أحياناً، تمنح السطح ملمساً مختلفاً، وفي أحيان أخرى تكون بعض المفردات بارزة، أي أعلى من السطح، ولعل هذه الأمور تكون مرتبطة بالدرجة

قدم الخفاجي في هذا المعرض مجموعة من الأعمال الإبداعية التي زواج من خلالها بين الرسم وأعمال الكرافيك والأعمال التركيبية، التي قدمها -كمادته- باللونين الأسود والأبيض، في محاولة لربط الذاكرة بزمناً السستينيات والسبعينيات، كما أنها تمثل هويته البصرية التي اعتاد أن يقدمها محققاً بإبداعه ليجتذب الروح للتأمل في هذه التجارب الثرية بالرموز والأفكار. من خلال التمعن في أعمال الخفاجي، يمكن ملاحظة أنه يعرض فقدان الألوان بالخامات والمفردات، كذلك يبدو واضحاً في رموزه أنه يركز على الفضاءات، ففي لحظة ما تجد عينيك تركزان على أيقونة جميلة داخل هذا الفضاء الواسع، بالكاد ستكون لها قيمة عليا، لكونها أخذت

الأولى بالجماليات التصويرية، ومن جانب آخر ربما تكون تعبيراً عن الغموض في الأفكار.

إحساءات بعض أعمال الخفاجي تؤكد أن الضوء القليل الموجود له قيمة كبيرة، برغم كل هذه العتمة، والعلاقات بين الفراغ والمفردات الأخرى الموجودة وإيقاع

الخطوط الهندسية أو التلاشي للخطوط التي كثيراً ما تعتمد العفوية، جميعها تتكون لتعطي شكلاً إيحائياً للحياة وما تخفيه في دواخلنا.

أعمال تشعرتنا بأن هذا الفنان يسرد لنا حكاية طويلة لا نهاية لها، يرويها في لوحاته بشكل متناسق مترابط سلس، إذ إن استخدامه للرجل في لوحاته كبير جداً وكأنه يريد إيصال فكرة ما في داخله تعلن عن وجوده، فمعظم اللوحات مرسومة بطريقة جريئة، لها طابع مميز جداً. أسلوبه في الرسم بعيد عن المحلية، فهو يؤسس لذاكرة جديدة يستلهم مفرداتها من الحاضر في أي زمان ومكان، من خلال أدواته

التعبيرية او التجريدية في العمل والبحث والتجريب المتواصل المنفتح على كل التجارب الإنسانية. لاشك في أن الفنان رسامي الخفاجي نجح في التوفيق بين الحركة والإيقاع الروحاني، أي بين حركة الفرشاة وأثرها المتكامل المنقش على أرضية اللوحات. وباعتباره فناناً تجريبياً، فإنه كثيراً ما يبتعد عن الشكل، مقترباً من المضمون، يسعى إلى الجمال الخالص بالتعبير عن المطلق والاعتماد على الذات الداخلية في عملية الرسم والإنتاج الفني، وبالتعبير عن كل ما هو روحي في عمله الفني، وبتباعد عن كل ما هو مادي، وهذا هو أساس الفن الحديث.

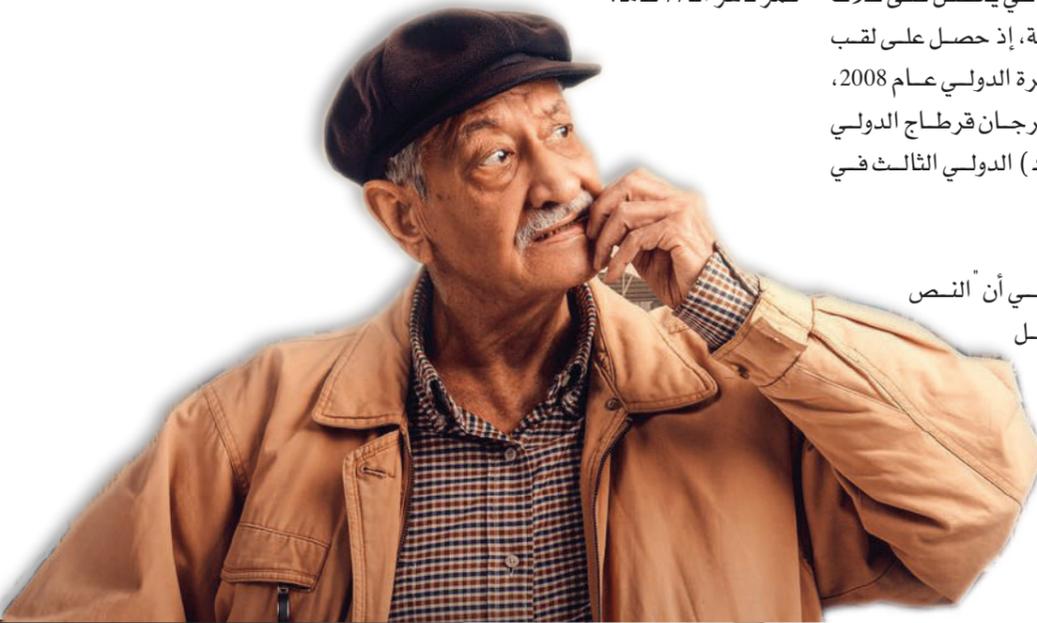


غيبوبة. إذ إن العمل الجيد يحفز لدي كل مواهبي وطاقاتي ويستفز في داخلي كل آليات الممثل الشاب الذي يؤدي دور عجوز، وليس العكس. ومن سخرية القدر أن عبد الستار البصري قد اضطر في يوم ما- الى العمل بائعاً متجولاً في بغداد في تسعينيات القرن الماضي لصعوبة الظروف آنذاك. توفي عبد الستار البصري يوم 12 أيار 2024 في بغداد عن عمر ناهز الـ 77 عاماً.

أما في التلفزيون، فقد بدأ مشواره مديعاً للنشرات الإخبارية في سبعينيات القرن الماضي، ثم تحول إلى التمثيل وحقق فيه حضوراً بارزاً. ومن أبرز أدواره في الدراما: (جرف الملح)، و(الأمانى الضالة)، و(ذئاب الليل). كما قام بتجسيد شخصية (عبود) الكوميديا في مسلسل (عالم الست وهيبة). حصل على العديد من الجوائز عن أعماله في المسرح والتلفزيون داخل العراق وخارجه، ويعد البصري أول ممثل عراقي يحصل على ثلاث جوائز دولية في ثلاثة أعوام متتالية، إذ حصل على لقب (أفضل ممثل) في مهرجان القاهرة الدولي عام 2008، كما حصل على نفس اللقب في مهرجان قرطاج الدولي عام 2009، ثم في مهرجان (أرفود) الدولي الثالث في المغرب عام 2010.

الوداع الأخير

يؤكد البصري على حقيقة مهمة، هي أن النص الجيد يجدد خلايا الفنان، وأن العمل المكتمل ممكن أن يعيد الفنان إلى أكثر من عشرين عاماً من الطموح والنشاط، وأن غياب الفنان على خشبة المسرح يقتل فيه أشياء كثيرة ويشعره وكأنه في



الشبكة العراقية

في لحظة معينة، تكتفي الحياة بما قدمته لفنان ما، وكم يكون مؤلماً المشهد الأخير في حياة الفنان الذين أترس الساحة الفنية بأعمال مميزة تبقى راسخة في الذاكرة.



الراحل عبد الستار البصري.. 6 عقود من العطاء الثر

عبد الستار البصري.. فنان أثر في الوجدان ببديع أعماله، ليرحل، لكن ما تركه من إرث فني سيبقى خالداً. رحل البصري دون ضجيج وهو يصارع المرض في زمن لا عزاء فيه ولا جنازة. بين جدران غرفته في أحد المستشفيات، تشخص عينا ذلك النجم إلى تاريخ فني كتبت حروفه بالتواضع وحب المهنة، ظل يصارع المرض، ومع كل شهيق وزفير تنوع عيناه الى أعماله الفنية منذ أكثر من 50 عاماً. رحل البصري وترك خلفه محبيه الذين رسخت في ذاكرتهم صورة ذلك الفنان الإنسان. يصفه الفنانون بأنه الأستاذ والمحب الطيب والسامح والأخ الكبير، وفي رفقته الأخيرة قالوا له نم قرير العين واستقبلنا نحن القادمين بابتسامتك المعهودة.

بين القانون والفن

ولد البصري في 22 شباط 1947 في البصرة بمحلة البجاري في العشار. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ودرس القانون فيها، غادر البصرة وتوجه إلى بغداد ليلتحق بكلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد عام 1967 ويتخرج فيها في العام 1971 قسم المسرح، ليلتحق بالفرقة الوطنية للتمثيل عام 1974، حيث قدم العديد من الأعمال في المسرح السينما والتلفزيون. كانت بدايته المسرحية في العام 1962 حين شارك في مسرحية (القلب الأرعن) تأليف (جان باترك)، ثم مسرحية (معرض الجثث) لكاتبها الأميركية (ساد اكون)، وتوالت أعماله في مسرحيات (أبو العلاء المعري)، و(حال الدنيا)، و(تحت الصفر)، و(حكايات العطش والناس)، وآخرها (اقرأ باسم ربك).

تحتفظ ذاكرة الفن العراقي ببريق اسم الفنان عبد الستار البصري، أحد رواد فن التمثيل والمسرح في العراق، أولئك المميزين الذين حضروا وجودهم بقوة في الذاكرة وتركوا ظلالهم على خشبة المسرح، مثلما ترك أعمالاً



بوشناق (أنا العراق)، وعاصي الحلاني (صباح الخير يا بغداد)، والمطربة نور عرقسوس (احجايات بغداد)، والمطربة ديانا كرزون (وديني على بغداد)، وسوزان عطية (بلد السناء)، وختها بالإبداع المطرب حسين الجسمي في أغنية (كلنا العراق)، كما توج الفنان كاظم الساهر بغداد بأغنيته الرائعة (كثير الحديث)، من كلمات الشاعر كريم العراقي.

كانت ليالي بغداد تعج بالجمال، إذ لا يكاد يخلو ليلها من مجالس السمرة حتى ساعات الفجر الأولى، يتوسطها دجلة العظيم، الذي تغفو على جانبيه، مدينة المدن الساحرة بجمالها، التي أنجبت جهاذبة العلم والعلماء وفطاحل الفن والشعر أمثال أبي العتاهية والعباس بن الأحنف، ومؤرخين أمثال عبد الملك الأصمعي والواقدي، وعلماء أمثال محمد بن موسى الخوارزمي وأبي بكر الرازي والكندي، والإمام أحمد بن حنبل، والموسيقار زرياب ومعروف الرصافي، والكثير من القامات الفنية والأدبية والعلمية، لذا فإنها كانت مزار إعجاب العالم.

زادها هيبه وجود المراقدين الدينية والمكتبات العامة وأماكن الترفيه، وانتشرت فيها المقاهي الأدبية كمقهى الزهاوي والبيروتية وأم كلثوم وحسن عجمي. كل تلك المعالم جعلت منها أيقونة المدن، صاحبة التاريخ الثر الذي لن يموت. بغداد التي كانت وستبقى عروس العرب، يقصدها العاشقون من كل أطراف الدنيا، فهي خاصرة العروبة وقلبها النابض. سلاماً لبغداد في كل حين، سلاماً لبغداد مدينة الإبداع والمبدعين، جمجمة العرب وكنز الرجال.



الكبير الأستاذ محمد عبد الوهاب، الذي كان قد سافر إلى بغداد حيث نزل ضيفاً على جلالته، وقد غنى عبد الوهاب هذه التحية بين يدي جلالته الملك. كما غنى العديد من المطربين لبغداد في فترات لاحقة، منهم الفنان الكبير الراحل فريد الأطرش الذي غنى (بساط الريح) في بغداد، وكذلك المطرب موفق بهجت في أنشودة (أهلاً ببغداد حبيبتنا)، والمطربة دلال شمالي في أغنية (من قاسيون أطل يا وطني)، ووردة الجزائرية في قصيدة (بغداد)، وسميرة سعيد في أغنية (عراق الكرامة)، ولطفي



هي (بغداد يا قلعة الأسود)، التي قدمتها في العام 1958 بعد ثورة 14 تموز التي أطاحت بالملكية. وكانت القيادة المصرية الناصرية قد طلبت من أم كلثوم أن تتلو تهنئة للعراق بمناسبة الثورة تبثها الإذاعة، لكنها فضلت أن تغني أغنية بدل تسجيل بطاقة تهنئة، وقد كتب محمود حسن إسماعيل كلام الأغنية، وطلبت أم كلثوم من رياض السنباطي أن يلحنها. وقد لاقت الأغنية نجاحاً كبيراً في العراق، واعتمدها إذاعة بغداد كأغنية افتتاحية على مدى سنوات.

موسيقار الأجيال

الموسيقار محمد عبد الوهاب بدوره غنى من ألحانه لبغداد، تحية إلى الملك فيصل، من كلمات أحمد شوقي. وحكاية هذه الأغنية، حين قابل الشاعر أحمد شوقي الملك فيصل في إحدى زيارته إلى باريس، وقد دعا الملك (أمير الشعراء) إلى زيارة بغداد، فوعده بتلبية دعوته، لكنه لم يذهب لصعوبة المواصلات في ذلك الوقت. ثم كرر الملك فيصل دعوته بعد ذلك بوضع سنوات، وتحديداً في العام 1931، فلم يسع شوقي إلا أن يرسل له تحية شعرية مع المطرب

أبرزهم أم كلثوم وفيروز وعبد الوهاب مطربون غنوا لبغداد وحاضرها الزاهر

كبيرة للرئيس العراقي السابق أحمد حسن البكر وعلى يسار القاعة صورة نائب الرئيس صدام حسين، فرفضت الغناء وطلبت من المسؤولين رفع صورتين فوراً، وقالت لهم إنها جاءت لتغني لبغداد وليس للسياسيين، وعندما حاول هؤلاء معها للعدول عن موقفها رفضت وهددت بسحب الفرقة الموسيقية ومغادرة العراق، حينها جرى رفع صورتين فكانت قصيدة (بغداد والشعراء والصور) أجمل ما أنشد لبغداد على مدى الدهر، أيقونة لن تتكرر أبداً.

أم كلثوم

أما سيدة الغناء العربي أم كلثوم فقد غنت للملك العراق بمناسبة عيد مولده في العام 1946، كما أنها زارت العراق قبل ذلك في العام 1932 وأحييت حفلات بملهى فندق (الهلال) في شارع الرشيد. لكن أغنياتها الأشهر والأروع المرتبطة بشكل مباشر ببغداد،

بها تغنى أشهر المطربين والمطربات العرب في أعمال متعددة نالت الشهرة في فترات إنتاجها. بعضها صمد وآخر قبع في خانة النسيان، وقسم منها ما يزال ماثلاً إلى اليوم، فيما اختفت الأغاني التي كانت تمجد الملوك والحكام والقادة والأفراد، لأنها تزول بزوالهم. ولا عجب أن تحضر بغداد في الأغاني، طالما أنها حاضرة بشكل كبير في قصائد الشعراء على مر التاريخ، ولعل أشهر من غنوا لبغداد كوكب الشرق أم كلثوم، والسيدة فيروز، وموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب.

فيروز وبغداد

غنت السيدة فيروز لبغداد مرتين، لكن ما حدث في المرة الثانية آنذاك كان أمراً مهماً، إذ إنها جاءت عام 1976 لتحيي حفلاً غنائياً في بغداد، وعندما دخلت قاعة الخلد لتؤدي أولى أغنياتها، قصيدة (بغداد)، شاهدت على يمين القاعة صورة

بغداد - عادل مكاي



كانت بغداد، وما زالت، حاضرة الدنيا وقلبة العاشقين، مدينة الحب والسلام، عاصمة العلم والمعرفة التي

اقتن اسمها بالخلود الأزلي، فهي كما قيل عنها أم المحاسن والطيبات، ومعدن الطرائف واللطائف. ليس لها نظير في مشارق الأرض ومغاربها، كتبت عنها آلاف الحكايات، وتغزل بها شعراء الكون، وأنشد لها عظماء الطرب العربي، فهي الاسم والروح والهوية. بغداد كانت وستظل قلبة العاشقين، المدينة التي لن تتشيخ أبداً.



هشاشة العظام..
مرض يغدر بكبار السن

احتفالية الألوان والتراث
في مهرجان الزبي الكردي

المكياج الترابي
لعاشقات الأنوثة

السريانية

الحصاد
في اسبوع

مريم البرت



بغداد / الشبكة العراقية
تصوير/ علي الغرابوي



يقولون إن مرض هشاشة العظام صامت، لكنه يغدر بصاحبه فجأة، لأنه قد لا تظهر أعراضه، ولا تعرف أصلاً أنك مصاب به إلا حينما تتعرض إلى كسر أحد عظامك، بسبب انخفاض كتلة وقوة العظام.

د. أحمد الياسري هشاشة العظام.. مرض يغدر بكبار السن

بكميات كافية، ويفضل أن تكون من الغذاء او على شكل كبسولات بجرعة 1200 ملغم في اليوم (كوب الحليب يومياً يعادل ٣٠٠ ملغم)، إذ يحافظ الكالسيوم على قوة العظام، كما أن فيتامين د. يزيد من امتصاص الكالسيوم، إذ إن نقص الكالسيوم يزيد التعرض لتشمس العظام. كذلك ضرورة التعرض الكافي لأشعة الشمس والتوقف عن التدخين، وممارسة الأنشطة الرياضية، ولاسيما رياضة المشي. أما الأدوية الأكثر شيوعاً المستخدمة في علاج ترقق العظام فتشمل (البايفوسفونيت) الذي يمنع فقدان كتلة العظام، ويمكن استخدامه عن طريق الفم أو الحقن.

وأيضاً ضعف قوة قبضة اليد، وضعف الأظافر وكسر العظم بسهولة، وألم في أسفل الظهر بسبب كسر أو تفكك الفقرات. *ما أبرز العلاجات وطرق الوقاية من هذا المرض المؤرق لأذهان الكثيرين؟
-هناك مجموعة خطوات يمكن أن تساعد في تقوية العظام وحمايتها من الكسور، كذلك قد تحفز بعض العلاجات نمو عظام جديدة، كذلك العلاج غير الدوائي من خلال تغيير أنماط الحياة، وذلك باتباع بعض الأنظمة الغذائية، إذ يجب أن يحتوي النظام الغذائي لمرضى ترقق العظام على العناصر الغذائية المهمة لصحة العظام، مثل الكالسيوم وفيتامين د

جزء من المعدة بسبب مرض معين، أو عمليه تخفيف الوزن، أو استخدام بعض الأدوية مثل أدوية الكورتيزون، وأدوية الصرع، ومضادات التخثر مثل الهيبارين، والأدوية الكيماوية، وبعض أدوية المعدة.

الوقاية والعلاج

*يقولون أن ثمة أعراضاً معينة تدل على الإصابة بهشاشة العظام؟
- لا توجد أعراض في المراحل المبكرة من المرض، لذلك يطلق عليه المرض الصامت، لأن خسارة العظام تحدث في معظم الحالات بدون ظهور أية أعراض إلا عند حدوث كسر، مع ذلك قد تظهر بعض الأعراض، مثل انحسار اللثة وقصر القامة مع مرور الوقت،

يمارسن الرياضة بطريقة قاسية قد تؤدي إلى اضطراب الدورة الشهرية، وخلل النظام الغذائي، وكذلك بعض أنواع الطعام التي تضر بصحة العظام وتكون سبباً في هشاشتها، مثل الأطعمة الخالية من الكالسيوم وفيتامين د.
*هل هنالك أنواع معينة لهشاشة العظام؟
- نعم، يوجد نوعان من هشاشة العظام، الأول (يشكل أكثر من 95%)، يتعلق بالعمروسن اليأس، وذلك بسبب نقص الإستروجين، ويؤدي إلى ترقق العظام مع الشيخوخة بسبب تقدم العمر، أما النوع الثانوي فممكن أن يحدث في أي عمر ويحدث نتيجة سبب معين يمكن تحديده، مثل ترقق العظام الناتج عن بعض الحالات المرضية، مثل داء السكري، وأمراض الغدة الدرقية، والروماتيزم الرثوي، وداء الذئبة الحمراء، واضطراب الحالة النفسية، وأمراض الجهاز الهضمي مثل حساسية الحنطة، واستئصال

الشهرية بـ 10 سنوات، أي بعد عمر 55 سنة. يدعم هرمون الإستروجين عند النساء حماية العظام، وكذلك هرمون التيستوستيرون عند الرجال، بحيث يسبب نقصهما هشاشه العظام بمرور الوقت، علماً بأن هشاشة عظام الوركين وعظام الرسغ والعمود الفقري هي الأكثر شيوعاً، وهذه العظام أيضاً هي الأكثر تعرضاً للكسر.
* ما أهم العوامل التي تزيد نسبة هشاشة في جسم الإنسان؟
- انقطاع الدورة الشهرية لدى النساء قبل عمر الـ 45، سواء أكان الانقطاع طبيعياً أو ناتجاً عن استئصال جراحي للمبايض، وذلك نتيجة لتوقف المادة التي كانت تحمي الهيكل العظمي. كذلك الاضطرابات المتكررة خلال الدورة الشهرية، وأيضاً بسبب النحافة وقصر القامة الشديدين، إذ يبدأ فقدان من كتلة ضعيفة أصلاً، فضلاً عن قلة النشاط البدني وعدم ممارسة الرياضة، كذلك لدى النساء اللاتي

الهشاشة هي التي تجعل العظام هزيلة يمكن كسرها بسهولة، عن طريق كسر العظم تلقائياً، أو أثناء السقوط، أو الوقوف، أو المشي. الاختصاصي في أمراض العظام والمفاصل الدكتور (أحمد عبد الخبير الياسري) تحدث لمجلة (الشبكة العراقية) في حوار طبي مفيد عن أصل هذا المرض وأعراضه وماهي أسباب الإصابة به، وكذلك عن طرق الوقاية والعلاج.
*ما سر تسمية هشاشة العظام بالمرض الصامت، وهل له عمر أو جنس معين؟
-إنها حالة مرضية تصيب عظام الإنسان بدون أعراض واضحة، تسبب ضعف العظام وتجعلها هشة قابله للكسر، وتعرف أيضاً بـ (ترقق العظام)، ويمكن أن تحدث في أي عمر، لكنها أكثر شيوعاً عند كبار السن بعد عمر 65 سنة عند الرجال، لكنها تنتشر أكثر بين النساء، ولاسيما بعد انقطاع الدورة



تبدأ أنوثة المرأة ونعومتها من العناية بأظافرهما، التي تعكس مدى اهتمامها بنفسها وجمال يديها، وهناك طرق عدة اخترنا منها المهمة لتساعدك في حماية أظافرك من التكسر: لا تعرضي أظافرك للمياه بشكل كبير ومبالغ فيه. ارتدي القفازات عند غسل الأطباق وتظيف

البيت. اشربي الكثير من الماء على مدار اليوم، إذ إن الترطيب الداخلي للجسم مهم جداً للأظافر والبشرة والشعر. غذي أظافرك بالزيوت الطبيعية، يمكنك استخدام زيت الزيتون، وهناك أيضاً أنواع أخرى من الزيوت التي تساعد في تقوية الأظافر بشكل طبيعي، مثل زيت جوز الهند، وزيت الاركان، وزيت شجرة الشاي، وزيت الخروع، إذ يمكنك تطبيق أي زيت من هذه الزيوت على أظافرك لمدة 10 دقائق.

الفازلين لإزالة المكياج

يمكن استخدام الفازلين لإزالة المكياج بلطف من البشرة حيث يساعد على تذويب المكياج وتسهيل عملية إزالته دون التسبب في تهيجها، ويحتوي الفازلين على العديد من الفوائد التجميلية السحرية للبشرة، إذا كانت بشرتك لا تلائمها مزيلات المكياج المختلفة أو لم تتوفر لديك، يمكنك الاستعانة بالفازلين، وبعيداً عن استخداماته العديدة لترطيب البشرة الجافة وعلاج تشققات الشفاه، فهو يعد مزيلاً رائعاً لمكياج العيون والشفاه، ولإزالة مكياج العيون قومي بغمس قطعة من القطن في الفازلين واستخدميها برفق لإزالة مكياج العيون والتخلص من بقايا الكحل والماسكارا والشادو.

احملي أظافرك من التكسر



البيض والزبادي لإصلاح الشعر التالف

يحتوي كل من الزبادي والبيض على بروتينات وفيتامينات مهمة يحتاجها شعرك لمرونة مثالية وخصلات شعر مذهلة. وللحصول على مظهر شعر صحي، تحتاجين إلى ربع كوب من الزبادي وبيضة كاملة، اخفقي البيض والزبادي جيداً، ضعي المزيج على الشعر وهورطب، لفي شعرك بقبعة الاستحمام، اتركي الخليط لمدة ساعة واشطفيه بالماء البارد، بعد ذلك اغسلي شعرك بالشامبو والبلسم الملائم لشعرك.

تخلصي من الاكتئاب بزيت الورد

زيت الورد غني بالفوائد المذهلة، منها التجميلية التي تستخدم أيضاً لعلاج الأمراض الجلدية، ومنها الأكرزيم. ومن استخدامات زيت الورد أنه مضاد جيد وفعال للاكتئاب، إذ يعمل على تقليل التوتر والقلق وتهدئة الأعصاب، كل ما عليك سيدتي هو تهيئة كمية مناسبة من الزيت ادلكي بها جسمك، ولاسيما اليدين والقدمين، مع وضع القليل على الجبهة، لأنه يعمل على تحسين الدورة الدموية وبالتالي الشعور بالراحة والهدوء.



المكياج الترابي لعاشقات الأنوثة

استخدام الرموش الاصطناعية الكثيفة لإبراز جمال العينين. طبقي الكحل البني داخل العين وظللي الجفن السفلي بظلال مدمجة بين الذهبي والبيج. ارسمي خط (آيلاينر) على طول خط الرموش العليا، على أن يبدأ رفيعاً وينتهي عريضاً. طبقي أحمر شفاه باللون (النيود المات) مع اللمسة النهائية بوضع (البلاشر) البرونزي على وجنتيك.



من المهم تهيئة البشرة وترطيبها بما يناسب بشرتك قبل وضع أي مكياج، بعدها قومي بتوزيع كريم الأساس بتدرجات تلائم لون بشرتك بشكل متساوٍ، مع تطبيق (كونتور) الوجه لإبراز ملامح الوجه. رتبي حاجبيك بقلم تحديد الحاجب. ضعي ظلال العيون ووزعيها بشكل متساوٍ على جفني العين -الثابت والمتحرك- باللون البيج والألوان الترابية (النيود). قومي بمزج الألوان جيداً مع إضافة ظلال ذهبية فاتحة على مدمع العين، مع



ميكب - حيدر شامة
عدسة - حسن التميمي

المكياج الترابي، أو السموكي، أو تدرجات (النيود)، هو أفضل اختيار يمكن للمرأة أن تطبقه في المناسبات أو فترات الدوام، إذا ما طبق بشكل صحيح، إذ إنه يمنح إطلالة أنثوية رائعة بلمسة عصرية تبرز ملامحك بطريقة مبتكرة وعصرية.

سموذي

منعش ولذيذ

من المشروبات الباردة التي يمكن أن تحضرها في خطوات بسيطة، وهي من الوصفات المحببة للكبار والصغار، ويقدم بارداً في المناسبات أو العصرية مع الحلويات.



النوع الأول:

موز مجمد، نستلة من اي نوع، كوب حليب بارد، تخلط بالخلط الكهربائي. يقدم بأكواب التقديم.

النوع الثاني:

فراولة مجمدة، قليل من السكر، كوب حليب، وتخلط أيضاً في الخلاط الكهربائي. يقدم بارداً.

النوع الثالث:

مانجو مجمد، قليل من السكر، ممكن استبداله بالعسل، كوب حليب، ممكن استبداله بالماء، تخلط ايضاً في الخلاط الكهربائي. يقدم بارداً.



محشي البصل بخطوات بسيطة

المكونات:

طماطم مفرومة ناعماً، بصل مفروم ناعماً، كرفس مفروم ناعماً، بهارات (سبع بهارات، فلفل اسود، ملح، ليمون دوزي) دبس رمان، معجون طماطم، ثمن منقوع.



ميساء فاضل

طريقة التحضير:

بداية نحتاج الى حبة بصل كبيرة الحجم نشرحها من النصف ونسلقها بقدر فيه ماء على النار الى أن تصبح طرية، في وعاء نضع الرز المنقوع ونضع باقي المكونات ونخلطها جيداً، في قدر آخر نضع القليل من الزيت وشرائح بطاطا ونحشي شرائح البصل بالخليط المعد مسبقاً ونرضه جيداً في القدر، ثم نضع الصوص الخاص بالمحشي (معجون الطماطم ودبس الرمان والقليل من الملح) على الخليط وتركه على النار الى أن ينضج، ويقدم حاراً مع الخبز واللبن والسلطات.. بألف عافية.



الألوان والتراث في مهرجان الزي الكردي

فاطمة آزاد

شهدت مدينة زاخوفي إقليم كردستان العراق فعاليات مهرجان الزي الكردي الثاني، الذي استمر لمدة يومين (الخامس عشر والسادس عشر من أيار الحالي). وقد حظي المهرجان باهتمام كبير من قبل الجمهور، حيث توافد الزوار من مختلف أنحاء الإقليم وخارجه للمشاركة في هذه الاحتفالية المميزة.

يهدف المهرجان إلى التعريف بالزي الكردي بألوانه وتنوعاته الغنية وتعزيز الهوية الكردية وتراثها العريق، كما يسعى المهرجان إلى دعم الحرفيين المحليين الذين يعملون في مجال صناعة الزي الكردي وتشجيع السياحة في المنطقة. تضمن المهرجان العديد من الفعاليات المتنوعة، حيث جرى عرض العديد من الأزياء الكردية التقليدية والحديثة، التي امتازت بألوانها الزاهية وتصاميمها الفريدة، إضافة إلى إقامة معارض ضمت نماذج للزي الكردي من مختلف مناطق كردستان، بالإضافة إلى أدوات ومعدات تقليدية تستخدم في صناعة هذه الأزياء.

على هامش المهرجان، عقدت ندوات ناقشت أهمية الزي الكردي والحفاظ على الهوية الثقافية ودورها في تعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب. ولقي هذا المهرجان نجاحاً وإقبالاً كبيرين من الجمهور، إذ إنه أسهم في التعريف بالثقافة الكردية بشكل عام والزي الكردي بشكل خاص.

الزي الكردي.. رحلة عبر الزمن

يُعد الزي الكردي رمزاً غنياً للتاريخ والثقافة الكردية العريقة، فهو يعكس تنوعها وتأثيرها عبر العصور. ويمتاز هذا الزي بألوانه الزاهية وتصاميمه الفريدة التي تختلف باختلاف المناطق والمجتمعات الكردية. كما أن تنوعه وثرائه يدلان على غنى الثقافة الكردية وتأثيرها عبر العصور. ولكل منطقة ميزاتها وتفصيلاتها الخاصة، ويُرتدى في المناسبات والأعياد الوطنية. كما يحرص الكثير من الكرد على ارتدائه في حياتهم اليومية، ولاسيما في المناطق الريفية.





سوء الخلق

أراد شعيب بن حرب أن يتزوج امرأة، فقال لها: إنني سيئ الخلق، فقالت: أسوأ خلقاً منك من يحوجك إلى أن تكون سيئ الخلق.



ادعى رجل النبوة في زمن المأمون، فلما مثل بين يديه قال له: من أنت؟ قال: أنا أحمد النبي؟ قال: لقد ادعيت زوراً، فلما رأى الحراس قد أحاطوا به وهو ذاهب معهم قال: أنا أحمد النبي فهل تدمه أنت ولا تحمده؟ فضحك المأمون منه وخلي سبيله.

ذم ومع

الرجل والناقة

قال أبو بكر بن عيَّاش: كان في الكوفة رجل قد ضاقت معيشته، فسافر واشتغل، وكسب ثلاثمئة درهم، اشترى بها ناقةً فارهة، لكنها كانت (زعرة)، أضجرتة واغتاظ منها، فحلف بالطلاق لبيعتهها يوم يدخل الكوفة ولو بدرهم، ثم ندم، فأخبر زوجته بالحال، فعمدت إلى (سنور) فعلقته في عنق الناقة، وقالت: ناد على من يشتري هذا السنور بثلاثمائة درهم والناقة بدرهم، ولا تفرق بينهما، ففعل، فجاء أعرابي فقال مخاطباً الناقة: ما أحسنك!! لولا هذا (الطوق) الذي في عنقك.

لوما هذا المعلق بركبتي
جان اخذتج



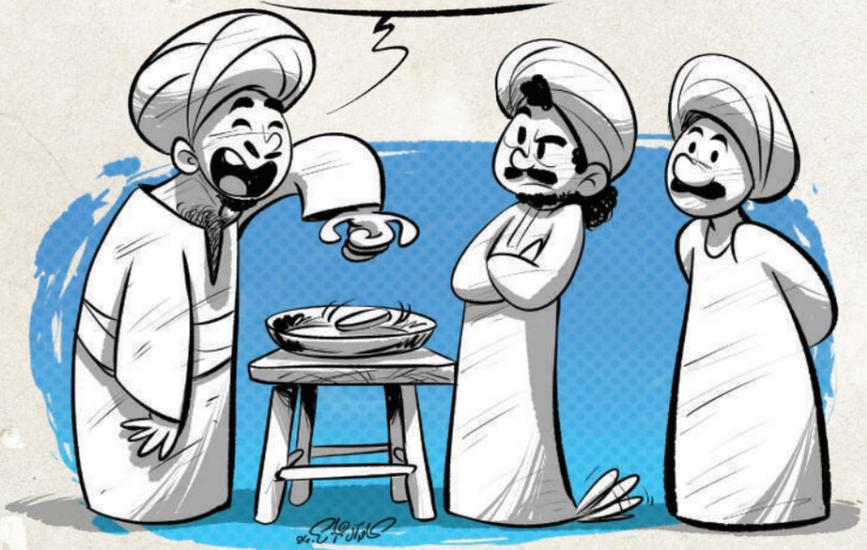
رسوم: عامر آل جازع



جما والبخيل

اختصم رجلان إلى جما، واذعى أحدهما - وكان رجلاً بخيلاً - على صاحبه بأنه أكل خبزاً على رائحة شوائه، وطالبه بثمن الشواء، سأل جما الرجل البخيل: وكم ثمن الشواء؟ قال: ربع دينار. فطلب جما من الرجل ديناراً ورتنه على الأرض ثم أعاده إلى صاحبه قائلاً للبخيل: إن رنين المال ثمن كاف لرائحة شوائك.

وهذا صوت الدرهم السمعته
أجرة ريحة الكباب الحطها باللقّة



كلي بملك مشغول

يقول الأصمعي: رأيت امرأة حسناء، فانشغل قلبي بها! فقلت لها: كلي بملك مشغول! قالت: إن كان كلك بكلي مشغولاً فكلي لكلك مبدول، لكن لي أخت تقول لما التفت لغيري لو رأيتها لأدهشك حسنها، فقلت أين هي؟ قالت: وراءك، فالتفت ورأيتي فلطمتني، وقالت: يا كذاب، لو كنت صادقاً فيما تقول لما التفت لغيري.

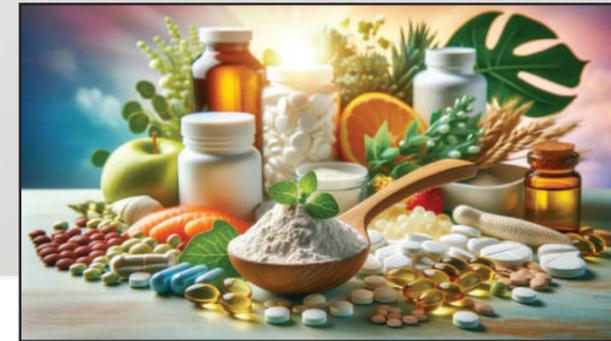
الملك والحزاء

يحكى أن ملكاً كان قد عاد من رحلة برية طويلة. وخلال عودته وجد أن أقدامه تورمت بسبب المشي في الطرق الوعرة، فأصدر مرسوماً يقضي بتغطية كل شوارع مدينته بالجلد، لكيلا تؤذي قدميه، لكن أحد مستشاريه أشار عليه برأي أفضل وهو عمل قطعة جلد صغيرة تحت قدمي الملك فقط، فكانت هذه الحادثة بداية صناعة نعل الأحذية. فإذا أردت أن تعيش سعيداً في العالم فلا تحاول تغيير كل العالم من أجلك، بل ابدأ بتغيير نفسك، ومن ثم حاول تغيير العالم بأسره.



علاج تساقط الشعر

إذا كنت تعاني من تساقط الشعر أو ترققه، بالإضافة إلى مشكلاته النفسية، أو أية مشاعر أخرى نتيجة لذلك، فاعلمي أنك لست وحدك. في الواقع، تشمل الأعراض المرتبطة بتساقط الشعر: القلق، والغضب، والاكتئاب، والإحراج، وانخفاض الثقة، والانسحاب الاجتماعي. هناك نوعان من الفيتامينات - البيوتين (B7) وفيتامين D - ومعدهنا - الزنك والحديد - كلها تقيّد في دعم صحة الشعر.



مكملات لصحة العظام والقلب

يمكن تحسين صحة العظام والقلب بتناول مزيج من فيتاميني د. وك. يذكر أحد اختصاصيي التغذية فوائد وكيفية اختيار أفضل مكمل من D3 وK2. فيتامين D، المعروف أيضاً باسم فيتامين أشعة الشمس، مهم للصحة العامة، بما في ذلك العظام القوية ودعم المناعة وصحة القلب. تشير الأبحاث إلى أن تناول فيتاميني D وK معاً في مكمل واحد قد يكون أكثر فعالية من تناول أي منهما بمفرده. عندما يتعلق الأمر بمكملات فيتامين D، فقد ثبت أن فيتامين D3 يزيد من مستويات فيتامين D في الدم بدرجة أكبر ويحافظ على هذه المستويات المتزايدة لفترة أطول من فيتامين D2. هناك أيضاً أنواع مختلفة من فيتامين K، منها فيتامين K2 الذي يدوم لفترة أطول في الجسم من فيتامين K1.

فيتامين B3 يدعم الجهاز العصبي

تعد الفيتامينات والمكملات الغذائية جزءاً من نظامنا الصحي اليومي. لكن عندما تحاول أن تعيش حياة طويلة وصحية، فإن الحصول على العناصر الغذائية المناسبة أمر بالغ الأهمية، ومع ذلك تظهر الأبحاث أن تناول الكثير من الفيتامينات، مثل النياسين، يمكن أن تكون له آثار جانبية ضارة. النياسين هو جزء من مجموعة فيتامينات B، يسمى أيضاً فيتامين B3. يلعب دوراً مهماً في دعم وظيفة الجهاز العصبي والتمثيل الغذائي، كما يساعدنا في تحويل الطعام الذي نتناوله إلى طاقة. تحتاج خلايانا أيضاً إلى النياسين لتعمل وتتطور. لكن لسوء الحظ، من الممكن أن يتسبب تناول الكثير من النياسين في نشر سموم في الجسم.



نجلة عماد المرشحة الأوفر حظاً لنيل ذهبية باريس

كرة الصالات
تضييع الحلم العالمي

13 سيدات الجوية
يسبقن رجالها إلى لقب
الدوري



أرسنال

متفائل بالتعاقد مع شيشكو

أصبح أرسنال واثقاً بشكل متزايد من التعاقد مع مهاجم لايبزيغ بنيامين شيشكو. وفقاً للتقارير، يتطلع فريق الدوري الإنكليزي الممتاز إلى إضافة المزيد من التعزيزات إلى خط الهجوم، وهي المنطقة التي تعتبر ذات أولوية هذا الصيف. بالإضافة إلى ذلك، مقارنةً باللاعبين الآخرين في فريق ميكيل أرتيتا، فإن بنية شيشكو -كونه طويل القامة- ستوفر للإسباني خياراً مختلفاً في الهجوم. ومع ذلك، إذا أراد أرسنال الحصول على توقيع شيشكو، فيتعين عليه مطابقة الشرط الجزائي المتزايد باستمرار في عقده الذي ارتفع إلى 65 مليون يورو.



أستون فيلا مضطر لبيع أحد نجومه

من المقرر أن يقوم أستون فيلا ببيع نجم واحد على الأقل هذا الصيف على الرغم من حصوله على 50 مليون جنيه إسترليني نتيجة لتأهله إلى دوري أبطال أوروبا. ومن غير المرجح أن تكون هناك أية فورة في الإنفاق، ويمكن للجماهير أن تستبعد لم الشمل الرومانسي مع جاك غريليش، لاعب مانشستر سيتي، حتى مقابل رسم قدره 50 مليون جنيه إسترليني. وقد لقي النادي خسارة قياسية بلغت 119.6 مليون جنيه إسترليني حتى أيار 2023، وهي الأعلى في أوروبا، وفقاً للاتحاد الأوروبي لكرة القدم.



توخيل يتعاقد مع برونو فرنانديز

من المتوقع أن يتولى توماس توخيل مهمة تدريب بايرن ميونخ. ومع ذلك، فإن لديه مطلبين قد يفسدان الصفقة. إذ طلب مدرب تشيلسي السابق من النادي القيام بالتعاقد مع كابتن مانشستر يونايتد برونو فرنانديز، الطلب الثاني من توخيل.

باريس سان جيرمان يستهدف ماتيتا

يتطلع باريس سان جيرمان إلى ضم جان فيليب ماتيتا، بينما يستعد كريستال بالاس لخسارة ما يصل إلى أربعة لاعبين أساسيين هذا الصيف. وانضم النادي الفرنسي إلى قائمة أفضل المرشحين للمهاجم ماتيتا. تألق الفرنسي، البالغ من العمر 27 عاماً في الدوري الإنكليزي الممتاز منذ بداية العام، لذا يتطلع إليه العديد من الأندية الآن. أحرز ماتيتا 13 هدفاً وأربع تمريرات حاسمة في 34 مباراة في الدوري الممتاز مع بالاس هذا الموسم. يحضر باريس سان جيرمان في السوق بحثاً عن أفضل التعاقدات لإرضاء المشجعين الذين يشعرون بالفزع من رحيل كيليان مبابي.



بوتشيتينو

يحظى بدعم تشيلسي

يحظى ماوريسيو بوتشيتينو بدعم الشخصيات الرئيسية في تشيلسي قبل مراجعة نهاية الموسم التي ستحدد مستقبله. وقد تعرض المدرب إلى ضغوط خلال معظم فترات مسيرته الأولى في ستامفورد بريدج، لكنه أصبح على أرض قوية بشكل متزايد بعد أن قاد فريقه الشاب إلى مسافة قريبة من التأهل إلى الدوري الأوروبي بفضل سلسلة انتصاراته في أربع مباريات. وتعتقد شخصيات بارزة في إدارة تشيلسي أن الخطوة الأكثر حكمة ستكون الحفاظ على المدرب، الذي انضم بصفقة لمدة عامين، مع خيار النادي لعام ثالث.

المرشحة الأوفر حظاً لنيل ذهبية باريس

بغداد / أميرة محسن



من اللادعات اللاتي قدمن مستويات متقدمة في لعبة تنس الطاولة، بل إنها تعتبر من أبرز اللادعات العالميات، إذ حققت المراكز الأولى في جميع المسابقات العالمية التي شاركت فيها. عثقت الرياضة منذ صغرها، وتفوقت بجدارة.



تفكر حالياً في إحراز الميدالية الذهبية للعراق في بارالمبياد باريس 2024. نجلة تحدثت إلى الشبكة العراقية عن إنجازاتها وطموحها بالمزيد قائلة:

النتائج الأخيرة

مشاركتي الأخيرة كانت مطلع هذا العام 2024 في العاصمة الأردنية عمان، حيث نلت الميدالية الذهبية بفعالية المختلط في منافسات البطولة. كما حصلت على الميدالية الفضية في فعالية الفردي، والفوز على الفئة 10 رغم أنني من الفئة 6. كذلك حصلت على الميدالية الفضية في بطوله سلوفينيا الدولية بمشاركة ٤٥ دولة، حين تغلبت على بطلة العالم الألمانية الحاصلة على ذهبية أولمبياد طوكيو، المصنفة الثانية عالمياً. وأيضاً

تغلبت على اللادعات الرومانيات المصنفات سادس وسابع عالمياً. كما فزت على اللادعة السويدية المصنفة 13 عالمياً.

أحب أن أشكر نائب رئيس الاتحاد (لؤي السراي آل

رغيف) على تشجيعه ودعمه المعنوي في كافة المباريات، كما أقدم شكري للمدرب (حسام البياتي)، وامتثاني إلى اللجنة البارلمبية، مع شكر خاص إلى رئيس اللجنة (عقيل حميد) على جهوده الرائعة، والشكر موصول إلى الأمين المالي الأستاذ ذكاء، وإلى كل المدربين والممرنين على كل جهودهم التي بذلوها لتحقيق الفوز.. شكراً لزملائي اللادعين على مساندتهم وتشجيعهم الدائم.

وعن أبرز الإنجازات توصل نجلة:

حققت الميدالية الذهبية في بطولة الأردن الدولية، وكذلك الميدالية الذهبية في بطولة تايوان الدولية، وفي بطوله كوريا الدولية حصلت أيضاً على الميدالية الذهبية، وفي بطولة آسياد آسيا، التي تعد من أقوى البطولات

في العالم نلت الميدالية الذهبية. ومن الإنجازات التي أفتخر بها تأهلي إلى بطولة طوكيو كأصغر لاعبة في العالم، حينها كان عمري 13 سنة فقط، حين وقفت أمام كبريات اللادعات العالميات من مختلف الجنسيات، وأنا الآن بطلة آسيا لعام 2023، والمصنفة الخامسة عالمياً، ومتأهلة رسمياً إلى بارالمبياد باريس 2024.

* إلى أين يصل طموحك؟

- طموحي كبير، أريد أن أحصل على المراكز الأولى في جميع البطولات، وأن أكون بطلة العالم في هذه اللعبة.

* هل هو غرور أم ثقة بالنفس؟

- لا، ليس غروراً، لكن عندي ثقة كبيرة في نفسي، معززة بدعم الأهل والتشجيع المستمر، الذين منحوني الأمل وكانوا بجانبني دائماً.

* كيف هو شعورك وأنت تحققين الأوسمة الذهبية وترفعين علم العراق عالياً؟

- إنه شعور لا يوصف، إذ ليس هنالك كلام يصف هذا الشعور، ولا سيما عندما يرتفع علم بلادي ويعزف النشيد الوطني العزيم، حينذاك يغمرنني الفرح وأشعر بالفخر، أتمنى أن أرفع اسم العراق في جميع البطولات، وهو أقل شيء أقدمه لبلدي الحبيب. *ماذا تقولين لمن فقدوا أطرافهم وفقدوا الأمل أيضاً؟

- أقول: لا تجعلوا من الإعاقة عقبة في طريقكم، فلا يوجد مستحيل أمام الإصرار والعزيمة، إذا ما أردتم الوصول إلى النجاح الذي تريده. سوف تشعرون بالفخر حينما يرفع العلم العراقي في المحافل الدولية.

وقت للدراسة وآخر للرياضة

تمكنت نجلة أن تنظم وقتها بين الرياضة والدراسة، فهي تتمرّن ساعتين في اليوم، وبعد ذلك تتجه للدراسة، لأنها -كما تقول- الأساس في النجاح.





بغداد / أحمد رحيم نعمة



اختتمت مؤخراً في العاصمة التايلندية بانكوك التصفيات الآسيوية لكرة الصالات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في أوزبكستان. وكان المنتخب العراقي قد استعد لهذه التصفيات بالشكل الأمثل، إذ دخل أكثر معسكر تدريبي خاص خلالها الكثير من المباريات الودية.

كرة الصالات.. ضاع الحلم العالمي يا كاكاو!

الصالات، لكنه غير كفاء، فإن النتيجة سوف تكون على هذا النحو، لنفاد بخيبة أمل، بعد أن كانت الفرصة في متناول اليد!! البرازيلي (كاكاو) هو من يتحمل ضياع الفرصة التاريخية لبلوغ المونديال، فالعراق من شماله الى جنوبه مليء بساحات كرة الصالات، ما يجعلنا نستطيع أن نعد ونشكل منتخباً قوياً قادراً على خطف البطولات الآسيوية والتأهل الى نهائيات كأس العالم بسهولة. الحقيقة أنها حسرة كبيرة وخسارة يتحملها الجميع، في مباراتين كانتا مليئتين بالأخطاء، التي يتحملها الكادر التدريبي واللاعبون بالدرجة الأساس، فالمدرّب البرازيلي كاكاو ظهر فقيراً فنياً، إذ إنه ليس لديه أي إنجاز يذكر، مستواه التدريبي متدنٍ جداً، لدينا مدربون محليون أفضل منه بعشرات

المرات. لقد بات واضحاً أن إبعاد المدرب السابق للمنتخب (ناظم الشريعت) كان أكبر خطأ ارتكبه القائمون على اتحاد الكرة، فمدربنا كاكاو ضيع العديد من المباريات بسبب عدم قراءته للفريق الخصم، مثلاً كان لدى الفريق الخصم لاعب مطرود هو من خيرة لاعبيهم، هنا كان المفروض أن يستخدم المدرب طريقة (الباور) (بلي) ويستغل النقص العددي ويزيد الغلة من الأهداف، لكنه جعل الفريق يتراجع، وبعد أن اكتمل عدد لاعبي الفريق الخصم بدأ بـ (الباور بلي)، وخسرنا النتيجة، لا يسعني إلا أن أقول: ضاع الحلم العالمي يا كاكاو.

يتراسه المدرب البرازيلي كاكاو، الذي أضاع الحلم العالمي لكرة الصالات.

مدرب ضياع الحلم

أما الصحفي الرياضي سمير محسن فقد تحدث عن فقدان فرصة التأهل الى نهائيات كأس العالم قائلاً: "إذا كان منتخبنا لا يستطيع الفوز على المنتخب الأفغاني، فعلى أي منتخب عالمي يريد الفوز؟ إنه لا يستحق التأهل! فالمنتخب الأفغاني ليس لديهم دوري ولا بنى تحتية ولا أي شيء من المتوفر لمنتخبنا، ولا سيما أن اتحاد الكرة وفر جميع المستلزمات التي يحتاجها الكادر التدريبي واللاعبون من معسكرات تدريبية الى تجهيزات وغيرها من الأمور، أي أن حال منتخبنا أفضل بكثير من منتخبات تايلند وأفغانستان، لكن في النهاية فإن الفريقين تغلبا على منتخبنا، نتيجة أخطاء لاعبينا والكادر التدريبي، إن من شاهد مباراتنا أمام تايلاند سيكتشف أن المدرب لا يعرف شيئاً عن كرة الصالات، وأنه يتحمل الخسارة بالكامل، ومما زاد في الطين بلة ما حصل في مباراة أفغانستان، وهذا يكفي للحكم على فشل اختيار المدرب، كما أن سوء أداء لاعبينا أدى الى حرماننا من فرصة ذهبية للتأهل الى كأس العالم."

إخفاقه يتحملها الجميع

كذلك تحدث الصحفي الرياضي ساجد علي قائلاً: "عندما تأتي بمدرب من بلد يعد في مقدمة الدول على مستوى كرة

ليفوز على منتخبنا ويتأهل الى كأس العالم للصالات. في المباراة الأخرى التي كانت فرصة للاعبينا ومدربنا لتصحيح الأخطاء، مع أضعف فريق مشارك وهو منتخب أفغانستان، خسرنا المباراة من الشوط الأول عندما أهدى لاعبونا خصومهم أربعة أهداف! لتنتهي المباراة بخمسة أهداف لأفغانستان مقابل ثلاثة لمنتخبنا، لينتهي عندها حلم التأهل بسبب الأخطاء التي وقع فيها كادرنا التدريبي واللاعبون. لقد كانت الفرصة سهلة للتأهل، فرصة لا تأتي إلا في الأحلام، أضعاها بإرادتنا."

الحلم العالمي

فيما قال المدرب كريم حسين: "في تصفيات كأس العالم لكرة الصالات، التي خطف مركزها الأول المنتخب الإيراني، كان بإمكان منتخبنا الوطني التأهل الى نهائيات كأس العالم من خلال الفرصة الذهبية التي توفرت له، خصوصاً في مباراة تايلند، وبعدها مباراة أفغانستان. ففي مباراة تايلند لم يتبق على انتهاء المباراة سوى دقيقتين ومنتخبنا متقدم بهدفين لهدف، إلا أن المدرب كاكوا أجرى تغييراً قلب نتيجة المباراة، فأصبحت لصالح المنتخب التايلندي الذي فاز بثلاثة أهداف. والحال نفسه في مباراتنا مع أفغانستان، حين أضاع لاعبونا المباراة من الشوط الأول عندما تلقينا أربعة أهداف في مرمانا، ليضيع كل شيء، الحقيقة وبدون مجاملة، أن اتحاد الكرة لم يقصر تجاه فريق الصالات، فقد وفر للفريق أكثر من معسكر تدريبي قبل البطولة، ولا سيما أن المنتخب يقوده كادر أجنبي

لكن الفريق عند دخوله معترك المنافسات لم يقدم شيئاً يذكر، مع أنه كان بإمكانه التأهل الى النهائيات العالمية، ولا سيما في مباراته الحاسمة التي ضيعها مدربنا ولاعبونا بإرادتهم، التي كانت أمام المنتخب التايلندي، إذ كان باستطاعة لاعبينا إنهاء المباراة لصالحهم بعد تقدمهم بهدفين لهدف، ولم تتبق على نهاية اللقاء سوى دقائق، أحرز خلالها المنتخب التايلندي هدفين ليفوز بثلاثة أهداف لهدفين. ثم جاءت الفرصة السهلة الأخرى من أجل التأهل، التي خسرنا منتخبنا أيضاً بإرادته أمام منتخب أفغانستان بأربعة أهداف لهدفين، ليضيع الحلم العالمي نتيجة أخطاء المدرب البرازيلي (كاكاو واللاعبين). عن ضياع فرصة التأهل الى نهائيات كأس العالم وأمور أخرى، تحدثنا عنها مع مجموعة من الرياضيين والصحفيين، وكانت البداية مع المدرب محمد قاسم الذي قال:

فرصة لا تأتي

"بعد الخسارة أمام المنتخب التايلندي، لم تنفع لاعبينا الاستفادة من فرصة الملحق، لنودع البطولة وسط حسرة كبيرة كان يمكن أن تتحول الى فرحة غامرة لولا أخطاء بسيطة كلفتنا في النهاية هذا الوداع الحزين. قدم لاعبونا مستوى جيداً خلال الشوط الأول وتقدمنا بهدفين لهدف، لكن لا ندرى ما الذي جرى وماذا قال المدرب (كاكاو) للاعبين ليفقدوا المبادرة في الشوط الثاني، بل إنهم فقدوا التركيز خلال دقيقتين، ماشجع المنتخب التايلندي لإحراز هدفين بعد أن كان متأخراً،



سيدات الجوية يسبقن رجالها إلى لقب الدوري



بغداد / مجلة الشبكة

أسدل الستار مؤخراً على منافسات الدوري الكروي النسوي للساحات المكشوفة. وقد توج فريق القوة الجوية النسوي بلقب الدوري لهذا الموسم 2023 - 2024، إثر تغلبه في المباراة الأخيرة على فريق سيدات نادي نفط الشمال بـ 4 - 3 أهداف. وقد أدار اللقاء الختامي الذي جرت وقائعه على ملعب الشعب الدولي كل من ليث فرحان حكم ساحة، وصفاء جاسم مساعداً أول، وعلي مازن مساعداً ثانياً، وحسين صبيح حكماً رابعاً، وعمار جاسم حكماً إضافياً.

حضر مباراة الختام النائب الأول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم علي جبار، وعضو المكتب التنفيذي الدكتورة رشا طالب، والدكتورة نبراس كامل رئيسة لجنة الرياضة النسوية. قدم الفريقان خلال المباراة مستوى جيداً يبشر بتحسين مستوى الكرة العراقية النسوية، إذ برزت في اللقاء أكثر من موهبة كروية تستحق تمثيل المنتخب الوطني العراقي، ولاسيما لاعبة القوة الجوية زينب عباس التي توجت بلقب هدافة البطولة.

مواهب تعيد أمجاد الكرة النسوية

يعد هذا الإنجاز لسيدات القوة الجوية فخراً كبيراً للنادي وللكرة النسوية في العراق بشكل عام، بل إنها إشارة إلى القدرات الكبيرة التي تمتلكها اللاعبات

العراقيات، وإلى الدعم المستمر الذي يتلقونه من الاتحادات الرياضية والمشجعين، لذلك، يجب على الجميع دعم اللاعبات والفرق النسوية وإظهار التقدير لإنجازاتهم. ويتطلب ذلك تعزيز الوعي بأهمية المشاركة النسوية في الرياضة وتشجيع الشابات الرياضيات على توظيف شغفهن والسعي لتحقيق أحلامهن في المجال الرياضي.

خطف الألقاب

التدريبي للفريق قدم كل ما لديه من أجل تحقيق الانتصار والفوز باللقب، كذلك كان للإدارة دور فعال في هذا الانتصار من خلال الدعم الكبير الذي تقدمه للفريق خلال رحلة الدوري، ولا ننسى الدور الكبير لجماهير القوة الجوية في تحقيق اللقب من خلال التشجيع المستمر في جميع المباريات التي خاضها الفريق، لقد كانت الفرحة كبيرة ونحن نخطف الدوري، إن شاء الله نستمر في نيل الألقاب.

جدارة واستحقاق

فيما قالت لاعبة فائزة علي، التي حصلت على لقب أفضل حارسة في الدوري النسوي: الحقيقة أن دوري هذا الموسم كان جيداً نتيجة لمشاركة أكثر من نادٍ، وهو ما أعطى حماساً واندفاعاً للفرق المشاركة، وقد استطاع فريقنا تقديم عروض مميزة في جميع المباريات التي لعبناها، وهذا الإنجاز والتألق جاء بفضل الانسجام الكامل للاعبات، فضلاً عن جهود الكادر التدريبي الكبير الذي قاد الفريق، وكذلك الدعم الكبير لإدارة نادي القوة الجوية التي وفرت جميع مستلزمات الفريق. والشيء الأهم من ذلك وقوف مشجعي النادي مع الفريق طيلة مباريات البطولة، حقاً أنهم كانوا اللاعب رقم 12 من خلال مؤازرتهم التي جعلتنا نقدم أروع الأداء ونحقق الفوز في المباريات، لقد حققنا لقب الدوري بجدارة واستحقاق، واختياري كأفضل حارسة في الدوري جاء عن استحقاق.

مواهب نسوية

أما كابتن الصقور اللاعبة نادية فاضل فقالت: في مواسم ماضية خطفنا العديد من الألقاب في كرة الصالات لنادي القوة الجوية، وعندما انتقلنا إلى الساحات المكشوفة بكرة القدم لم يتغير شيء في الفريق، فقد استمرت اللاعبات على نفس المستوى برغم المساحة الفارقة بين

من خلال التشجيع الراقى للفريق في جميع المباريات. إن شاء الله يزداد عدد الفرق المشاركة في الدوري المقبل من أجل التنافس القوي بين الفرق المشاركة، إذ إن أن غالبية الأندية المعروفة شكلت فرقاً نسوية للساحات المكشوفة بكرة القدم، ومنتظر من الأندية الأخرى تشكيل فرق نسوية من أجل أن يكون الدوري النسوي قوياً يضاها دوري الرجال، ولاسيما أن هناك أكثر من موهبة نسوية في الفرق التي شاركت في الدوري.

الصالات والساحة المكشوفة، إذ زاد الكادر التدريبي في أداء الوحدات التدريبية مع استيعاب اللاعبات للمحاضرات والخطط والتدريب، التي كان يملها علينا الكادر التدريبي، والحمد لله نجحنا في تطبيق المفردات التي وضعها المدرب، وعندما دخلنا الدوري كان أداء فريقنا يتصاعد من مباراة إلى أخرى، فحققنا الانتصار تلو الآخر، وختمنا انتصاراتنا في المباراة الأخيرة التي كانت أمام فريق سيدات نفط الشمال بنتيجة 3/4، ليكون الدوري من نصيب فريقنا الذي قدم مستويات رائعة في هذا الموسم، والفضل الأول لهذا الإنجاز يعود إلى الكادر التدريبي المميز والإدارة الرائعة التي وفرت كل شيء للفريق من أجل إحراز لقب الدوري، كما أن الجماهير المحبة كان لها الأثر البالغ في بث روح الحماسة في نفوس اللاعبات



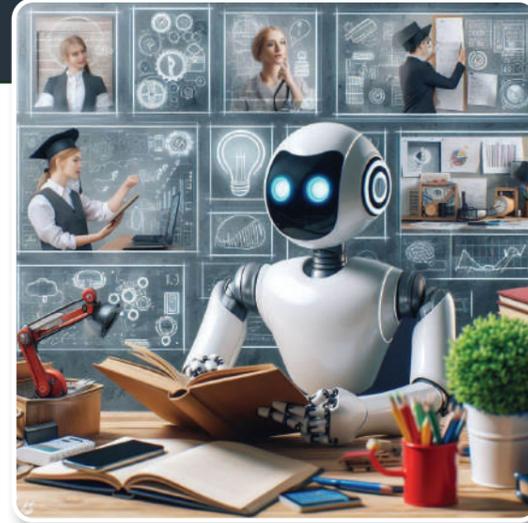
تجربة سريرية لعلاج الاكتئاب بخوارزمية جديدة

طلب قسم الطب النفسي في جامعة أكسفورد متطوعين لإجراء تجربة سريرية، يجري من خلالها علاج الأشخاص المصابين بالاكتئاب من خلال خوارزمية الذكاء الاصطناعي. كذلك يقوم القسم باختبار الأداة الرقمية المعروفة باسم Petrushka، التي ذكر أنها ستخصص للعلاج المضاد للاكتئاب. كما يستخدم القسم بيانات من أكثر من مليون شخص ويوصي، في الوقت الفعلي، بأفضل مضادات الاكتئاب لكل فرد من خلال الاستشارة. وتستخدم الأداة معلومات من كل مريض، مثل العمر والجنس وشدة الأعراض، وتأخذ في الاعتبار الآثار الجانبية.



باحثون يصنعون كاشفاً للسخرية

قام باحثون في هولندا ببناء كاشف للسخرية يعتمد على الذكاء الاصطناعي، يمكنه اكتشاف متى يجري نشر أدنى شكل من أشكال الذكاء، وأعلى أشكال الذكاء. وقال (مات كولر) من مختبر تكنولوجيا الكلام في جامعة (غرونينغن): "في استطاعتنا التعرف على السخرية بطريقة موثوقة، ونحن حريصون على تنمية ذلك. كولر أضاف أن السخرية تتخلل خطابنا أكثر مما قد نقدره، لذا فإن فهمها أمر بالغ الأهمية إذا أردنا التواصل بين البشر والألات بسلاسة.



غوغل تقدم نتائج البحث بالذكاء الاصطناعي

تستخدم غوغل الذكاء الاصطناعي لتقديم ردود مختصرة على استفسارات محرك البحث من المستخدمين الأميركيين، بينما تواصل دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في منتجاتها الأكثر استخداماً. قامت الشركة مؤخراً باختبار نظرات عامة على الذكاء الاصطناعي، التي تظهر في أعلى نتائج البحث، وهي ملخصات جرى إنشاؤها بواسطة نموذج Gemini AI الخاص بها، التي تظهر جنباً إلى جنب مع نتائج البحث التقليدية القائمة على الارتباط.



شركة OpenAI تقدم نموذجاً سريعاً ومجانياً

أعلنت شركة OpenAI أنها ستطلق نموذجها الرائد الجديد للذكاء الاصطناعي، المسمى GPT-4o، بالإضافة إلى التحديثات التي تضمنت خدمة سطح المكتب الجديدة، والتطورات في قدرات المساعد الصوتي. وقد ظهرت رئيسة قسم التكنولوجيا (ميرا موراتي) على خشبة المسرح أمام حشد من الناس في مكاتب OpenAI، وروجت للنموذج الجديد باعتباره خطوة إلى الأمام في مجال الذكاء الاصطناعي. النموذج الجديد سيوفر نسخة GPT-4 AI هي الأسرع والأكثر دقة للمستخدمين المجانيين، كانت سابقاً مخصصة للعملاء المدفوعين الأجر.

ترجمة/ خالد قاسم



أصل كلمة باجاي



كلمة تركية baci معناها الشقيقة، أو الأخت الكبيرة، ويستعملها أهل بغداد لمناداة زوجة الخال أو زوجة العم، أو المرأة الكبيرة الغريبة.



هواتف تهكم

115	الدفاع المدني
122	الإسعاف الضوري
104	شرطة النجدة
400	جهاز المخابرات الوطني
131	جهاز الأمن الوطني
533	مديرية مكافحة الإجرام
139	حماية الأسرة
153	الاستخبارات العسكرية
130	عمليات الداخلية

الدكتور مالك المطلبي



هو مالك يوسف المطلبي، شاعر وناقد عراقي، ولد في ناحية المثنى التابعة لمدينة العمارة عام 1941، ينتمي إلى عائلة علمية وأدبية عريقة أنجبت عدداً من الشعراء والنقاد والمترجمين والقاصين.

والده الشاعر والفقير اللغوي يوسف المطلبي، والأديب الراحل الناقد والشاعر الدكتور عبد الجبار المطلبي، والقاص والشاعر الراحل محمد شمسي (محمد حسين المطلبي)، والروائي عبد الرزاق المطلبي، والقاص الدكتور غالب المطلبي، والشاعرة والمترجمة خلود المطلبي، والفنان التشكيلي الدكتور عمر المطلبي، والمصمم الدكتور لبيد مالك المطلبي. عمل أستاذاً في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد حتى إحالته إلى التقاعد ليمارس بعدها التدريس في الجامعات العراقية. ألف العديد من الكتب في الشعر والنقد، إضافة لكتابه السيناريو. من مؤلفاته (الزمن واللغة)، و(السياب ونازك والبياتي - دراسة لغوية)، و(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك)، و(المخزومي وتحديث الفكر النحوي)، و(الثوب الجسد - تحليل لشعر السياب)، و(مرآة السرد - مشترك - دراسة في أدب محمد خضير القصصي)، و(حفريات في اللاوعي المهمل)، و(الذي يأتي بعد الموت).

عادات بغدادية

تكحيل عيني المولود

من العادات والتقاليد القديمة تكحيل عيني المولود الحديث الولادة، إذ كان يسود معتقد بأن الكحل يحمي من العين الشريرة، كما أنه يحمي من أشعة الشمس ويحسن نظر الطفل، أو ببساطة فإن الأهل كانوا يرون أن الكحل يجعل العين تبدو أوسع وأجمل.



قصة مثل

أخذ الفال من روس الجهال

والشر والنفاق، لذا تجدهم صادقين في كلماتهم البريئة الخالية من الخبث، وكأن الملائكة تحدثهم وعلى تواصل معهم. وحدث أن أهل أحد الأطفال أتبعهم بكاء وصراخ ابنهم الصغير على مدى أيام بدون سبب، ولم يجد أهله حلاً لذلك. بعد أيام مات والده، ففرضوا أنه كان يبكي وكأنه كان يعلم ذلك وحصل مرة أن أحد الأطفال كان يصفق ويهلهل أياماً، بعدها كانت هناك خطوبة وفرح لدى أهله. ومن وقتها جرى استخدام هذا المثل "أخذ الفال من روس الجهال".



مثل يتداوله أهل بغداد القدامى، فكما نعرف أن الأطفال الصغار يكونون بريئين إلى أبعد درجة ممكن تصورهما، فهم لا يعرفون الكذب

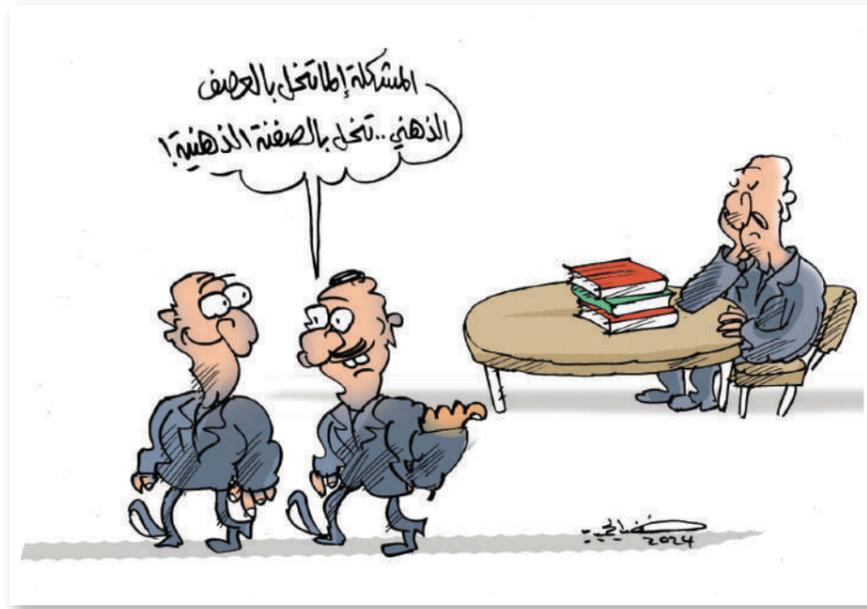
الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1 - صاحب الصورة - فنان عربي.
- 2 - جمع حبل، ماركة سيارة.
- 3 - موصولة، والد، قصب السكر.
- 4 - فرحوا ناقص الحرف الأخير (م)، من الألعاب الرياضية (م).
- 5 - آلة موسيقية، من مشتقات الحليب، للهاutz (م).
- 6 - يسقط، من الهواتف النقالة (م).
- 7 - ولاية أميركية.
- 8 - ماركة سيارة.
- 9 - السوط.
- 10 - مركب كيميائي.

الكلمات العمودية

- 1 - فنان عربي راحل.
- 2 - مطرب سوري راحل.
- 3 - نصف طارق، عملية كيميائية تجرى بهدف تنقية المواد (م).
- 4 - أكلة شعبية، ماركة عالمية.
- 5 - في البيت، حرف عطف.
- 6 - مادة معقمة، ثلثا ناني، حرف تخيير.
- 7 - منسوب إلى العرب، للنداء، عكس.
- 8 - عاصمة تايلند.
- 9 - الجودو (مبعثرة).
- 10 - علم مؤنث.



عصف ذهني!



خضير الحميري

عصف ذهني، عصف عقلي، قدح عقلي.. وغيرها من التسميات المترادفة، التي تعد من أساليب الإبداع الجمعي، حين تحاول المجموعة إيجاد حل لمشكلة ما عن طريق تجميع قائمة من الأفكار والحلول التي يسهم بها أفراد المجموعة. هكذا قرأت تعريفها في (كوكل)، وقرأت أيضاً أنها وسيلة لاستحداث كمية كبيرة من الأفكار تنتج من عملية منظمة ذات قواعد واضحة تجعل العقل منفتحاً دون قيود تحد من إطلاق العنان لقدراته على التفكير..

لم يكن هذا المصطلح متداولاً ومعروفاً لدينا حتى وقت قريب، وأذكر أنني سمعت به لأول مرة في دورة تدريبية أقيمت لموظفي الإعلام عام 2007، فبعد أن (هرانا) المحاضر بتظيراته حول دور الإعلام الخجول في اجتراح الحلول.. طلب منا أن نتوزع الى مجاميع ونعمل (عصف ذهني) لإغناء مفردات المحاضرة.. لا أحد منا سمعها كما نطقت، كلنا سمعناها (عصف ذهني)، متأثرين بظروف تلك المرحلة، وكان يمكن أن يبقى الأمر ملتبساً لولا تطوع (أحد) أفراد المجموعة المجاورة بالتساؤل: ماذا تقصد بالعصف الذهني أستاذ؟.. خجلنا جميعاً من التقرير الذي (عصف) بذلك (الأحد).. المصطلح السابق للعصف، المتداول لدينا شعبياً، هو (الصفة).. ومن الواضح وجود قرابة بين المصطلحين، الجديد والقديم، تتمثل بحرف (الصاد) الذي يتوسطهما، فحين يتعرض أي شخص لمشكلة فإنه يقول (ينراد لها صفة)، أو (خلوني أصفلها شوية)، وبعد الصفة يتفتق ذهنه عن مجموعة من الحلول السحرية لا تجرحها أكبر (عاصفة ذهنية). لذلك كانت لدى الشخص (الصافن) خصوصية، إذ يتجنب الناس قطع صفتيه، ويتركونه (يجر صفات) وهو يواجه مشكلاته العصبية منفرداً، وهذا هو الفرق الجوهرى بين العصف الذهني والصفة.. الأول جمعي والثانية صولو..

في التطبيق العملي.. كنا نتشبه بالجزء الأول من المصطلح ونترك الثاني، فغالباً ما تنتهي نقاشاتنا بـ (العصف)، بعيداً عن تدخلات (الذهني).. نتعايط ونتكافش ونتشائم ونتلاطم، والذهن في الركن البعيد يرفع شعار (من تدخل فيما لا يعنيه نال ما لا يرضيه)، وهكذا عرفنا أن العصف الذهني يمكن أن يعصف بالأول والتالي.. فرجعنا الى خيار (الصفة)!



صندوق العراق للتنمية

"عراق مزدهر مستدام"

رئيس التحرير

نشرت وكالة الأنباء العراقية خبر انعقاد الاجتماع الثالث لمجلس إدارة صندوق العراق للتنمية برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياح السوداني. ولأن الصندوق أسس لتحسين البيئة الاستثمارية الجاذبة وإطلاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتوطين الصناعات الأجنبية، أصبح مهماً أن نعرض تفاصيل هذا الاجتماع وما توصل إليه، لتابعة أنشطة الصندوق ومعرفة مدى نجاحها في المستقبل القريب. الاجتماع ناقش إنشاء معمل لصناعة حافلات الركاب، وكذلك تداول تحديد المواعيد المخصصة لإطلاق مشروع (أجر وتملك) لأهميته في معالجة أزمة السكن، ومشروع إنشاء مصنع للحواسيب اللوحية الإلكترونية (آي باد) لاستخدامها تحديداً في المدارس العراقية لتطوير العملية التدريسية العلمية، وختم الاجتماع بطرح ملف الشراكات مع شركات أميركية وبريطانية وسعودية في مجالات (تقنيات) الري الحديثة.

وللمعلومات، فإن الصندوق يقوم بتمويل مشاريع البنية التحتية، والصناعة والتصنيع، والزراعة والري، والطاقة المتجددة والسياحة والثقافة.

من هنا تبدأ فرصة جديدة وكبيرة للقطاع الخاص العراقي ورجال الأعمال، باستثمار إمكانات هذا الصندوق والانفتاح على الشركات العالمية والعربية، والاستفادة من منافذ التمويل التي يقرها الصندوق للمشاريع التي تندرج ضمن المعايير وحاجات العراق الأساسية، تتزامن مع القيم الأساسية التي حددها الصندوق وهي: الشفافية، والمسؤولية، والكفاءة، والابتكار، والاستدامة.

لذا أصبح لزاماً على القطاع الخاص أن يقرأ ويفهم ويستلهم المهمة التي أسس من أجلها (صندوق العراق للتنمية)، ليتمكن من تحديد الحاجات الأساسية التي سوف تسهم في إحداث ثورة صناعية وزراعية وتكنولوجية في البلاد تستفيد منها الأجيال الحالية ولا تتضرر منها الأجيال القادمة.

المهمة أصبحت ملحة وناضجة في أن يقوم صندوق العراق للتنمية بمناقشة ملف الشراكات وإنشاء المصانع، وهي مساهمة واضحة من حكومة العراق لفسح المجال أمام رجال الأعمال والقطاع الخاص في دعم إسهامات تتبنى مشاريع حقيقية استراتيجية، لطالما تحدث بها المتخصصون لبيان حاجة البلاد منها في الوقت الحالي والمستقبل.



حليم سلمان



صباح الوطن

كثيرا كثير

مريم آشور

